Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

تصور مقترح لتحقيق التميز في البحث التربوي في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة

إعداد

أ.م.د/ عادل حلمي أمين اللمسي

أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية – جامعة دمنهور

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

تصور مقترح لتحقيق التميز في البحث التربوي في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة

إعداد

أ.م.د/ عادل حلمي أمين اللمسي

أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية – جامعة دمنهور

المستخلص باللغة العربية

تواجه الجامعات المصرية عديدا من القضايا التربوية والمشكلات التنموية التي تواجه المجتمع بأسره، ومع التقدم التكنولوجي والمعرفي الهائل الذي تشهده جميع ميادين الحياة ومجالاتها الاقتصادية والسياسية والمجتمعية والتعليمية والثقافية، بات على الجامعات الاضطلاع بدورها في تحقيق التقدم والنهوض بالمجتمع، وذلك من خلال قيامها بوظائفها الأساسية. ولعل البحث التربوي من أهم الوظائف الأساسية للجامعة؛ كونه يضطلع بالدور الأكبر في معالجة تلك القضايا وحل تلك المشكلات. وبناء على ذلك ظهرت اتجاهات حديثة تدعو إلى ضرورة تطوير البحث التربوي من أجل دراسة القضايا التربوية المتشابكة والمعقدة. ومع ظهور تلك الاتجاهات يتحتم تحديد أوجه الاستفادة من هذه الاتجاهات في تحقيق التميز في البحوث التربوية بالجامعات المصرية، وذلك في ضوء المحاور الثلاثة الآتية:

- **المحور الأول:** ماهية التميز في البحث التربوي، ويتناول: مفهوم التميز في البحث التربوي، أهمية التميز في البحث التربوي، استراتيجيات تحقيق التميز في البحث التربوي، معايير تحقيق التميز في البحث التربوي، متطلبات تحقيق التميز في البحث التربوي
- **المحور الثاني:** الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحث التربوي، ويتناول: اتجاه النشر الدولي، اتجاه تدويل البحث التربوي، اتجاه حاضنات البحث التربوي، اتجاه كراسي البحث التربوي، اتجاه مراكز التميز البحثي، اتجاه البحوث البينية، اتجاه تسويق البحث التربوي، وأخيرا تحليل الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحث التربوي.
- **المحور الثالث:** إجراء الدراسة الميدانية وتقديم تصور مقترح يهدف إلى الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحث التربوي، بما يقتضي العمل على تطوير البحث التربوي وتحسينه وتحقيق ميزة تنافسية له محلياً وعالمياً.

الكلمات المفتاحية: البحث التربوي، التميز، الاتجاهات الحديثة.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

Abstract

Egyptian universities face many educational issues and development problems facing society as a whole, and with the tremendous technological and cognitive progress witnessed in all fields of life and its economic, political, societal, educational and cultural fields, universities must play their role in achieving progress and advancement of society, by performing their basic functions. Perhaps educational research is one of the most important basic functions of the university. Because it plays the largest role in addressing these issues and solving these problems. Accordingly, recent trends have emerged calling for the need to develop educational research in order to study interwoven and complex educational issues. With the emergence of these trends, it is necessary to identify ways to benefit from these trends in achieving excellence in educational research in Egyptian universities, in light of the following three topics:

- **First**: Excellence in educational research, and deals with: the concept of excellence in educational research, the importance of excellence in educational research, strategies for achieving excellence in educational research, standards for achieving excellence in educational research, requirements for achieving excellence in educational research.
- **Second**: Modern trends in achieving excellence in educational research, and it addresses: the trend of international publishing, the trend of internationalization of educational research, the trend of educational research incubators, the trend of educational research chairs, the trend of centers of educational research excellence, the trend of interdisciplinary research, the trend of marketing educational research, and finally Analysis of modern trends in achieving excellence in educational research.
- **Third**: How to benefit from modern trends in achieving excellence in educational research, which requires working to develop and improve educational research and achieve a competitive advantage locally and globally.

Keywords: Educational research, Excellence, Modern trends.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

مقدمة:

يعد البحث العلمي أحد الوظائف الرئيسة للجامعات، وهو الوسيلة الفاعلة لتحقيق جودة التعليم الجامعي، والمساهمة في تنمية المجتمع، ومن خلاله يمكن الوصول لحلول فاعلة لكثير من قضايا المجتمع وأهمها تزويد سوق العمل بالقوى البشرية المؤهلة وما يلزم ذلك من تزويد مخرجات الأنظمة التربوية بالمهارات المهنية اللازمة والتخطيط الجيد لها.

كما يُعد البحث العلمي عامة والبحث التربوي خاصة الركيزة الأساسية لاعتماد الجامعات كمؤسسة منتجة وأحد مؤشرات الجودة بها، ولا يختلف أحد حول أهمية البحث التربوي في حياتنا لتحقيق رفاهية المجتمع وصحة أفراده وتقدم الأمم ونهضتها. ويشمل البحث العلمي أي عمل فكري أو إبداعي تم نشره أو تقديمه أو عرضه أو أدائه بوسيلة مكتوبة أو منطوقة أو إلكترونية أو إذاعية أو مرئية أو غيرها من الوسائط.

ومن ثم فالبحث التربوي أحد مجالات البحث العلمي الذي يعني بدراسة الظواهر والقضايا التربوية بغية تفسيرها والتعامل معها من خلال تحليل الواقع التربوي واستشراف المستقبل، وهو المحرك الرئيس في توجيه السياسات والممارسات التربوية وتطويرها في أي مجتمع من خلال ما يقدمه من معلومات لصانعي القرار التربوي (البحيري، ٢٠١٤، ٢١).

كما يمثل البحث التربوي إحدى ركائز المنظومة المعرفية التي تعني بتشكيل الفرد والمجتمع وبنائهما، وبقدر ما ينال من عناية وتطوير، بقدر ما يسهم في تنمية رأس المال المعرفي التربوي؛ ومن ثم تحقيق التنمية في المجتمع، والانتقال به إلى مجتمع المعرفة. وقد تأثر البحث التربوي بدوره بما يشهده العالم من تحديات فرضتها الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وما أفرزته من زيادة هائلة في المعرفة؛ أدت إلى تعقد وتشابك المشكلات والقضايا التربوية والتي بات البحث المنفرد أحادي التخصص عاجزاً عن معالجتها؛ ومن ثم صارت الحاجة ماسة إلى ضرورة التوجه نحو وحدة المعرفة وتكاملها ومحاولة توظيفها في حل المشكلات والقضايا المعقدة التي تتعدى المجال التخصصي الواحد، وتحتاج إلى تشارك علمي، وعبور الحواجز المعرفية بين التخصصات (علي، ٢٠٢٤، ١٢٦) .

لذا فإنَّ الهدف المنشود هو توفر درجة من التميز في البحوث التربوية من أجل أن يُستفاد منها في الواقع لتطويره وتحسينه، فالبحوث غير الأصيلة والتي تتناول الجوانب والقضايا السطحية لن تفيد المجتمع والإنسان في شيء، فالتنمية ترتكز على البحث ونتائجه ونوعيته.

وتحقيق التميز في البحث التربوي قائم على إضافة الشيء الجديد إلى المعرفة العلمية، سواءً كانت هذه الإضافة كبيرة أم صغيرة، فتميز البحث التربوي يُنظر إليه على أنه أي تقدم علمي بحثي يؤدي إلى إسهام جوهري في إثراء الرصيد المعرفي لأحد التخصصات التربوية، ويمكن لهذا الإسهام تطبيقه تقنيًا،

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

وتوظيفه في إنتاج خدمات ومنتجات تساعد على تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

وبناء على ذلك ظهرت اتجاهات تربوية – عالمية ومحلية – تدعو إلى ضرورة تطوير البحث التربوي وخروجه عن التقليدية والتكرار والانحسار في دائرة بحثية ضيقة (عسيري، ٢٠٢٠، ٦٥)، والتوجه نحو إيجاد قنوات للتواصل والتقارب بين المجالات العلمية المختلفة من خلال أطر تتكامل وتتلاقى فيها المعارف والعلوم في التخصصات المختلفة وتزول فيها الحواجز بينها؛ من أجل دراسة القضايا التربوية المتشابكة والمعقدة، مع الحفاظ على هوية التخصص المنفرد والدقيق.

لذا جاءت الدراسة الحالية لوضع تصور مقترح لتحقيق التميز في البحث التربوي في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يمثل البحث التربوي جزءا أصيلا وركنا رئيسا من البحث العلمي يعتنى بحل المشكلات التربوية وتحليل القضايا التعليمية وتطوير المعرفة التربوية ومساعدة صانعي السياسات التعليمية على وضع تصورات وسيناريوهات شاملة ومتعددة للقضايا والأولويات والتحديات المطروحة.

ولعل المتتبع للواقع التربوي قد يلاحظ أن هناك عدداً من البحوث التربوية لا يستفاد منها في علاج المشكلات التي يعاني منها الميدان التربوي، كما أن القائمين على تطوير البحوث التربوية يشكون من ضعف معالجة البحوث التربوية للمشكلات الآنية والمستقبلية لقضايا التعليم وغياب الاستفادة من نتائج تلك البحوث في معالجة تلك المشكلات، فقد توصلت دراسة الفقي (٢٠٢٣) ودراسة عباس وآخرين (٢٠٢١) ودراسة زكي (٢٠١٩) إلى وجود العديد من معوقات تحقيق الاستفادة من نتائج البحوث التربوية في صنع السياسة التعليمية في مصر منها: غياب سياسة علمية بحثية حقيقية غير خاضعة للتغيرات السياسية، وغياب نظم الأولويات في البحث التربوي.

كما اكدت دراسة الحناوي (٢٠٢٢) ودراسة العزازي (٢٠٢٢) ودراسة توفيق وعبد الوهاب (٢٠٢٤) على أن البحث التربوي في مصر يعاني من غياب الدعم الواضح لتحقيق الجودة في مجال البحث التربوي، وكذلك الافتقار إلى معايير واضحة للجودة وتحقيق التميز في القضايا التي يعالجها البحث التربوي، فضلا عن صعوبة تحديد أسس موضوعية لتقييم البحوث التربوية المنشورة، بالإضافة إلى الفجوة البحثية الواضحة بين الموضوعات البحثية سواء من حيث الرسائل العلمية أو البحوث المنشورة مع قضايا التعليم الفني أو التعليم العالي، وغياب الاعتماد على الدراسات البينية التي تسهم في تحقيق التكامل المعرفي بين التخصصات التربوية.

ولعل المشكلات سابقة الذكر ترجع إلى الفجوة التي لا تزال قائمة بين البحوث التربوية ومتطلبات التنافسية واحتياجات سوق العمل المحلي والعالمي، الأمر الذي يتوجب معه ضرورة الأخذ بالاتجاهات

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

الحديثة التي اهتمت بتحسين وتطوير البحوث التربوية وإكسابها سمة التميز والتجديد. ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما الأسس النظرية للتميز في البحث التربوي؟

٢- ما أبرز الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحث التربوي؟

٣- ما متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة؟

٤- ما التصور المقترح لتحقيق التميز في البحث التربوي في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية الآتي:

١- التعرف إلى الأسس النظرية لمفهوم التميز في البحث التربوي.

٢- تحليل أبرز الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحث التربوي.

٣- الكشف عن متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة.

٤- تقديم تصور مقترح لتحقيق التميز في البحث التربوي في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- **أهمية نظرية:** وهي أن الدراسة الحالية تواكب الاتجاهات الحديثة في مجال تميز البحوث التربوية، وتقدم إطارا نظريا يمثل إضافة علمية للمكتبة التربوية فيما يتعلق بموضوع الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحوث التربوية، بما يفتح مجالات واسعة أمام الباحثين لتناول هذا الموضوع بالدراسة والتحليل مستقبلا.
- **أهمية تطبيقية:** تفيد الدراسة الحالية المهتمين بمجال البحث التربوي من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر في كيفية تحقيق التميز في بحوثهم التربوية من خلال عدة اتجاهات مثل (النشر الدولي، تدويل البحوث التربوية، كراسي البحوث التربوية، حاضنات البحوث التربوية، مراكز التميز البحثي التربوي، البحوث البينية، تسويق البحوث التربوية)، وذلك بهدف تحقيق معدلات عالية في جودة البحث التربوي المصري، الأمر الذي يفيد في زيادة معدلات الاستشهادات المرجعية بالبحوث التربوية المصرية، ويحسن من تصنيفات الجامعات المصرية عالميا.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة؛ كونه يفيد في رصد ظاهرة البحث وتحديد الحقائق المتعلقة بالواقع الحالي، ومن ثم جمع البيانات والمعلومات التي لها صلة بالدراسة الحالية وتحليل المادة التي تم تجميعها، لاستخلاص الدلالات التي توصلت إليها الدراسة (عدس،

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٣٥). وتم تطبيق المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال: جمع وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، ووصف الأسس النظرية للتميز في البحوث التربوية. وتحليل أبرز الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحوث التربوية، ثم تصميم استبانة وتقديمها للأساتذة المتخصصين بكليات التربية في مصر، وذلك للاستفادة من آرائهم حول متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة؛ وذلك للاستفادة منها في بناء التصور المقترح للدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

١- **حدود موضوعية:** وتقتصر على تناول الأسس النظرية للتميز في البحث التربوي، وتحليل أبرز الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحث التربوي والتي تتمثل في (اتجاه النشر الدولي، اتجاه تدويل البحث التربوي، اتجاه حاضنات البحث التربوي، اتجاه كراسي البحث التربوي، اتجاه مراكز التميز البحثي، اتجاه البحوث البينية، اتجاه تسويق البحث التربوي).

٢- **حدود بشرية:** تقتصر الدراسة على تطبيق استبانة على بعض من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بكليات التربية في بعض الجامعات المصرية وهي: (بنها – دمنهور – أسيوط – السويس – القاهرة – العريش).

٣- **حدود زمنية:** طُبقت أداة الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

مصطلحات الدراسة:

من أهم المصطلحات المستخدمة في الدراسة ما يلي:

١- التميز في البحث التربوي:

يعرف الباحث التميز في البحث التربوي إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه: سمة نوعية في الأداء والنتائج التي تتوصل إليها البحوث التربوية بما يلبي ويتجاوز احتياجات وتوقعات المجتمع ويحقق رفاهيته.

٢- البحث التربوي:

يمكن تعريف البحث التربوي إجرائيًا في هذه الدراسة الحالية بأنها: جهد علمي يهتم بمعالجة المشكلات والقضايا التربوية واكتشاف حقائق تربوية جديدة او التأكد من صحة حقائق تربوية قديمة، بهدف الوصول إلى حلول ممكنة التنفيذ أو التوصل إلى أدوات جديدة لفهم وتفسير التغيرات الحادثة في البحوث التربوية من أجل زيادة كفايتها وتحقيق تميزها .

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٣- الاتجاهات الحديثة:

يعرف الباحث الاتجاهات الحديثة إجرائيًا في هذه الدراسة الحالية بأنها: جملة من الممارسات والأساليب والمفاهيم والتي يمكن تبنيها لتحقيق التميز في البحوث التربوية في مصر والتي أقرتها مختلف دول العالم لتعزيز البحث العلمي وتطوير جودة البحث التربوي.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات التي تناولت التميز في البحث التربوي:

- قدمت دراسة حرب (٢٠١٣) صيغة يمكن من خلالها تطبيق إدارة المعرفة في مجال البحث التربوي بالجامعات لتحقيق ريادته وتميزه، والتي تتمثل في إنشاء مركز للتميز متخصص في البحوث التربوية، بحيث يمكن الاستفادة منه في تطوير العملية التعليمية، والمساهمة في مواجهة بعض المشكلات التربوية، فضلا عن توليد معارف جديدة تسهم في بناء جسم المعرفة التربوية، والعمل على التغلب على العديد من المعوقات التي تواجه الباحثين في مجال التربية والتي تؤثر بالطبع على كفاءاتهم البحثية ومن ثم مستوى البحوث المقدمة من حيث أهميتها ونتائجها وفعاليتها وتماشيها مع الاتجاهات العالمية واحتياجات المجتمع الفعلية.
- هدفت دراسة فودة وعز الدين (٢٠١٥) إلى تحديد مجالات تحقيق التميز في بحوث التربية العلمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن مجال الجوانب الوجدانية حقق في تعليم وتعلم العلوم كمجال للتميز درجة مقبولة من حيث عدد البحوث، وذلك بصفة أساسية في تنمية الاتجاهات العلمية في العلوم، أما الميول والقيم ما زالت بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة.
- هدفت دراسة بيري Perry (2018) إلى استخدام بيانات القياسات الببليومترية لتقييم أداء البحث التربوي في الجامعات الأسترالية للوصول إلى منظور بديل لتحقيق التميز في البحث التربوي في أستراليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأشارت النتائج أن أداء البحث التربوي أقل بكثير مقارنة بالتخصصات الأخرى، حيث لا يوجد سوى عدد قليل من الجامعات التي تحقق "أعلى من المستوى العالمي". أستخدم مجموعة من المؤشرات التي تلتقط تأثير الاستشهاد وجودة المجلة من أداة SciVal للمقارنة البحثية من Elsevier لتوفير منظور بديل أصيل وشفاف وشامل ومتعدد الأبعاد، وأيضا تُظهر النتائج أن معظم الجامعات الأسترالية تحقق أداءً متميز أعلى من المتوسط العالمي في البحث التربوي.
- هدفت دراسة فرجون (٢٠١٩) إلى توضيح مفهوم إدارة المعرفة وأهدافها بالجامعات، ومعرفة مبررات تحول الجامعات الليبية الى إدارة المعرفة، وإبراز دور إدارة المعرفة في تحقيق التميز في البحث العلمي، ورصد تجارب بعض الجامعات في دول أخرى في محال تطبيق إدارة المعرفة، وقد أسفرت

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

نتائج البحث عن وجود تحديات تواجه الجامعات الليبية في تطبيق إدارة المعرفة ترتبط بنواحي ماليه وفنية وتنظيمية.

- قدمت دراسة إيفانز وآخرين Evans et al (2021) إطارًا لدعم فهم ما يشكل بحثًا متميزًا دوليًا، بالاستعانة بمجموعة من الأطر المفاهيمية وأنظمة تمويل البحث الدولي والوطني القائمة على الأداء وأطر الهيئات المهنية/التخصصية وإرشادات التميز في البحوث التربوية، وتقديم معايير لتحقيق التميز في البحث التربوي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد تم تصميم الإطار لتمكين الباحثين التربويين من تطوير الأدوات والأساليب اللازمة لدعم تميز البحوث التربوية وتكييفها ضمن سياقها التخصصي.
- أجرت دراسة ميجل وآخرين McGill et al (2024) تحليلا مفاهيميا ومراجعة منظمة للأدبيات لتحديد الممارسات عالية التأثير لإجراء البحوث التربوية عالية الجودة والتي تتسم بطابع التميز. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج التوصل إلى مجموعة من الإرشادات عبر كل مرحلة رئيسية من مراحل البحث التربوي التي تدمج خصائص البحوث التربوية عالية الجودة مع تلك الضرورية لإنتاج البحوث المصممة لتكريم وتلبية احتياجات مختلف الفئات الفرعية من المتعلمين. في حين يتم التركيز بشكل خاص على الدور الذي يلعبه الباحث التربوي في تصميم البحث بناءً على كيفية تأثير تجارب الباحث المعيشية ووجهات نظره وتدريبه على عمله البحثي لتحقيق التميز.

ثانيا: الدراسات التي تناولت الاتجاهات الحديثة في البحوث التربوية:

- أوضحت دراسة فاليرا والكسندر Valeria., Alexander (2017) مؤشرات القياس الببليومتري القائمة على الاستشهادات المرجعية للنشر الدولي في شبكة العلوم (Web of Science)، والاتجاه نحو التأليف المشترك عبر الوطني كمؤشر للتعاون الدولي، وترددات الاستشهاد كمقياس للتواصل البحثي أو تأثيرات البحوث التربوية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وبعد إجراء التحليل الببليومتري توصلت الدراسة إلى أن شبكة العلوم (Web of Science) لا تغطي جميع المنشورات البحثية التعليمية ذات الصلة، ولكنها تمثل مجموعة مختارة من المنشورات التي تمت مراجعتها من قبل الأقران والتي تم تقييمها على أنها مهمة للمجتمع الدولي، ونظرًا لأن هذه المنشورات مكتوبة في الغالب باللغة الإنجليزية، فإنها تتمتع عمومًا بفرصة أفضل للاعتراف بها خارج بلد المنشأ مقارنة بمعظم المنشورات الأخرى في هذا المجال.
- هدفت دراسة مرسي (٢٠١٨) إلى وضع تصور مقترح لإنشاء مركز التميز التربوي البحثي بكلية التربية جامعة أسيوط في ضوء خبرات بعض الدول من خلال عرض المبررات التي تدعو إلى ضرورة إنشاء ذلك المركز، واقتراح رؤية ورسالة وأهداف للمركز، واستخدم الباحث المنهج الوصفي

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها: أن مراكز التميز لها رؤية تتمثل في تناول قضايا التعليم بشكل شامل، وأنها ترتبط بمتطلبات سوق العمل، كما أوضحت نتائج الدراسة أن مراكز التميز تضم كفاءات فعالة بداخلها، بالإضافة إلى تنوع البرامج التعليمية، والأبحاث التطبيقية التي تتم داخل تلك المراكز، وكذلك تقديم الخدمات التعليمية للمجتمع المحيط بها، وقدمت الدراسة في نهايتها تصوراً مقترحاً لإنشاء مركز لتميز البحث التربوي بكلية التربية جامعة أسيوط.

- هدفت دراسة هلل (٢٠١٩) إلى التعرف على الكراسي البحثية كمدخلاً لتحقيق جودة البحوث التربوية بالتعليم الجامعي بمصر. اعتمد البحث في عرض إطاره المفاهيمي على مفهوم الكراسي البحثية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات البحث في استبانة. وطبق البحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس من الأقسام التربوية المختلفة بكليات التربية بجامعة (دمنهور، طنطا، الإسكندرية، العريش) وبلغ عددهم (٥٩) مفردة. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على ضرورة توافر هذه المقومات لتطبيق الكراسي البحثية بالتعليم الجامعي لتحقيق جودة البحوث التربوية ضرورة مراعاة احتياجات الباحثين عند وضع محتوى البرنامج التدريبي قبل التدريب وتجنب التحيز في تفسير البيانات وتنمية مهارات الباحثين لمواجهة الانتحال العلمي.
- استهدفت دراسة كوفيللي وآخرين Covelli et al (2020) اقتراح نموذج لبرنامج حاضنة بحثية لأعمال الطلاب الجامعيين ورواد الأعمال المجتمعيين بحيث يمكن للجامعات الأخرى تكراره في وحداتها الأكاديمية أو وحدات التعليم المستمر. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة. وتم استخدام بيانات كلية إدارة الأعمال والصحة بجامعة سانت فرانسيس. وتظهر النتائج أن برنامج سانت فرانسيس في مراحله الأولى، حيث تم افتتاحه في عام ٢٠١٤، لكنه يوفر نموذجًا يساهم في القيمة لأعضاء الأعمال الصغيرة الذين يستخدمون البرنامج، والقيمة للتنمية الاقتصادية الإقليمية، والقيمة للجامعة وطلابها.
- كشفت دراسة الفضالي (٢٠٢٢) عن أهم متطلبات تدويل البحث العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر. واستخدم البحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية. وطبقت الاستبانة على عينة قوامها (٢٧٣) عضو هيئة تدريس ببعض كليات جامعة الأزهر: الشرعية، الإنسانية، والتطبيقية. وتوصل البحث في نتائجه إلى موافقة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على درجة الأهمية (الكبيرة) على عبارات المحاور الخمسة المكونة للأداة، وهي محاور: الجانب التنظيمي والإداري، وجانب أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وجانب النتاج البحثي وتوظيفه، وجانب النشر العلمي، وجانب الموارد المالية والبشرية.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- قامت دراسة فضل الله وعبد الله (٢٠٢٢) بوضع تصور مقترح لحاضنة البحوث التربوية بجامعة العريش. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء قائمة بركائز حاضنة البحوث التربوية بجامعة العريش اشتملت على (٢٧) مرتكزا . قد تم استطلاع رأي (٢٧) عضو هيئة تدريس بكلية التربية (بنسبة ٤٠%) من إجمالي معلمي المعلمين بجامعة العريش في التصور المقترح لحاضنة البحوث التربوية. وجاءت نتائج الاستطلاع بالموافقة على جميع بنود عناصر التصور، وتقدير هذه العناصر بالمستوى الـ (جيد)، وحددوا صعوبات تطبيق التصور المقترح، وقدموا مقترحات للتغلب عليها، وتطوير التصور المقترح لحاضنة البحوث.
- قدمت دراسة العنزي (٢٠٢٣) تصور مقترح لتسويق البحوث التربوية إلكترونيًا في أقسام أصول التربية لتعزيز الميزة التنافسية بالجامعات السعودية، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي، وطبقت الباحثة الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس في قسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة تبوك، وجامعة جيزان، وجامعة جدة، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لجمع البيانات؛ وأسفرت النتائج أن عينة البحث موافقة بدرجة منخفضة على واقع تسويق البحوث التربوية إلكترونيًا بأقسام أصول التربية في الجامعات السعودية وموافقة بدرجة مرتفعة بشدة على كل من دور التسويق الإلكتروني للبحوث التربوية في تعزيز الميزة التنافسية، ومتطلبات هذا التسويق، وأبرز معوقاته.
- حاولت دراسة مصطفى (٢٠٢٣) التوصل لسيناريوهات لتحقيق الاستثمار في البحوث التربوية بكليات (التربية– التربية النوعية– التربية للطفولة المبكرة– التربية الرياضية) بجامعة المنصورة من خلال النشر الدولي، وذلك من خلال تحديد الإطار المفاهيمي للنشر الدولي للبحوث التربوية (المفهوم– الأهمية– المتطلبات والمعايير– القواعد العالمية للنشر الدولي، المعوقات– مبررات الاهتمام بها)، وتعرف الإطار الفكري للاستثمار في البحوث التربوية، ووضع أهم عناصر تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار بكليات التربية– جامعة المنصورة، وانتهى البحث بوضع ثلاثة سيناريوهات: سيناريو مرجعي، سيناريو إصلاحي، وسيناريو ابتكاري.
- هدفت دراسة علي (٢٠٢٤) إلى التوصل لتصور مقترح لدعم توظيف البحوث البينية في منظومة البحث التربوي بالجامعات المصرية، في ضوء الاسترشاد ببعض الخبرات العالمية في تبني ودعم البحوث البينية بالجامعات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ وذلك من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات التربوية؛ لتأصيل إطار نظري مفهومي للبحوث البينية، واستعراض بعض الخبرات العالمية في تبني ودعم البحوث البينية في الجامعات، وفي ضوء ذلك انتهت بتقديم تصور مقترح لتبني ودعم توظيف البحوث البينية في منظومة البحث التربوي بالجامعات المصرية.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

الإطار النظري:

يستعرض البحث الحالي أبرز الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحث التربوي وسبل الاستفادة منها، **وذلك في ضوء المحاور الآتية:**

-**المحور الأول:** الأسس النظرية للتميز في البحث التربوي.

-**المحور الثاني:** الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحث التربوي.

-**المحور الثالث:** إجراء الدراسة الميدانية وتقديم تصور مقترح يهدف إلى الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحوث التربوية.

وسيتم عرض المحاور السابقة في ضوء التفصيل الآتي:

المحور الأول: الأسس النظرية للتميز في البحث التربوي:

تسعى الجامعات المصرية بكل ما تملكه من إمكانات بشرية ومادية وبدعم من الجهات والإدارات السياسية والتربوية المسؤولة عن التعليم العالي إلى دعم البحث العلمي وأنشطته، ودعم الموهوبين والنوابغ من الباحثين والمبتكرين، بهدف تحقيق التميز في مجال البحث العلمي عامة والبحث التربوي بشكل خاص، ويسهم البحث التربوي بشكل جدي في نجاح خطة الجامعة في تحقيقها لأهدافها المحددة ومن ثم تحقيق أهداف الخطط القومية للدولة والتي تساعدها في تحقيق النهوض والتقدم للدولة والمجتمع على حد سواء. وعليه تتضح أهمية البحث التربوي وضرورة تحقيق التميز في البحوث التربوية.

أولاً: مفهوم التميز في البحث التربوي:

يمكن تناول مفهوم التميز في البحوث التربوية يوفق ما يلي:

١- مفهوم البحث التربوي:

للبحث التربوي تعريفات متعددة تختلف من حيث الصياغة، وتتفق من حيث المفهوم أو المعنى، فيعرفه الناقة (٢٠٠١، ١٠٢٢) بأنه هو نشاط يقيم أنساقاً معرفية تربوية منظمة، ويساعد على اكتشاف معارف جديدة، أو تحسين النظام التعليمي وتجويده وتطويره، والتوصل لقوانين وتعميمات ومبادئ تساعدنا على تفسير الظاهرة التربوية، والتحكم فيها والتنبؤ بها. ويعرفه حسن (٢٠١١، ٧١) بأنه دراسة علمية منظمة ومنهجية تتصل بالعملية التربوية ونظامها وتهدف إلى جمع المعلومات التي تؤدي لتحقيق الأهداف التربوية.

وقد عرفه المفتي (٢٠١٨، ٥٢٠) بأنه جهد منهجي مخطط يهدف إلى حل مشكلة محددة، أو إضافة جديدة للعلم، أو اقتراح أفضل التطبيقات لنظريات أو أفكار، أو استشراف لحدوث مشكلة أو أزمة ووضع حلول استباقية لها قبل أن تحدث، وذلك اعتماداً على الأسلوب العلمي في التفكير.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف البحث التربوي بأنه: هو أداة لإنتاج معلومات وتحليلات منظمة ومصممة للمساعدة على فهم الظواهر التربوية والتغيرات الحادثة والأساسية بالنسبة للإصلاح التربوي.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٢- مفهوم التميز في البحث التربوي:

وبالنسبة لتعريف التميز في البحوث التربوية، فقد عرفه حرب (٢٠١٣-ب، ٤٧) بأنه: "جودة مدخلات منظومة البحث التربوي، وتفاعله على النحو الذي يؤدي إلى إنتاج معرفي وعوائد تسهم في ترقية المعرفة التربوية، وفي مواجهة المشكلات التنموية في المجتمع".

وفي ضوء التعريف السابق يمكن تعريف التميز في البحوث التربوية بأنه: تجديد منهجية البحث التربوي في ضوء إجراءات تحسينية وممارسات تجويدية قائمة على الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في تطوير مدخلات بيئة البحث التربوي بما يحقق الارتقاء بقيمة البحث العلمي التربوي محلياً وإيجاد ميزة تنافسية له عالمياً.

ثانياً: أهمية التميز في البحث التربوي:

أصبح التميز في البحوث التربوية الغاية التي تسعى إلى تحقيقها كافة كليات التربية والمجلات العلمية التربوية وأقسام كليات التربية، كما أن السعي إلى تطوير قدرات الباحثين ومهاراتهم، ورفع إنتاجيتهم البحثية، وتميزهم في البحث التربوي وفقا للمعايير العالمية، واضفاء الطابع الاحترافي عليهم؛ أصبح أهم مؤشرات رفع تصنيف الجامعات المحلية إلى جامعات بحثية عالمية، ومن ثم تحقيق وبناء الميزة التنافسية لكل من الموارد البشرية والمؤسسات البحثية المساهمة في معالجة قضايا المجتمع وحل مشكلاته (غريب، والسهيمي، ٢٠١٩، ٩).

ويحقق التميز في البحوث التربوية تطوير كامل للبنية البحثية وتطوير المؤسسات الجامعية والمراكز البحثية بحيث تأخذ في اعتبارها تأسيس كيانات، أو إدارات متخصصة في التخصصات التربوية قادرة على تطوير الباحثين حسب متغيرات البيئة المجتمعية والمستقبلية (الأحمري، ٢٠٢١، ٦٠).

وبما أن الحاجة إلى تفعيل منظومة البحث التربوي وبنيته في الجامعات المصرية أضحى الآن مطلبًا أقوى من أي وقت مضى، فإن تحقيق التميز في البحوث التربوية وإيجاد الإجراءات الإصلاحية اللازمة لذلك هو الاتجاه الواجب الجنوح إليه في ذلك الوقت، لا سيما في ظهور من المشكلات المتزايدة التي تهم المجتمع والقضايا التربوية والتي لا يمكن حلها بشكل كامل وواقعي.

ثالثاً: استراتيجيات تحقيق التميز في البحث التربوي:

يعد البحث التربوي كأحد مجالات البحث العلمي و ركيزة أساسية للتنمية البشرية في المجتمع وضرورة لتطوير التعليم وحل مشكلاته، وآلية لتوفير المعلومات اللازمة لصناعة السياسة التعليمية لمتخذي القرار (محمود، ٢٠١٩، ٣)، فمعظم البحوث التربوية تعد جزءا لا يتجزأ من السياسات والخدمات التعليمية لما تقوم به من اتخاذ قرارات تعليمية أكثر ذكاء؛ من ثم يصبح من الضروري إعادة التفكير في جودة تلك البحوث ووضع معايير لتحقيق التميز لها. (Tim & David, 2017, 18)

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

وتقوم جودة البحوث التربوية على بعض الاستراتيجيات الداعمة لتحقيق التميز له، ومن ضمن تلك الاستراتيجيات (زكي وآخرين، ٢٠١٩، ١٠٩-١١٩):

١- دعم ثقافة البحث العلمي التربوي وتوجيه أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية البحوث وكيفية إجرائها.

٢- وضع خطة بحثية واقعية تركز على احتياجات الصناعة المحلية وخططها المستقبلية على أن تكون الخطة واضحة ومعلنة وموثقة مع توفير وكفاية الموارد والإمكانات البحثية المخصصة لها.

٣- استحداث مراكز علمية وبحثية متخصصة مع وحدة لتسويق البحوث في ظل إطار قانوني ومالي وإداري منظم لها.

٤- التواصل مع الجهات الممولة للبحث العلمي محليًا ودوليًا وتعريف الباحثين بمواعيد التقدم لها وآلياتها وشروطها وإعلانها على صفحة الأكاديمية.

٥- إنشاء لجنة استشارية من الخبراء من داخل وخارج الأكاديمية لربط التعليم الأكاديمى بسوق العمل والتخطيط عند تحديد المجالات البحثية بمستهدف زيادة وتنوع مجالات البحث العلمي بمشروعات مبتكرة.

٦- تشجيع النشر الدولي في كافة التخصصات الأكاديمية.

٧- جذب الأساتذة المتميزين بحثيًا وذلك بالترشيح للعمل البحثي من خارج الأكاديمية من خلال زيادة مخصصات البحث العلمي وزيادة المخصصات بنسبة لا تقل عن ٧,٥% سنويًا.

٨- إجراء الأبحاث العلمية ونشرها بالدوريات العلمية ذات معامل تأثير عال Impact Factor وتشجيع مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية الهامة من خلال لائحة مالية مجزية.

٩- إيجاد سبل التعاون مع الفرق البحثية المتميزة في الجامعات المحلية والدولية في إطار تكاملي يسمح بالنشر المشترك وتبادل الأساتذة وصغار الباحثين بمستهدف نشر ما لا يقل عن ١٠ أبحاث سنويًا مع فرق بحثية من جامعات أخرى.

١٠- تفعيل برامج تبادل الأساتذة بين الكليات والمعاهد والجامعات المختلفة مع توفير الموارد المالية الملائمة بمستهدف مشاركة ٢٠ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس على الأقل في برامج التبادل العلمي سنويًا.

١١- نشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

١٢- وضع آلية لفتح قنوات الاتصال مع الجهات الحكومية لحل مشكلاتها من خلال مشروعات مشتركة.

١٣- إنشاء الحاضنات البحثية التربوية على مستوى الكليات لدعم المشروعات الجديدة وتوفير المناخ الداعم لريادة الأعمال للمشروعات الجديدة الخاصة بطلاب وخريجي الأكاديمية تمويليًا وتسويقيًا.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن تحقيق التميز في البحوث التربوية يتطلب العمل الجاد والدؤوب لتحليل وترميم البنية التحتية البحثية بالجامعات، وإيجاد منهجية جديدة ومتطورة قائمة على أحدث التوجهات العالمية الرائدة، والتي حققت استراتيجية بحثية ناجحة خاصة بها.

رابعاً: معايير تحقيق التميز في البحث التربوي:

يعد البحث العلمي وتطوره أحد المعايير الأساسية للتقدم والارتقاء الأكاديمي، كما أن البحث التربوي هو من أهم عناصر منظومة البحث العلمي بالجامعة، والذي لا يخفى دوره في تحقيق الميزة التنافسية وتجويد أداء مؤسسات التعليم الجامعي، وعليه توجد مؤشرات تساعد على تحقيق التميز في البحث التربوي ومنها: توافر أجواء البحث العلمي الجيد، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تنفيذ البحوث التربوية ذات الصلة بحاجات المجتمع، ووجود أولوية للأبحاث الميدانية ذات المردود المادي والاقتصادي لمؤسسات المجتمع، وإسهام فرق العمل البحثية في خدمة قطاعات الإنتاج المختلفة، وتوفير ميزانية مالية خاصة لدعم البحث العلمي التربوي ونشره (أنيس ، ٢٠١٧ ، ١٣٩).

وفضلا عما سبق ثمة مجموعة من المعايير الحاكمة لتحقيق التميز في البحث التربوي من أهمها ما يلي: (خلف، ٢٠١٥، ٤٩٦)

١- أصالة مشكلة البحث العلمي التربوي وحداثة موضوعه.

٢- عمق التحليلات وجودة أدوات وأساليب معالجة البحث العلمي التربوي.

٣- مدى الاستفادة من نتائج البحوث التربوية.

٤- إجرائية التوصيات وانسجامها مع موضوع البحث العلمي.

٥- توجيه الأبحاث إلى التطوير وابتكار الجديد وإثراء المعرفة.

٦- توجيه برامج الدراسات العليا لتلبية حاجات السوق والمجتمع.

٧- زيادة معدل البحوث العلمية التربوية ونشرها في المجلات العالمية.

٨- توفر البحوث التقويمية لقياس فعالية المؤسسة الجامعية.

٩- الإعداد العلمي الجيد لطلاب الدراسات العليا.

هذا وتتعدد معايير تحقيق التميز في البحوث التربوية وتفيد في تقييم بعض الأداءات القائمة على معايير البحث العلمي الرصين ومن أبرزها ما يلي (بيومي وعبد الوهاب، ٢٠١٨، ٦٦):

- إتقان مناهج البحث العلمي التربوي وأساليبه وآلياته .
- تطور نظم الإشراف البحثي على مشاريع تخرج طلاب الدراسات العليا.
- تنفيذ مشاريع بحثية أكاديمية وتطبيقية تخدم تطوير المجالات العملية والنظرية.
- تأليف الكتب والمراجع العلمية المتخصصة والثقافية وغيرها.
- الحضور والمشاركة الفعلية في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- القدرة المتنامية على توظيف البحث العلمي التربوي في خدمة المجتمع وحل مشكلاته ومعالجة قضاياه.
- المشاركة الجادة في تطوير أساليب بحثية تختص بالخبرة والتخصص العلمي الدقيق.
- تسخير تقنية المعلومات في تطوير البحث العلمي التربوي في مجالات التربية التي تصب في التخصص الدقيق والعام.
- القدرة على إنتاج معرفة قابلة للتطبيق والتوظيف في الواقع الحياتي والميدان التربوي.
- الاستخدام المتنامي لتكنولوجيا المعلومات في إنجاز الأعمال البحثية التربوية.
- التنمية المهنية المستدامة للكوادر البحثية من أعضاء هيئة التدريس والباحثين التربويين.
- اتباع منهجيات وأساليب بحثية متقدمة لتنفيذ مشروعات البحوث التربوية.
- توفير مقومات البنية التحتية لمنظومات البحث من تمويل وتجهيزات ومكتبات ومصادر تكنولوجية.
- المشاركة في وضع سياسات واستراتيجيات تفعيل نتائج البحوث التربوية على النطاق المجتمعي والمؤسسي.
- اعتماد نظام عادل وشفاف لمكافأة التميز للبحوث التربوية على مستوى الجامعات.
- ربط البحوث التربوية ونتائجها بالقطاعات الإنتاجية والخدمية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعليه، فإن أبرز هذه المعايير تتمثل في مدى تطبيق البحوث التربوية وتفعيلها في الواقع المجتمعي وعلى النطاق المؤسسي، والقدرة على إنتاج معرفة قابلة للتسويق، وخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتى تتوقف على معايير استباقية تخص مدى امتلاك الباحثين لمهارات البحث، ومنهجياته، وإتقانه للأساليب الحديثة للبحث العلمي وتوظيفه في خدمة المجتمع.

ولضمان تطبيق معايير تحقيق التميز في البحوث التربوية ينبغي القيام بالإجراءات الآتية (الغفيري، ٢٠٢١، ٨٨-٨٩):

- زيادة درجة المعايير المطلوبة لضمان تحقيقها حسب النسبة العالمية، وهذا سيضمن الالتزام وبالتالي التطبيق.
- زيادة الرقابة المباشرة من قبل وزارة التعليم العالي والمؤسسات الرقابية ذات العلاقة.
- إلزام جميع الأقسام بتطبيق جميع المعايير بطريقة عادلة.
- خلق جو من ثقافة الالتزام بالعمل والتطبيق والاهتمام بعنصر الجودة كوسيلة لا بديل عنها .
- إرشاد جميع الراغبين بالانخراط بالعملية التعليمية للمعايير والنظم لضمان المعلومة.
- ضمان استقلالية الجامعات ومقاومة التدخلات من الجهات المختلفة.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- نشر قواعد معلومات وإتاحتها لجميع المهتمين.
- التقييم المستمر لعناصر الجودة بواسطة الهيئات العامة للاعتماد.
- مساعدة جميع أعضاء الهيئات التدريسية والإدارية.
- وضع الأشخاص المناسبين في مواقعهم حسب الاختصاصات.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الإسهام العلمي والذي يشمل الأصالة والموضوعية والمعرفة المتقدمة، والإطار النظري والذي يشمل الدقة وتغطية الموضوع والتطبيق، والمنهج أو الأسلوب والذي يشمل الملاءمة والتطبيق الفعَّال، والتحليل والنتائج والذي يشمل الفعالية والملاءمة، والعرض والذي يشمل التعبير الصحيح، وكفاءة الاتصال من أبرز معايير البحث التربوي السليم.

خامساً: متطلبات تحقيق التميز في البحث التربوي:

إن تحقيق التميز في البحوث التربوية يستلزم مجموعة من المتطلبات أهمها: توفير البنية التحتية اللازمة لإجراء البحث التربوي المتميز، وتحفيز الأبحاث الجديدة والمبتكرة، وربطها باحتياجات المجتمع ومتطلباته، وتوفير خدمات التدريب العملي، وتوظيف الإمكانات المادية والتكنولوجية بما يعمل على تطوير البحث التربوي وتجويده، وتحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع حقيقية (Shechter & Strier, 2015, 343) .

وبناء على ما سبق يمكن تحديد متطلبات تحقيق التميز في البحث التربوي بكليات التربية بمصر وهي (الحناوي، ٢٠٢٢، ١٨):

١- زيادة معدل البحوث العلمية ونشرها في المجلات العالمية.

٢- توفير البحوث التقويمية لقياس فعالية المؤسسة الجامعية.

٣- ربط البحوث بحاجة المجتمعات التنموية والاستفادة من نتائجها بصورة مباشرة.

٤- استقطاب الباحثين والطلاب في مراحل التعليم العام والجامعي للبحث في المجال التربوي، والعمل على نشر نتائج بحوثهم.

٥- توسيع مجالات البحث التربوي واتجاهاته وأساليبه والاعتراف بتعدد النماذج البحثية.

٦- ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي بعملية تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية وربط مخرجات هذه العملية بالحوافز السنوية لهم.

٧- الموضوعية في عملية التقويم بعدم اقتصارها على جهة معينة ومشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة بالعملية التدريسية.

٨- اعتماد مبدأ المشاركة من خلال اشراك عضو هيئة التدريس في التخطيط والتنفيذ في تقويم نفسه ذاتيا.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٩- شمولية عملية التقويم بناءً على واجبات عضو هيئة التدريس من تدريس وبحث علمي وخدمة المجتمع، حسب الأنظمة والتعليمات الخاصة بالمؤسسة التي ينتمي لها.

١٠- تزويد عضو هيئة التدريس بالتغذية الراجعة والتوصيات النهائية، ليستفيد منها بتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

١١- ضرورة استخدام نتائج التقويم من قبل المؤسسة التعليمية لوضع الخطط اللازمة لإعادة تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية أكاديمياً ومهنياً.

١٢- ضرورة وضع حد أقصى من عمليات الإشراف على الرسائل العلمية للمشرفين لضمان تنويع المدارس الفكرية.

١٣- تضمين برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف على الرسائل العلمية، مع اعتبار المشاركة في مثل هذه البرامج أحد الشروط الضرورية عند تعيين المشرفين من قبل مجالس الأقسام ومجالس الكليات.

١٤- الاحتفاظ بسجلات خاصة عن تقدم الطالب في كل فصل دراسي تمهيداً لتقديم تقرير سنوي عن تقدم الطالب في كل فصل دراسي تمهيداً لتقديم تقرير سنوي عن تقدمه في الدراسة لمجلس الكلية.

١٥- توافر قاعدة من البيانات والمعلومات التي تمكن كليات التربية من تقديم الدعم للبحوث التربوية.

١٦- وجود بيئة تنظيمية ملائمة يسود بها التعاون والرغبة في العمل والسعي المستمر لتطوير المهارات والقدرات بهدف التحسين المستمر.

١٧- تبني معايير جودة البحوث التربوية من أجل الارتقاء بها.

١٨- توظيف نظم المعلومات والتكنولوجيا في تطوير أداء الباحثين التربويين.

المحور الثاني: الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحث التربوي:

يعد البحث التربوي وتميزه أحد أهم المقاييس الدالة على الدور الريادي للجامعات في المجالات العلمية والمعرفية، بل إن سمعة الجامعات ومكانتها ترتبط إلى حد كبير بالأبحاث العلمية التي تنتجها وتنشرها، ومدى صداها وتأثيرها في المجال البحثي التربوي. ومن منطلق أن البحث العلمي أحد الأركان الأساسية التي تشكل دعامة نشاط الجامعة، ويسهم في تحسين المعرفة، وتحسين مستوى الأداء الأكاديمي، ورفع مكانة الجامعة وتأثيرها في المجتمع (عمار، ٢٠١٩، ٥١)، فإن النظر إلى الاتجاهات التربوية العالمية السائدة في مجال البحث التربوي، والتي ينبغي على جامعاتنا التوجُّه إليها في خططها وبرامجها، والأخذ بها في واقعها وممارساتها من أهم الضروريات التي ينبغي الاهتمام بها لتحقيق التميز في البحوث التربوية على المستوى المحلي.

وعليه يمكن الإشارة إلى بعض الاتجاهات الحديثة في تحقيق التميز في البحث التربوي فيما يلي:

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

أولاً: اتجاه النشر الدولي: International Publication

يمكن تناول ماهية النشر الدولي ودوره في تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء الآتي:

١- مفهوم النشر الدولي:

عرف مصطفى (٢٠٢٣، ٢١٥) النشر الدولي بأنه كل الجهود التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثون لنشر إنتاجهم البحثي في المجلات العالمية في مختلف فروع المعرفة التربوية، حيث يتم تحكيمها من قبل أساتذة متخصصين، ويتم نشرها وإتاحتها بقواعد البيانات العالمية، كما تخضع للقياسات والأحكام التي تصدرها مؤسسات دولية، لرفع جودة الأداء البحثي.

ويرى كل من محمد وعلي (٢٠١٧، ٣٤٢) أن مفهوم النشر الدولي يشير إلى عملية توصيل الإنتاج العلمي للباحث إلى المنتفعين أو المستفيدين من خلال مجموعة من الإجراءات بدءًا من تحرير البحث العلمي وتوثيقه حتى وضعه في أوعية علمية محكمة ورقية أو الكترونية تسمح بتداوله وتشاركه في الأوساط العلمية المتخصصة .

وعرف القلش (٢٠١٩، ٥٨) النشر الدولي بأنه الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في المجلات العالمية في مختلف فروع المعرفة التربوية، وتحكيمها من قبل أساتذة متخصصين، لتصبح أكثر مصداقية للاستفادة منها علي المستوي العالمي.

وذكره على (٢٠١٥، ٥٥) بأنه كل ما تم نشره بواسطة الباحثين في دوريات أو أعمال مؤتمرات يتم نشرها واتاحتها بقواعد البيانات العالمية، حيث تخضع للقياسات والأحكام التي تصدرها مؤسسات دولية بما يترتب عليه التحقق من جودة الأداء البحثي أو المؤسسة أو الدولة.

وفي ضوء التعاريف السابقة يمكن تعريف النشر الدولي بأنه عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى توصيل المعارف الجديدة والأصيلة والتي تمثل إضافة علمية إثرائية في مجال من مجالات أو تخصص من التخصصات إلى المستفيدين من الأفراد والمؤسسات بواسطة قواعد البيانات العالمية مفتوحة الوصول.

٢- أهمية النشر الدولي للبحث التربوي:

يساعد النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم علي إيصال الأبحاث العلمية للعالم أجمع، مما يعمل على زيادة الاعتراف الأكاديمي، ولذلك يسعى الباحثون إلى نشر أبحاثهم في مجلات ودوريات عالمية مرموقة، ويشير كل من (Baron, et al. 2010) إلى أهمية النشر الدولي للبحوث التربوية، فيما يلي:

- تحسين التصنيف العالمي للجامعات المصرية، وتحسين سمعتها الدولية.
- تطوير طرق وأساليب البحث العلمي التربوي، لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
- تنشيط حركة البحث التربوي، وتحقيق ميزة تنافسية له.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- تحقيق رصانة البحث التربوي من خلال معرفة عدد الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.
- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي لحل المشكلات التربوية بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق.
- ضمان حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين في بحوثهم المنشورة، لأنه عملية توثيق ذلك.
- وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافآت التشجيع العلمي والمكانة البحثية والمهنية المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة الآخرين.
- ظهور الاتفاقيات الدولية من الجامعات، نظرًا لوجود أهداف مشتركة بين الجامعات، والدول كذلك.
- تحسين جودة البحث التربوي من خلال تناول مشكلات تربوية وتعليمية حقيقية، ومحاولة التوصل لحلول لها.
- زيادة حدة التنافس بين المجلات العلمية العالمية في المجال التربوي، لجذب الباحثين ذوي السمعة العلمية الحسنة.

٣- مراحل النشر الدولي:

أشار الطائي (٢٠١١، ١٥) إلى أن عملية النشر الدولي بالمجلات العالمية المحكمة تمر بمجموعة من الخطوات أو المراحل كالآتي:

- **مرحلة التأليف:** تبدأ من تحديد الباحث للمشكلة البحثية، والمصادر، وتحديد وكتابة الإطار العام للدراسة، وجمع البيانات بأدوات البحث المعروفة والتحليل والتنظيم والتي تشمل أيضا الجداول والمخططات البيانية وما إلى ذلك وبعدها النتائج والتوصيات وكتابة الهوامش حسب ورودها في المتن.

- **مرحلة التحكيم:** في هذه المرحلة يقوم الباحث بتسليم بحثه حسب تعليمات النشر الخاصة بكل مجلة والشائع يكون تقديم البحوث بثلاث نسخ اثنان يرسلان إلى محكمين وفي حالة عدم قبول البحث من أحدهما ترسل النسخة الثالثة إلى المحكم الثالث ويكون ذلك كله وفق استمارة معدة لذلك يقيم البحث وفقها ليتسنى للمجلة قبول البحث أو رفضه.

- **مرحلة التعديلات:** بعد أن يقوم المحكمون بعرض ملاحظاتهم حول البحث يرجع إلى المجلة حتى يتم إشعار الباحث بذلك، أما التعديلات المقترحة فهي على النحو الآتي:
  - قبول البحث بصيغته الحالية وبدون تعديلات.
  - قبول البحث مع تعديلات بسيطة.
  - قبول البحث مع تعديلات كبيرة.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- قبول البحث مع تعديلات كبيرة مع شرط المحكم بإرجاع البحث إليه بعد ذلك.
- رفض البحث نهائيا.

– **مرحلة قبول النشر:** بعد أن يقوم الباحث بالتعديلات المطلوبة يقوم بإرسال البحث للمجلة التي تقوم بدورها بدراسة قبول البحث على ضوء التعديلات السابقة لغرض منحه قبول النشر وتحديد المجلد والعدد.

– **مرحلة النشر:** في هذه المرحلة يتم نشر البحوث المقبولة للنشر مسبقا والمحدد تاريخ نشرها وإخراج المجلة بصيغتها وشكلها النهائي.

٤– معايير النشر الدولي:

أشار الدهشان (٢٠١٨، ٧٨) إلى أن هناك معايير للنشر الدولي للبحوث التربوية تتمثل فيما يلي:

- اختيار التوقيت السليم: حيث تنشر كل مجلة دولية وفق جدول زمني محدد، مع تحقيق مبدأ التدفق المعلوماتي، فالباحث يختار الوقت المناسب لنشر بحثه أو مقالته.
- الخضوع للتحكيم والمواثيق الدولية حيث يخضع الباحث لبعض المواثيق التي تتعلق برسوم النشر، وآلياته، وشروط التحكيم وتوقيته، ومعايير كتابة الورقة البحثية.
- الاعتماد علي اللغة الانجليزية: حيث أصبحت اللغة الانجليزية أساسية للنشر الدولي في مختلف المجالات.
- مراجعة النظراء للتأكد من حداثة الفكرة البحثية، ومدي قابليتها للتطبيق، وعدم تناولها بنفس الشكل من قبل النظراء.
- مراجعة نتائج البحث وأسلوب مناقشتها، والمراجع والمصادر وطرق توثيقها.

٥– دور النشر الدولي في تحقيق التميز في البحث التربوي:

يمثل النشر الدولي أحد الاتجاهات التي تعين على تجويد مستوى النشر للبحوث العلمية التربوية وتميزه، بل إنه يعد مؤشراً تُصنف الجامعات في ضوئه، لما يتضمنه من نشر نتائج الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية العالمية المحكمة من قبل أساتذة متخصصين في فروع العلوم والآداب المختلفة (عباس، ٢٠١٩، ٢٨٠).

ويعد النشر الدولي للبحوث التربوية أحد أهم المقاييس العلمية المستخدمة لتقدير مستوى إنتاجها وكفاءتها، وأهم آليات إثراء المعرفة التربوية، وإيصالها لمن يستحقها، وتحقيق التبادل المعرفي، حيث أصبحت المعرفة ذات صبغة عالمية، كما يعد النشر في الدوريات العلمية المميزة مساهمة علمية فعالة في دفع عجلة البحث التربوي وتطويره، ودفع الجامعات إلى وضع سياسات واضحة تسير عليها لتأهيل نفسها أكاديميا وتشجيع باحثيها للرفع من مستوي البحوث العلمية وجودتها، وتتطلب عملية نشر البحوث

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

العلمية في الدوريات المحكمة العديد من المواصفات القياسية المعتمدة عالميا في عملية النشر، سواء من حيث الشكل أو المضمون (الدهشان، ٢٠١٨، ٦٦).

كما أن نتائج البحوث التربوية التي تتزايد بوتيرة سريعة جداً ذات أهمية عالية لأنها لا تؤثر فقط في سياسات المجالات العلمية ولكنها تشكل أيضًا أساسا تجريبيا للتأثيرات في المجتمعات ككل، كما أنها مؤشر مهم لمستوى تطور النظام التعليمي، ويكشف البحث التربوي عن مستوى المعرفة في السياق التربوي ولا سيما البحث المتعلق بالتعليم حيث إنه يؤثر في الممارسة التعليمية، وتشكيل الأساس التربوي للإصلاحات وآليات تطوير النظام التعليمي (مصطفى، ٢٠٢٣، ٢١٦).

وفي ضوء ما سبق يتضح دور النشر الدولي في تحقيق التميز في البحوث التربوية؛ كونه يزيد من كفاءة البحوث التربوية ومستوى الاستفادة منها وتعظيم إنتاجيتها على المستوى المحلي والدولي، فضلا عن تحسين سمعة ومكانة الجامعة دولياً ومحلياً، وتحقيق ميزة تنافسية وقيمة مضافة لها ولباحثيها.

ثانياً: اتجاه تدويل البحث التربوي: Internationalization of educational research

يمكن تناول ماهية تدويل البحوث التربوية ودوره في تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء الآتي:

١- مفهوم تدويل البحث التربوي:

يعتبر تدويل البحث العلمي جزء من تدويل التعليم؛ ولذا يمكن من خلال تعريف تدويل التعليم التعرف على تدويل البحث التربوي، حيث يُعرف بأنه إضفاء الصبغة الدولية، ومتعددة الثقافات على الجهود البحثية من خلال المشاركة في المؤتمرات الدولية والمواقع الافتراضية بأرقام إيداع تحفظ الإنتاج وتسهل إجراءات تبادل المعرفة وتنظم المعاملات العلمية (الهمص، ٢٠١٥، ١٠).

كما يعرف تدويل البحث التربوي بأنه عملية إدخال الرؤية الدولية في نظام إعداد البحث التربوي، وهي رؤية مستمرة، ومتوجهة نحو المستقبل، ومتداخلة التخصصات وتؤيدها القيادة، حيث يتولى المديرون فيها بناء رؤية مؤسساتية، وتحفيز الأفراد في كل من وحدات الشئون الأكاديمية، وشئون الطلاب من أجل تغيير النظام الكلي، والتفكر بطريقة عالمية وتعاونية، وفي الوقت ذاته الاستجابة للتغيرات البيئية متعددة الأبعاد في المجالات السياسية والاقتصادية، وهي بذلك طريقة تتكيف بها المؤسسة مع بيئة خارجية دائمة التغيير والتنوع لتصبح أكثر اهتماماً بالعالمية (Finardi & Rojo, 2015,23).

وقد عرفت أحمد (٢٠١٨، ٤٣) تدويل البحث التربوي على أنه "التوجه الذي يسعى نحو إضفاء البعد الدولي أو بعد متعدد الثقافات على أنشطة البحوث التربوية؛ بهدف الارتقاء بكفاءة البرامج البحثية"، وتعرف العتيبي (٢٠٢٠، ٣٨) تدويل البحث التربوي بأنه قيام الجامعة بتضمين البعد الدولي في أدائها البحثي عبر استيفاء متطلباته التنظيمية والبشرية والبحثية لتفعيل الأنماط المتنوعة لتدويل البحث العلمي التربوي، وذلك بهدف الارتقاء بالمنظومة البحثية بالجامعة.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

وقد عرفته الشهري (٢٠٢٤) على إنه: إضفاء البعد الدولي على منظومة بحوث كليات التربية، والتي تتضمن الإنتاج، والنشر، والتوظيف؛ بهدف رفع قدرات الجامعة البحثية وتعزيز المعرفة والتكنولوجيا.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف تدويل البحوث التربوية بأنه: تضمين الصيغة الدولية على وظيفة البحث العلمي بكليات التربية بالجامعات المصرية؛ بما يساعد على تحقيق التميز بأدائها البحثي وأنشطتها البحثية، ويجعلها قادرة على الارتقاء بالمنظومة البحثية لتواكب الاتجاه البحثي الدولي في هذا الشأن.

٢- خصائص تدويل البحث التربوي:

تتعدد خصائص تدويل البحث التربوي، ويمكن عرض أهمها فيما يلي: (مصطفى، ٢٠٢٣، ٢٤٣)

- التدويل سمة محددة للبحث التربوي تتضمن التغيير وتحديث المنهجية البحثية، والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
- تدويل البحث التربوي يشير إلى انتهاج نهج دولي سواء في برامج الدراسات العليا التربوية أو خدمة المجتمع.
- التدويل قائم على الاحترام والتعاون المتبادل بين الدول بغض النظر عن اختلاف نظمها السياسية والجغرافية.
- فلسفة التدويل قائمة على تبادل المعرفة وتنظيم المعاملات العلمية بين الجامعات والمؤسسات البحثية.
- الهدف الأساسي للتدويل هو الارتقاء بكفاءة البرامج البحثية بالجامعات بما يدعم القدرة التنافسية لها.
- يتسم تدويل البحث التربوي ببعديه المحلي والدولي.

٣- أهداف تدويل البحث التربوي:

يرى ولرت وغاتسويلير (Wohlert & Gatzwiller, 2016) أن تدويل البحث التربوي يهدف إلى تجويد الأداء البحثي التربوي للجامعات عن طريق ربط الموارد المحلية بالموارد الدولية لإجراء الأبحاث المشتركة، وإيجاد الحلول العلمية المختلفة. بالإضافة إلى اجتذاب أفضل المواهب الدولية إلى الجامعات المحلية، والارتقاء بالقدرات البحثية الوطنية.

كما يهدف تدويل البحث التربوي إلى تعميق النظرة الاقتصادية للبحث التربوي ويرجع ذلك إلى البعد التجاري للتدويل بشكل عام، والذي يتيح للجامعة توليد مصادر للتمويل الذاتي (العتيبي، ٢٠٢٠، ٤١). ويشير كل من هلال، نصار (٢٠١٢، ٢٢١) أنه يوجد هناك مجموعة من الأهداف الخاصة بتدويل البحث التربوي، ومن أهمها :

- دعم البحوث التربوية المشتركة بين الجامعات المصرية والجامعات العالمية.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- التوسع في إقامة المشروعات البحثية التي تخدم الجامعات في إطار عالمي.
- تحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية، والارتقاء بها في التصنيفات العالمية.
- تطوير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بما يتفق مع البعد الدولي.
- مساعدة الأكاديميين والباحثين على التعاون البحثي مع أكاديميين دوليين مما يزيد من المكانة الدولية للجامعة.
- تشجيع الجامعات على التطوير المستمر.
- استقطاب طلاب الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه.
- الارتقاء بنوعية المخرجات والخدمات الجامعية من خلال توفير بيئة تنافسية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
- التحسين المستمر لأداء الجامعات من خلال التركيز على تشجيع مبادرات الإبداع والابتكار لتحقيق الميزة التنافسية.
- تقديم المنح والبعثات الدراسية لشباب الباحثين خاصة من الدول النامية لمتابعة الدراسات العليا المتخصصة.
- تكوين تحالفات أكاديمية بين الجامعات ومراكز البحوث، مما يتيح الاحتكاك بالعلماء البارزين والباحثين المتميزين والخبراء الدوليين، مما يتيح انتشار الثقافة الانتاجية داخل المجتمع.
- التقارب الثقافي بين الأمم، وتأصيل الهوية الثقافية.

٤- أهمية تدويل البحث التربوي:

تبرز أهمية تدويل البحث التربوي في النقاط التالية (العتيبي، ٢٠٢٠، ٤٠):

- يدعم أشكال التعاون البحثي على المستوى الدولي بناء شبكة أكاديمية عالمية، وديناميكية واسعة النطاق، وصناعة الإبداع والابتكار، وإيجاد الآليات المناسبة لمجابهة التحديات العالمية.
- يسهم تدويل البحث التربوي الأساسي، والتطبيقي في توليد المعرفة الأصيلة، وتطبيقها في مجالات صناعية وخدمية.
- يمكن إنجاز البحث التربوي بفاعلية أكبر من خلال الجهود الجماعية للمجتمع الأكاديمي الدولي.
- يعد تدويل البحث التربوي بصوره المختلفة من الممارسات الجوهرية لعملية التنمية الدولية.
- تحسين تدويل البحث التربوي للسمعة الأكاديمية للجامعة بأبعادها المختلفة لدى الأكاديميين وأرباب العمل.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٥- متطلبات تدويل البحث التربوي:

يتطلب الاستفادة من تدويل البحث التربوي إيجاد بيئة تنظيمية حاضنة لممارسات وأنماط التدويل بهياكلها، وإجراءاتها، وسياساتها. ومن أهم المتطلبات التنظيمية الواجب توافرها لتأمين قدرة الجامعة على الوفاء بمتطلبات تدويل البحث التربوي ما يلي (العتيبي، ٢٠٢٠، ٤٤):

- صياغة استراتيجية واضحة لتدويل البحث التربوي، وتخصيص الموارد اللازمة لتطبيق الاستراتيجية، وإعداد الجداول الزمنية للمبادرات، والمشاريع والبرامج في ضوء الأهداف المحددة.
- تطلع القيادة المؤسسية على مستوى الجامعة للريادة العالمية.
- وضع النشاط الدولي كمعيار للتعاقد مع أعضاء هيئة التدريس، وترقيتهم، وتمديد عقودهم.
- تحديد الالتزامات المؤسسية لتدويل البحث التربوي، ومن بينها: توفير قاعدة بيانات المجلات العلمية ذات النخبة العالمية تمكن الباحث من الوصول إلى العديد من قواعد البيانات التي تشير إلى مصادر البحث، والمجالات البحثية التخصصية.
- الانفتاح على المجتمع الدولي بالاتصال المنظم والمستمر بالجامعات العالمية.
- وجود بنية تنظيمية حديثة مرنة أفقيا وعموديًا باتصالاتها، وتبني النظم الإدارية المرنة لتسهيل تنفيذ برامج ومبادرات التدويل.

٦- صور تدويل البحث التربوي:

يعد من الضروري ادخال البعد الدولي أو المتعدد الثقافات على البحث التربوي بالجامعة، حيث أنه يعمل على الارتقاء بالجامعة وينمي جودة البحث التربوي ويعزز القدرة التنافسية للجامعة، ومن صور تدويل البحث التربوي ما أشارت اليه الشهري (٢٠٢٤، ٨٧) في: إنشاء مراكز بحثية دولية، القيام بالمشروعات البحثية المشتركة، عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل دولية في مجال تدويل البحث التربوي، عقد اتفاقيات الشراكة أو التعاون الدولي في مجال البحث التربوي، تنمية برامج تبادل الباحثين، تعزيز المنح والخدمات البحثية التربوية، تعزيز نشر الأوراق البحثية التربوية عالمياً.

وأكدت على ذلك (البيز، ٢٠٢٢، ٨) بأن من أشكال التدويل في مجال البحث التربوي ما يتمثل في: الشراكات بالمشروعات البحثية، وتبادل الأعضاء والباحثين لأغراض بحثية، وانعقاد المؤتمرات والندوات المشتركة، والتعاون في مجال النشر الدولي.

٧- دور تدويل البحث التربوي في تحقيق التميز في البحث التربوي:

إن تدويل البحوث التربوية يُساعد على تحقيق التميز للبحوث التربوية من عدة نواحي، أهمها: (الفضالي، ٢٠٢٢، ٦٥٥)

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- الشراكة بين الجامعات المحلية والدولية حيث تسهم تلك الشراكة الدولية في تحقيق فوائد مباشرة للمؤسسة الجامعية الوطنية؛ من خلال إنشاء برامج تعليمية وبحثية متطورة والارتقاء بالخدمات الجامعية المقدمة، وربط الإنتاج البحثي بالقضايا التي تهم المجتمع الدولي وتطوير المنظومة التعليمية والبحثية لمواكبة التطورات المستحدثة وكل ما هو جديد في العالم المعاصر.
- السمعة الأكاديمية الدولية للجامعة حيث تحقق تلك السمعة الدولية الاعتراف بالجامعة في جميع أنحاء العالم، وتشجعها على مواصلة الانجازات المواكبة مع التوجهات الدولية، كما تعمل على استقطاب الإمكانيات والموارد البشرية من الطلاب والباحثين الدوليين، ورفع معدل التسويق الدولي للإنتاج البحثي التربوي.
- جوائز التميز العالمية حيث تساعد هذه الجوائز إلى تعزيز وتدعيم الميزة التنافسية للبحوث التربوية، من خلال تشجيع الابتكار والإبداع، ودفع الجامعات إلى تحقيق معايير وشروط جودة التعليم الجامعي، بالإضافة إلى دعم الأداء الجامعي وتطوير معاييره، وتحسين الخبرة الأكاديمية للطلاب والباحثين.
- عالمية الجامعة، حيث يتحقق للجامعة ميزات عدة أبرزها: ازدياد نسب الطلاب الدوليين إلى الطلاب المحليين، وزيادة نسبة أعضاء هيئة التدريس والباحثين الدوليين إلى نظرائهم المحليين، والتوسع في إجراء الأبحاث المشتركة مع باحثين دوليين.
- تحقيق الريادة للجامعة وذلك من خلال رفع معدل الإنتاج البحثي المتواكب مع الاتجاهات الدولية الحديثة، وزيادة عدد البحوث المتشاركة مع الباحثين الدوليين، ورفع معدل البحوث المنشورة في المجلات الدولية.

ثالثاً: اتجاه حاضنات البحث التربوي: Educational Research Incubators

يمكن تناول ماهية حاضنات البحوث التربوية ودورها في تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء الآتي:

١- مفهوم حاضنات البحث التربوي:

عرف رمضان (٢٠١٦، ٢١) حاضنة البحوث التربوية بأنها وحدة جامعية مستقلة ذات كيان قانوني خاص، تمثل بيئة أو إطارا متكاملا من المكان والتجهيزات والخدمات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في إدارة وتنمية المشروعات البحثية التربوية، من خلال تشجيع الأفكار الإبداعية، وتحويلها إلى منتجات وصناعات قادرة على التسويق والمنافسة الوطنية والإقليمية والدولية.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

كما تعني من وجهة نظر حسن ومحمود (٢٠٢٠، ٢٠٦) وحدة رسمية داخل الجامعات تهدف إلى رعاية الأفكار الإبداعية للباحثين وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال توفير الخدمات اللازمة لتلك المشروعات من استشارات قانونية وفنية وإدارية ومالية وتقنية؛ بغية التغلب على ما يواجهها من عقبات وتحقيق تنمية الأفراد ومجتمعاتهم.

وعرف كل من فضل الله وعبد الله (٢٠٢٢، ٣٨) حاضنة البحوث التربوية بأنها وحدة ذات طابع خاص يتم إنشاؤها تحت مظلة الجامعة، تسهم في حل المشكلات التي تواجه المجتمع التربوي والبحث العلمي في مجالات التربية، وتوفر الدعم المادي والفني للباحثين التربويين من داخل وخارج الجامعة، وتساعد على تطوير البحوث الجماعية والجديدة في مجالات التربية المختلفة.

وفي ضوء التعاريف السابقة يمكن تعريف حاضنات البحوث التربوية بأنها: كيان بحثي تابع للجامعة، يعمل كبيت خبرة للمشاريع الابتكارية التي تتبع المجال البحثي التربوي، وتحتضن الباحثين الموهوبين والمبدعين من داخل وخارج الجامعة وتتبنى أفكارهم البحثية المثمرة وتعمل على تنفيذها وتطويرها وتحويلها إلى منتج له مردود اقتصادي ملموس.

٢- أهداف حاضنات البحث التربوي:

تهدف حاضنات البحوث التربوية إلى: (فضل الله وعبد الله، ٢٠٢٢، ٤٠)

- احتضان الجامعة للأفكار الإبداعية من داخل وخارج الجامعة، للوصول إلى نتائج مبتكرة وقابلة للتطبيق.
- تقديم الاستشارات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والباحثين من خارج الجامعة.
- توفير الدعم المالي والفني والإداري للبحوث التربوية المتميزة والمبتكرة.
- الشراكة بين كلية التربية والمدارس مما سيترتب عليه ارتباط البحوث التربوية بالمشكلات الحقيقية من الميدان، وتوجيهها لخدمة تخطيط التعليم والنهوض به .
- الاستفادة من الموارد البشرية والمادية والتقنية بالجامعة في إنتاج بحوث متميزة وتطبيقية.

٣- أهمية حاضنات البحث التربوي:

تأتي حاضنات البحوث فكرة معاصرة تتبناها حاليا جامعات كثيرة، وتبرز أهميتها في الآتي: (حسن ومحمود ، ٢٠٢٠، ٢٢٠)

- رعاية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية وتنميتها.
- مساعدة الباحثين على الانتفاع بنتائج الأبحاث التي ينفذونها من مرحلة العمل النظري إلى مرحلة التطبيق العملي.
- إحداث تنمية مجتمعية في كافة مجالات المجتمع.
- الارتقاء بالبحث التربوي وتفعيل نتائجه في خدمة المجتمع.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- احتضان ودعم الباحثين المبدعين والمتميزين، وتنمية مهاراتهم البحثية.
- تقليص الفجوة بين الجامعات والمؤسسات المستفيدة، وارتباط البحوث بمشكلاتها.
- القيام بدور قناة ربط بين المجتمع والبحث العلمي، وبين الجامعة والمؤسسات التربوية ذات العلاقة، وتفعيل الشراكات بينهم.
- تبني أفكار الباحثين من داخل وخارج الجامعة لعمل بحوث تطبيقية ذات صلة بالمشكلات التربوية.
- تشجيع عمل الفرق البحثية.

٤- متطلبات إنشاء حاضنات البحث التربوي:

لإنشاء حاضنة للبحوث التربوية مجموعة من المتطلبات أشارت إليها دراسة (حسن ومحمود، ٢٠٢٠، ٢٥١) في الآتي:

- اعتماد إدارة منظمة للحاضنات البحثية التربوية تضمن التنسيق العلمي السليم، وضبط عملها في ضوء رؤية علمية شاملة على مستوى الجامعة.
- تدريب الكوادر العاملة بالحاضنات واكسابهم المهارات والمعارف والعلوم الخاصة بها لتمكينهم من أداء أعمالهم بصورة أفضل، وذلك بالتنسيق مع مؤسسات التدريب المختلفة.
- تعزيز التعاون مع الجهات التمويلية الداخلية والخارجية للحصول على دعمها لإنشاء وتطوير المشروعات المحتضنة.
- تبني نظم متطورة من التقييم والمتابعة لمعدلات الأداء للمشاريع المحتضنة، في ضوء الأهداف المقررة لذلك.
- الاستفادة من التجارب العربية والعالمية فيما يخص المجالات المحتضنة.
- تفعيل آليات التعاون بين الحاضنات البحثية التربوية ومراكز الأبحاث ومؤسسات الأعمال لتبني ورعاية الأفكار الابتكارية للعناصر الريادية.

٥- دور حاضنات البحث التربوي في تحقيق التميز في البحث التربوي:

يمكن لحاضنات البحوث التربوية الارتقاء بالبحث التربوي وتطويره وتحقيق تميزه والاستفادة من نتائجه في ضوء بعض الموجهات التالية: (حسن ومحمود، ٢٠٢٠، ٢٣٨-٢٣٩؛ عبد العزيز، ٢٠١٨، ٤١٤ - ٤١٥)

- تعزيز الشراكة بين حاضنات البحوث التربوية وبين المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة لتوفير فرص لاحتكاك الباحثين بمرافق الإنتاج والخدمات، والوقوف على المشكلات الحقيقية المراد

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

بحثها فعلاً؛ بغرض التحسين والتطوير وتبادل المعرفة والمشاركة فيها في ظل مناخ يحفز على الإبداع وتبادل الأفكار الجديدة.

- تنظيم مؤتمرات وندوات لدراسة المستجدات التربوية ومناقشة نتائج البحوث مع المؤسسات المعنية التي ترتبط خدماتها بالمنتج البحثي التربوي.
- ربط الخطط البحثية باحتياجات الواقع التربوي، من خلال عمل دراسات مسحية لاحتياجات المجتمع ونظامه التعليمي من بحوث وقضايا ومشكلات تربوية ذات صلة وثيقة بتنمية المجتمع، ووضعها في صورة خريطة بحثية، والعمل على نشرها بين الباحثين التربويين والجامعات والمراكز البحثية.
- تأكيد الوجهة التطبيقية للبحوث التربوية، من خلال تسويق المشروعات البحثية وتفعيل قنوات الاتصال بين مؤسسات البحث التربوي، ومؤسسات تطبيقه، والحرص على تلقي التغذية الراجعة، بما يسهم في تعظيم الاستفادة من الإنتاج العلمي التربوي في تحقيق التنمية المجتمعية.
- توفير الاستشارات العلمية والفنية للمؤسسات التربوية والتعليمية بما يسهم في حل مشكلاتها وتطويرها.
- توفير الخدمات اللازمة لإجراء البحوث التربوية التجريبية والميدانية، من مكتبات الكترونية ومعامل متنوعة وغيرها من الخدمات.
- دعم التواصل بين الباحثين التربويين على اختلاف تخصصاتهم من خلال اللقاءات الدورية المستمرة التي تسهم في ترسيخ مفهوم المجتمع التربوي المهني التعليمي، الذي يكون أعضاؤه دائمي التعلم من بعضهم البعض.
- تنمية الباحثين مهنياً، والارتقاء بمستواهم الأكاديمي من خلال برامج تدريب في مجال التخصص، مع إتاحة الفرص لتجريب الأفكار الجديدة؛ بما يسهم في تكوين معرفة جديدة يمكن استثمارها.
- دعم التبادل المعرفي، وتيسير الزيارات العلمية مع الجامعات والمراكز البحثية محلياً ودولياً، بما يسهم في نقل الخبرات وإنتاج معرفة جديدة تضاف للرصيد الفكري التربوي.
- إتاحة الفرص لتواصل الباحثين علمياً والاستفادة من باحثين وخبراء في جامعات دولية أجنبية، من خلال توفير منح دراسية لهم في تلك الجامعات، والتعاون معهم في مشروعات بحثية، بما يسهم في رفع مستواهم وتطوير المعايير البحثية لديهم.
- استقطاب الكفاءات من الباحثين وذوي الخبرة ورعايتهم وتشجيع التعاون بينهم؛ لإجراء بحوث جماعية، من خلال تشكيل فرق بحثية لتقديم المشورة الفنية، فيما يتعلق باختيار موضوعات البحوث، وإرشادات أعضاء الفريق البحثي للتصدي للمشكلات التربوية والمجتمعية.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

رابعاً: اتجاه كراسي البحث التربوي: Educational Research Chairs

يمكن تناول ماهية كراسي البحوث التربوية ودورها في تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء الآتي:

١- مفهوم كراسي البحث التربوي:

عرف غنايم (٢٠٢٠، ٧٢) كراسي البحوث التربوية بأنها: مبادرات علمية متميزة ومحددة بوقت زمني (أربع أو خمس سنوات قابلة للتجديد) يكلف بها أحد العلماء المتميزين في مجال علمي محدد للقيام ببحوث متعمقة، وتطبيقية رائدة على نحو تستفيد منه مختلف قطاعات المجتمع لتزيد قدرتها على المنافسة.

وعرف هلل (٢٠١٩، ١٥) كراسي البحوث التربوية على أنها: مجموعة من الأنشطة البحثية يشرف على تنفيذها الأقسام التربوية بالجامعات ومراكز البحوث التربوية في ضوء مجموعة من الضوابط المتفق عليها، وتقوم على الشراكة بين القسم أو الجامعة من جهة والجهات المانحة أو المستفيدين من جهة أخري، وتقدم حلولاً بحثية مبتكرة، وهذه الأنشطة تمولها مؤسسات داخلية أو خارجية.

ويمكن تعريف كراسي البحوث التربوية بأنها: وحدة أكاديمية تنشأ في كليات التربية بهدف استقطاب الكفاءات التربوية المتخصصة المتميزة لدعم البرامج البحثية في الجامعة وتنشيطها، مع توفير البيئة الملائمة والدعم المادي اللازم للبحث والتطوير، ويعين على رأس الكرسي أحد الاساتذة المتخصصين والمشهود لهم بالتميز العلمي والخبرة الرائدة والسمعة الدولية والذي يدير الفريق البحثي الذي يقوم تحت اشرافه بإجراء أبحاث متخصصة تهدف إلى تقديم حلول مبتكرة لخدمة قضايا التربية ومشكلات المجتمع.

٢- أهداف كراسي البحث التربوي:

تهدف الكراسي البحثية التربوية إلى الاستفادة من خبرات الباحثين والعلماء المتخصصين من مختلف الدول المتقدمة في البحث العلمي، وتوفير بيئة بحثية جاذبة للبحث، توفير تخصصات تربوية بينية توفر فرص للباحثين للحصول علي الماجستير والدكتوراه، وتحسين القدرة البحثية للجامعات المصرية في المجال التربوي، إفادة المجتمع من النتائج التطبيقية للأبحاث التربوية (العياشي، ٢٠١٢، ٣٤١).

كما تهدف الكراسي البحثية إلى توفير البيئة الملائمة للبحث والتطوير، وتوفير المصادر المالية واستثمارها؛ لدعم المشاريع البحثية لتحقيق التنمية المجتمعية، تنمية جيل من الباحثين المتميزين، وتفعيل دور الجامعة للمساهمة في التحول إلى مجتمع المعرفة من أجل تحقيق التنمية المستدامة (أحمد، وإسماعيل، ٢٠١٨، ٧١).

وذكر غنايم (٢٠٢٠، ٧٢-٧٣) أبرز أهداف كراسي البحوث التربوية في ضوء الاتي:

- الإسهام في تبوء مؤسسات التعليم العالي مكانة عالمية متميزة في البحث والتطوير.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- نشر ثقافة البحث والتطوير والابتكار والإبداع في مختلف مجالات العلوم والمعارف التربوية، وتكوين عادات علمية تعود بالفائدة على المجتمع.
- استكمال منظومة البحث العلمي التربوي وتفعيلها والارتقاء بها إلى مصاف المنظومات المتطورة، من خلال إقامة مراكز تتحول إلى مراكز تميز في الجامعة معنية بتوليد وتدفق المعرفة وتطبيقاتها المختلفة.
- أخذ زمام المبادرة في إجراء أبحاث في مجالات علمية ذات أولوية وطنية والعمل على نشرها.
- الاستثمار الأمثل لقدرات الجامعة من كفاءات بشرية متميزة وإمكانيات تكنولوجية مساندة، واستقطاب علماء متميزين والاستفادة من خبراتهم ومعارفهم واستثمار علاقات الجامعة مع الخارج في هذا المجال.
- إعداد جيل من الباحثين في التخصصات التربوية المختلفة وإتاحة الفرص لهم للتدريب واكتساب المهارات في الجامعات المحلية والعالمية.
- إثراء المعرفة الإنسانية وزيادة نسبة الإسهام في الإنتاج العلمي العالمي والارتقاء بالإنتاجية العلمية والتقنية كما ونوعاً.
- زيادة التعاون والترابط بين الكفاءات التربوية في الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع وتنمية الشراكة معها أسوة بالجامعات العالمية الراقية.

٣- أهمية كراسي البحث التربوي:

تعد الكراسي البحثية مصدرًا مهما لتطوير المعارف التربوية، وتحقيق التنمية المجتمعية من خلال تبني القضايا التربوية، لدعم الاستثمار في البحث التربوي، من خلال استقطاب الكفاءات العلمية، وتقوم فكرة الكراسي البحثية الرئيسة على مبدأ الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة، لتوفير الدعم اللازم لتطوير الأنشطة والبحوث التربوية، مع تولي المؤسسات الأكاديمية المتخصصة تقديم الدعم اللازم لتلك المؤسسات، بإنتاج البحوث الإبداعية والابتكارية. (مصطفى، ٢٠٢٣، ٢٤٥)

وتؤدي الكراسي البحثية التربوية دورًا مهما في رسم السياسات الجامعية الإبداعية لتطوير برامجها ومناهجها، وطرائقها التدريسية، ونشر المعارف، وتحليل المشكلات، وإيجاد حلولا لها، وجذب الدعم المادي من المؤسسات المجتمعية المختلفة، لتزويد المعامل بالأدوات البحثية اللازمة، التي تساعد الباحثين علي الإبداع في البحث التربوي (المالكي، ٢٠١٨، ٧٧٠).

وعليه يتضح أن كراسي البحوث التربوية في الجامعات وسيلة هامة من وسائل استكمال منظومة البحث العلمي التربوي في تخصصات ومجالات علمية هامة والارتقاء بها وتحسين قدرتها على الابتكار، ووضع مخرجاتها في خدمة المجتمع على نحو ترتفع معه معدلات التنمية الوطنية وترتقى من خلاله الإمكانات الوطنية ومكانة المجتمعات.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٤- متطلبات نجاح كراسي البحث التربوي:

يحتاج نجاح الكراسي البحثية التربوية إلى عدة متطلبات تنظيمية وسياسية كالتالي: (منصور، ٢٠١٩، ١٢٤)

- وضع سياسة قومية لتحديد أولويات ومشكلات التعليم المصري.
- وضع خطط استراتيجية وتنفيذية لمجالات البحث التربوي.
- تحديد الكفاءات الإدارية والفنية المتخصصة لإدارة الكراسي البحثية.
- توفير التمويل الكافي للإنفاق علي الكرسي البحثي في ضوء الأولويات والمتطلبات المجتمعية.
- استقطاب الكفاءات البحثية في المجالات المختلفة للبحث التربوي.
- تمويل النشر الدولي لأبحاث تلك الكراسي في مجالات عالمية مرموقة.

٥- دور كراسي البحث التربوي في تحقيق التميز في البحث التربوي:

لكراسي البحوث التربوية دور بارز في تحقيق تميز البحث التربوي بالتعليم الجامعي، ويظهر ذلك الدور من خلال الموجهات التالية: (أحمد وآخرين، ٢٠١٨، ٢٠٠-٢٠٧)،

- توجيه الباحثين وطلاب الدراسات العليا وتشجيعهم على إجراء بحوث في مجال الكرسي البحثي والقضايا المرتبطة به، وتزويد الباحثين بالقضايا والمجالات البحثية التربوية التي يمكن دراستها.
- تشجيع الابتكار والإبداع والتطوير في البحوث التربوية واختيار الموضوعات التي تتناول قضايا تربوية معاصرة بعيدة عن التقليدية والتكرار .
- الاهتمام بالحاجات البحثية لطلاب الدراسات العليا والباحثين بكليات التربية وتلبية الأولويات البحثية والقضايا التربوية الآنية، وتحفيز طلاب الدراسات العليا بكليات التربية وأعضاء هيئة التدريس بها على المشاركة في إجراء البحوث والدراسات في القضايا التربوية المعاصرة.
- المشاركة في تطوير المهارات البحثية للباحثين في المجالات التربوية، وإتاحة فرص التعاون بين هؤلاء الباحثين وبين الخبراء في مجال بحوثهم.
- الإسهام في تحقيق مكانة علمية بارزة في مجال البحث التربوي على المستويين المحلي والخارجي، وتوفير الإمكانات البشرية والمادية اللازمة للباحثين في المجالات التربوية.
- استيعاب الكفاءات البحثية، وتبني الباحثين المبدعين والمبتكرين، وتوفير الدعم والخدمات والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج البحثي الذي يخلق قيمة مضافة في مجتمع التعليم والتعلم بمؤسسات مختلفة.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- تحديد أفضل المنهجيات والتقنيات الملائمة لإجراء البحوث وفقا للظروف والإمكانات والخبرات المحلية، وتقليل مخاطر الفشل التي قد تتعرض لها المشروعات البحثية والتربوية.
- إعداد وتأهيل جيل من الباحثين المتميزين وأصحاب الفكر ودعمهم ومساندتهم التأسيس أعمال بحثية جادة وذات مردود فعال في المجال التربوي والتعليمي.
- المشاركة في نقل التقنية الحديثة وتوظيفها في مجال البحوث التربوية في مصر، والمشاركة في نشر البحوث في كافة الوسائل والأوعية الورقية والإلكترونية، وإيصال نتائج الدراسات والبحوث في مختلف مجالات المعرفة التربوية إلى الباحثين المرتبطين بالكراسي البحثية.
- توفير المعلومات المناسبة للباحثين التابعين للكراسي البحثية، والتعاون مع المراكز البحثية والجهات العالمية في توفير ما يحتاجه الباحثين من مواد علمية وبحثية.
- الاستفادة من الوسائل الإعلامية المتاحة ووسائل النشر العلمي المطبوعة والإلكترونية في نشر الكرسي البحثي بين كافة المستويات البحثية والعلمية الداخلية والخارجية وبين الباحثين في التربية.

خامساً: اتجاه مراكز التميز البحثي: Centers of research excellence

يمكن تناول ماهية مراكز التميز البحثي ودورها في تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء الآتي:

١- مفهوم مراكز التميز البحثي:

تعرف مراكز التميز البحثي بأنها عبارة عن كيان معين أو مرفق مشترك به فريق من الباحثين، يقوم على ريادة بحث علمي متفرد، وتتمركز أنشطته في مجال معين (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٢٠).

وتعرف مراكز التميز البحثي أيضاً بأنها عبارة عن وحدة ذاتية الاكتفاء، تظهر العلاقة التكافلية بين الجامعة والصناعة، وهي مراكز أكاديمية تحتل مركز قيادي في المنطقة، ولديها سمعة عالية ومتنامية ولها تأثيرها الهائل الذي ينعكس بصورة إيجابية على مؤسسات المجتمع ككل، في حين أنها تمثل جزء لا يتجزأ من الجامعة الحاضنة لها، وتتمتع بدعم مالي وتسعى إلى إظهار أفضل الممارسات في أنشطتها البحثية (Jeffrey, 2012, 5).

ويعرف مركز التميز التربوي البحثي بأنه: مؤسسة فعالة تعمل على حل المشكلات التربوية التي يواجهها المجتمع فتقدم أفضل الحلول من أجل تحقيق التقدم والرفاهية داخل البيئة التربوية وبناء معايير عالمية موثوقة للحصول على أفضل المخرجات بكفاءة عالية. (مرسي، ٢٠١٨، ٨)

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

وعليه يتضح أن مركز التميز البحثي هي وحدة من الوحدات ذات الطابع الخاص، تقوم على أساس تحقيق التميز في مخرجات البحث العلمي، وتساهم في تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة، وتعزيز القدرات البحثية، وبناء قواعد البيانات العلمية والبحثية المتميزة، وتوفير الاستشارات والدعم الفني والتقني.

٢- أهداف مراكز التميز البحثي:

تعتبر مراكز التميز البحثي مراكز علمية مهمتها الرئيسة البحث والدراسة، وتهتم في المقام الأول بخدمة جانب من جوانب العلم والمعرفة، وتعمل مراكز التميز البحثي على تحقيق القدرة التنافسية للتعليم الجامعي، من خلال المشروعات والشراكات البحثية، وتهدف مراكز التميز البحثي إلى حث الجامعات نحو تحقيق مستويات عالية من النجاح في مضمار البحث العلمي المميز، والتطوير والابتكار والتعلم، ودعم وتمويل بعض التوجهات البحثية المميزة، قائمة أو حديثة النشأة، وفق مبدأ المنافسة فيما بينها. (هندي وآخرين، ٢٠٢١، ٥٧١)

وتتمثل أهم وأبرز أهداف مراكز التميز البحثي التربوي بالجامعات فيما ما يلى:

- القيام بأنشطة بحثية وعلمية وتدريبية محددة ومركزة في مجالات التربية.
- خلق وتهيئة البيئة البحثية والعلمية الملائمة للبحث والتطوير في المجال التربوي، من أجل تمكين الباحثين والخبراء من إجراء البحوث المبتكرة، وتطوير التقنيات المتقدمة.
- تحقيق التكامل والترابط بين الباحثين والخبراء التربويين في الجامعات وفي مجال الصناعة، والقطاعات المختلفة بالمجتمع المحلي من شركات ومؤسسات.
- تعزيز التعاون في مجال البحوث التربوية بين الجامعات وبعضها، والمراكز البحثية العالمية المتميزة ذات العلاقة. (عبد الجواد، ٢٠١٤، ٩٧-٩٨).
- تنظيم واستخدام الخبرات الجامعية، ومشاركة طلاب الدراسات العليا والبكالوريوس في فرص التعليم التجريبي، والبحث العلمي.
- تطبيق السعة الفكرية للجامعة في احتياجات المنطقة، واحتياجات السوق العامة والخاصة، والقطاعات غير الربحية.
- توفير التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتسهيل إدارة المشروعات الممولة من الخارج (التوني، ٢٠١١، ٩٠).

٣- أهمية مراكز التميز البحثي:

تتمثل أهمية مراكز التميز البحثي في توفير مناخ بحثي، يتيح للباحثين الفرصة للابتكار والإبداع في إنجاز أبحاثهم، فضلاً عن تشجيعها للعمل البحثي التعاوني، بالإضافة إلى قدرتها على بناء قاعدة معلوماتية دقيقة، تعد نواه للباحثين للاستفادة منها وتداولها ونشرها وتطبيقها، كما تُسهل لهم فرصة الاتصال بأقرانهم في الجامعات والمراكز البحثية الأخرى، عن طريق مد جسور التعاون مع كافة

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

المؤسسات العلمية البحثية في الدول الأخرى، كما أنها تحقق نوعاً من المشاركة المجتمعية من خلال إيجاد سبل لمشاركة المؤسسات المجتمعية في دعم البحث العلمي (حرب، ٢٠١٣-أ، ٢٠٩).

وباعتبارها وحدة جامعية بحثية نوعية وابتكارية في مجال التخصصات التربوية، يتضح أن تلك المراكز تعمل على تعزيز قدرات الباحثين، وتدعم البرامج البحثية، والرقى بها في ذلك التخصص، والقيام بأنشطة تدعم المجالات العلمية والبحثية، ويضم فريق العمل والإمكانيات المادية والبشرية، ويستخدم أفضل التطبيقات، ومصادر التمويل المناسبة، وتعمل على إجراء الأبحاث العلمية والدعم والتدريب في التخصصات المختلفة، وإحياء عديد من المبادرات من خلال باحثيه، ويعتمد على شبكة من المؤسسات المتعاونة مع بعضها البعض في التخصصات النوعية المختلفة، وفي مجالس الشراكات الجامعية وغيرها.

٤- خطوات إنشاء مراكز التميز البحثي:

هناك من حدد ثلاث خطوات ينبغي تنفيذها عند إنشاء مراكز للتميز البحثي، وتتمثل هذه الخطوات الثلاث في التالي: (Price, 2014, 4-5)

- **الخطوة الأولى: تحديد الرؤية والاستراتيجية:** يعد الجزء الحاسم من النجاح هو تحديد استراتيجية ورؤية لمركز التميز، فبدون استراتيجية ورؤية واضحتين، فمن غير المحتمل أن يحق مركز التميز نجاحا للمؤسسة، ولضمان النجاح، يجب إنشاء ميثاق لمركز التميز. وسيكون ذلك من خلال بيان رؤية المركز، ومن ثم ينبغي الوضع في الاعتبار: الغرض من مركز التميز، وكذلك أهداف المركز، والتفكير في نطاق المركز .
- **الخطوة الثانية: ضمان التمويل:** تتضمن الخطوة الثانية الجانب الآخر الأكثر أهمية في إطلاق مركز التميز البحثي وهو التمويل، حيث إن مراكز التميز سيئة التصميم في نهاية المطاف تؤدى إلى الخسائر بدلا من تحقيق المنافع، لذلك من المهم أن تولي اهتماما لهيكل تمويل المركز.
- **الخطوة الثالثة: البدء الإجرائي للمركز:** وبمجرد الانتهاء من تحديد استراتيجية ورؤية المركز والتمكن من جانب التمويل، يمكن البدء في التركيز على الجانب التشغيلي والإجرائي للمركز، فيجب أن يتم التركيز في ذلك الجانب على خمسة محاور رئيسة عند إنشاء مركز التميز البحثي. وهذه المحاور تشمل الهيئة البحثية، والإدارة، والتسويق، وقياس الأداء، ومكانة المركز داخل المجتمع وارتباط مجال عمله بحاجة المجتمع .

٥- متطلبات إنشاء مراكز التميز البحثي:

تعد مراكز التميز البحثي التربوي أداة لتشجيع الجامعات على الاهتمام بنشاط البحث العلمي والتطوير ومراكز التميز البحثي تعمل على رفع التصنيف العالمي للجامعات المنشأة بها، وهناك عدة متطلبات يجب مراعاتها عند إنشاء مركز بحثي تربوي وتتمثل في النقاط الآتية:

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- اتباع المنهجية العلمية الوصفية.
- الحرص على جودة العمل التربوي.
- العمل بروح الفريق، وبطريقة منظومية.
- تحديد نقاط القوة الحالية للكلية.
- خدمة قضايا التربية، والارتباط بالمجتمع المحيط به.
- وضع اتفاق تعاون بين مؤسسات التعليم العالي وكليات التربية التي ترغب في إنشاء مراكز تميز بحثي بها. (John Anastasia Excellence, 2016, 5)
- صياغة رسالة المركز بما يتفق مع أهداف الكلية.
- توضيح تفصيلي لعناصر المراكز البحثية من حيث علاقتها بالمؤسسة الحاضنة لها والشركاء من الجامعات الأخرى.
- توضيح الغرض من إنشاء مركز التميز والذي يتمثل في دعم البحث التربوي، والعمل على تقوية وتدعيم كليات التربية، وتوفير التدريب والتنمية المهنية لجميع الأعضاء وخدمة قضايا الدولة التنموية. (Vertesy & Tarantola, 2012, 7-8)

٦- دور مراكز التميز البحثي في تحيق التميز في البحث التربوي:

توجد مجموعة من الدواعي للأخذ بتطبيق مراكز التميز لتحقيق التميز في البحوث التربوية، وتتمثل هذه الدواعي في الآتي: (الخولي، ٢٠٠٩، ٤٢)

- المساعدة في حل المشكلات التربوية.
- إعداد الباحثين ذوي الخبرات الجيدة في المجال التربوي.
- القيام بمبادرات إستراتيجية للتعامل مع المتغيرات التربوية المستجدة.
- تقديم حلول غير تقليدية للقضايا والمشكلات التربوية المتشابكة والمعقدة.
- القيام بدور الوسيط بين المجتمع والمؤسسات التربوية .
- تطوير البحث العلمي التربوي وتطويره في ضوء الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة.
- تفعيل مساهمة القطاع الخاص في تمويل أنشطة البحث العلمي.

سادساً: اتجاه البحوث البينية: Interdisciplinary Research

يمكن تناول ماهية البحوث البينية ودورها في تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء الآتي:

١- مفهوم البحوث البينية:

تأثر البحث التربوي بما يشهده العالم من تحديات فرضتها الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وما أفرزته من زيادة هائلة في المعرفة؛ أدت إلى تعقد وتشابك المشكلات والقضايا التربوية والتي بات البحث المنفرد أحادي التخصص عاجزا عن معالجتها. وقد كان ظهور البحوث البينية " Interdisciplinary

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

Research" كأحد أبرز الاتجاهات الحديثة لتطوير البحث العلمي عامة والتربوي خاصة؛ حيث تؤدي هذه البحوث دورًا كبيرًا في تواصل المعارف وتشاركها، في الوقت ذاته تحافظ على الحدود التخصصية والضوابط العلمية للبنية المعرفية التي تتعامل معها العلوم المتخصصة ومقتضياتها البحثية. (العاني، ٢٠١٦، ٥٥)

وقد عرفها كارلسون وآخرون (Carlson et al. 2013, 129) بأنها دمج البيانات والأساليب والأدوات والمفاهيم والنظريات من تخصصين أو أكثر؛ لتكوين نظرة شاملة، وفهم مشترك لقضية أو مشكلة معقدة في تخصص معين، أو في المجتمع.

وتعرف البحوث البينية أيضا بأنها طريقة بحثية يقوم بها فريق أو أفراد، تجمع بين معلومات وبيانات وتقنيات، وأدوات ومفاهيم، ونظريات من تخصصين أو أكثر من المجالات المعرفية؛ من أجل فهم أفضل أو حل مشكلات لا يمكن حلها من خلال تخصص واحد أو مجال بحثي واحد (Gardener, et al. 2015, 25)، وهي تلك البحوث القائمة على التكامل بين اثنين أو أكثر من التخصصات الدقيقة لحل مشكلات متعلقة بمجال معين (Alba, et al. 2016, 1178).

كما عرفت بأنها عملية الإجابة عن سؤال أو حل مشكلة أو معالجة موضوع معقد لا يمكن التعامل معه بشكل مناسب من خلال تخصص واحد، وإنما من خلال عدة تخصصات؛ بهدف دمج رؤاهم لتحقيق فهم أكثر شمولا. (Hoidn, 2018, 288)

وفي ضوء التعاريف السابقة يمكن النظر إلى البحوث البينية باعتبارها منهجية بحثية تهتم بدراسة المشكلات والقضايا التربوية المعقدة التي تتعدى المجال التخصصي الواحد، وتحتاج إلى تشارك علمي، وعبور الحواجز المعرفية بين التخصصات.

٢- أهمية البحوث البينية:

تسعى الجامعات العالمية إلى دمج البحوث البينية في منظومتها البحثية؛ لما لها من أهمية في تطوير المعارف وتفسير الظواهر ومعالجة القضايا. ويُمكن توضيح هذه الأهمية على النحو التالي:

- يتجه العالم نحو الربط بين العلوم الطبيعية والإنسانية بدلا من النظر إلى كل علم بشكل منفصل؛ من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛ ولذا صارت البحوث البينية مطلبًا ضروريا ذا أهمية كبيرة، لدوره في تحقيق وحدة المعرفة. (Karakus & Yalcina, 2017, 712)
- توفر البحوث البينية ثراء معرفياً واسعًا، من خلال النظر إلى الموضوع من عدة زوايا، وتطوير الفهم العميق في مجموعة متنوعة من السياقات المتميزة، وذلك باستخدام العمليات الإدراكية؛ مما يخلق روابط بين التخصصات الفردية (You, 2017, 72).
- تسهم البحوث البينية في تزويد صانعي القرار بالمعلومات والبيانات حول الجوانب السياسية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمشكلة البحثية موضوع الدراسة، والتي – غالبًا –

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

بدونها سوف يلجأ صانعو القرار إلى اتباع أسلوب التخمين وصياغة سياسات قد تبتعد عن واقع المجتمع واحتياجاته (عبده، ٢٠١٦، ١٥٩).

- تعد البحوث البينية وسيلة للفهم الشامل لطبيعة الأنظمة المعقدة التي تتطلب استخدام منهج شامل ومتكامل من البناء المعرفي؛ حيث يتم تبادل الأفكار وتكامل الرؤى عبر التخصصات المختلفة؛ مما يؤدي إلى الوصول إلى حلول جديدة ومبتكرة قابلة للتطبيق (Everett, 2019, 116).
- تتجاوز البحوث البيئية تقديم البيانات المحددة، وتشارك في منظورات وخبرات أوسع وهذا من شأنه يساعد الباحثين على تحديد أسئلة البحث واختيار المنهج وتفسير النتائج بشكل أفضل، كما إنها يمكن أن تساعد في تصحيح المسارات الخاطئة التي تم اتباعها في البحوث الفردية التي تم إجراؤها مسبقا. (Owen & Noblet, 2014, 892–893)
- تسهم البحوث البينية في زيادة الإنتاجية في اقتصاد المعرفة، من خلال التركيز على نقاط القوة في التخصصات المختلفة ودمجها بشكل إبداعي. (Bammer, 2012, 8)

٣- أنواع البحوث البينية:

صنفت البحوث البينية إلى عدة أنواع؛ ومن أبرز هذه التصنيفات ما يلي:

- بحوث بينية التداخل فيها على مستوى المفاهيم Conceptical Interdisciplinarity:

وتشكل المفاهيم والمصطلحات رابطا بين المعارف، بل ومشجعًا على التداخل المعرفي الواعي والمبدع؛ حيث تقدم دراسة المصطلحات أو المفاهيم في أي فرع من فروع المعرفة إضافة ثابتة لاستكشاف خبايا العلم وفحص الأسس المفهومية التي تقوم عليها قواعده؛ ومن ثم فإنَّ عملية تبادل المفاهيم بين المعارف يكون لها دور أساسي في تعزيز التواصل المعرفي بين الحقول المعرفية. كما تسهم هجرة المفاهيم في تحقيق التداخل والاندماج المعرفي بين العلوم (همام، ٢٠١٧، ١١٣-١١٤)

- بحوث بينية التداخل فيها على مستوى المناهج Methodological Interdisciplinarity : ويقصد بها استعارة منهج من تخصص آخر لاختبار فرضية أو الإجابة عن تساؤل بحثي أو للمساعدة في تطوير نظرية؛ وذلك من أجل تحسين جودة نتائج البحوث، وقد يسهم ذلك في التوصل لمنهجيات جديدة (Klein, 2017, 24)؛ حيث تقبل المناهج الانتقال إلى فضاءات معرفية متعددة، فهي كالمفاهيم عندما تتشكل وتستوي لا تنحصر في علم واحد، بل تظل متنقلة طوال الوقت، فالمناهج المهمة في تاريخ العلم هي التي يتم تطبيقها في أكثر من مجال فعلى سبيل المثال تطور الرياضيات أدى إلى تطور كبير في العلوم الاجتماعية والطبيعية. (همام، ٢٠١٧، ١١٩)

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٤ – خطوات البحوث البينية:

حددت دراسة خميس (٢٠٢١، ٢٥٢–٢٥٣) خطوات البحث البيني على النحو التالي:

- تحديد موضوع الدراسة وضبط إشكالياته، وذلك بتحديد المشكلة البحثية المراد حلها والأهداف الرئيسية للدراسة.
- تحديد التخصصات المناسبة التي يمكن أن تساهم في دراسة المشكلة البحثية وحلها.
- ضبط مفاهيم المشكلة ورسم حدودها.
- دراسة المشكلة من وجهة نظر كل تخصص.
- استخراج رؤية كل تخصص في المشكلة المطروحة وبيان تفاصيل الطرح وحيثياته.
- مقابلة رؤى التخصصات فيما بينها بتسليط الضوء على النقاط المشتركة والمتباينة فيها.
- تقييم نتائج المقابلة.
- حل الاختلافات بين التخصصات من خلال العمل على تحديد المصطلحات المشتركة ووضع مجموعة من الافتراضات المشتركة؛ وذلك لإيجاد أرضية مشتركة تكون حلقة وصل بين التخصصات.
- الخروج برؤية مشتركة بينية للمشكلة البحثية بناءً على مبادئ ونماذج مبتكرة يتم على أساسها تكوين فهم جديد للمشكلة، وتحقيق أهداف الدراسة بشكل متكامل ومتوازن.

٥ – دور البحوث البينية في تحقيق التميز في البحث التربوي:

يواجه البحث التربوي بصورته التقليدية القائمة على التخصص الأحادي عديدا من المشكلات تحد من جودته وتميزه ودوره في مواجهة القضايا التربوية والاجتماعية، لا سيما المعقدة وتعد مبررًا للاعتماد على صيغة البحوث البينية في تطويره والارتقاء بدوره في التعامل مع القضايا والمشكلات التربوية والاجتماعية. ويُمكن تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به البحوث البينية في تطوير البحث التربوي وتحقيق تميزه في ثلاثة جوانب رئيسة هي:

– **دمج المعرفة:** ويقصد بها ربط وتكامل المدارس الفكرية للتوصل إلى مخرجات بحثية عالية الجودة مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية، فعلى سبيل المثال بعض المشكلات الاجتماعية تكون متعددة الأبعاد كظاهرة البطالة أو أطفال الشوارع وغيرها من الصعب دراستها وإيجاد حلول لها من منظور تخصص واحد، ولكن من خلال البحوث البينية يمكن الجمع بين أكثر من تخصص، مثل: التربية وعلم الاجتماع، والاقتصاد والقانون، وعلم النفس وغيرها؛ مما يسهم في فهم أعمق وأكثر شمولا لمعالجة مثل هذه القضايا المتشعبة والمتشابكة، والوصول إلى نتائج دقيقة.

– **إنتاج معارف جديدة:** تتيح البحوث البينية الفرصة للباحثين للإفادة من النظريات والمناهج في التخصصات المجاورة أو حتى غير المجاورة، وإلغاء الحدود والفواصل المعرفية والمنهجية بينها، وجعلها

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

أكثر مرونة قابلة للاندماج؛ مما قد يسهم في توليد معارف جديدة قائمة على التزاوج بين المعارف، بالإضافة إلى أن البحوث البينية تساعد الباحثين على مواكبة التطور في كثير من التخصصات عالمياً بما يلبي المتطلبات الديناميكية المستمرة لمجتمعات المعرفة التي تتطلب درجات أعلى من التخصص. (محمد،٢٠٢٠، ١٠-١١).

- **الإبداع في طرائق التفكير:** فتساعد البحوث البيئية في تنمية مهارات التفكير التحليلي والنقدي لدى الباحثين من خلال تحري الدقة في تحديد المفاهيم والمصطلحات، ومتغيرات الدراسة كما تؤدي البحوث البينية إلى تطوير القدرة على عرض القضايا من خلال مزج المعارف والمعلومات من وجهات نظر متعددة. (الحازمي، ٢٠٢٣، ٤٧٧)

سابعاً: اتجاه تسويق البحث التربوي: Marketing of Educational Research

يمكن تناول ماهية تسويق البحوث التربوية ودورها في تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء الآتي:

١- مفهوم تسويق البحث التربوي:

يعرف تسويق البحوث التربوية بصورة مبسطة بأنها تبادل المعرفة بالمال عن طريق نشرها من الجامعات إلى الجهات المستفيدة. (Borlaug & Jacob, 2013, 142)

ويعرف أيضا بأنه: شكل من أشكال الشراكة المجتمعية بين الجامعات والقطاعين الحكومي والخاص، تعتمد فيها نجاح البحوث التربوية على قوة الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية، وذلك بالتنسيق بين الطرفين، وتحديد احتياجات المؤسسات المختلفة لتحسين جودة الإنتاج، والإسهام في تنمية وتطوير المجتمع (الخليفة، ٢٠١٤، ١٠٥).

كما تعني عملية تسويق البحوث التربوية نقل ونشر نتائج البحوث التربوية من معرفة وتقنية بصورة فعالة إلى المجتمع المحلي، من خلال استشعار متطلبات واحتياجات مؤسسات المجتمع من الخدمات البحثية، وطرحها وفق رؤية استثمارية مبنية على التنسيق والتكامل بداية من مرحلة إنتاج البحث العلمي، ثم الإعلان والتوزيع حتى تحديد القيمة (القحطاني، ٢٠١٤، ١٣).

كما عرف محمد (٢٠٢٠، ١٠٠) تسويق البحوث التربوية بأنها تبادل الخبرات والمعارف التي تنتجها بحوث المؤسسات البحثية التربوية والجامعات مما يعزز من سمعة الجامعة ووظيفتها في البحث العلمي وخدمة المجتمع ويتيح تنمية العلاقات مع مؤسسات المجتمع المختلفة.

وعرفتها السيد (٢٠٢٢، ٤٥٦) بأنها عملية استثمار البحوث التربوية بالجامعة من خلال ربطها باحتياجات المجتمع ومتطلباته، وتحويل نتائج البحوث إلى منتجات وخدمات بحثية ذات قيمة ووضع أسس لتسويقها.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

وتعرفه العنزي (٢٠٢٣، ٢٢٧) بأنه عملية استثمار البحوث التربوية التي يجريها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في أقسام كليات التربية من خلال تسويقها مجتمعيا سواء كانت بحوث نظرية أو تطبيقية، من خلال تنفيذ البحث وتطبيق نتائجه، وتسويقه إلكترونيا؛ مما يعزز من الميزة التنافسية للجامعة.

وفي ضوء التعاريف السابقة يمكن تعريف تسويق البحوث التربوية بأنها: استغلال الملكية الفكرية التي تولدها كليات التربية في تحقيق رفاهية المجتمع ومعالجة قضاياه وتحديث بنيته المجتمعية.

٢- أهداف تسويق البحث التربوي:

يهدف تسويق البحوث التربوية إلى سهولة الوصول إلى نتائج بحثية ذات قيمة دون التقيد بالزمان أو المكان، والحصول على أي معلومات متعلقة بها واقتناءها في زمن وجيز؛ مما يسهم في فتح المجال أمام جميع المؤسسات لتسويق خدماتها وخبراتها وأفكارها المختلفة دون التمييز بينها، فضلا عن انخفاض تكلفته، وسهولة تنفيذه وترويجه، وتحديد التوزيع الجغرافي للشرائح المقصودة، وتقييم درجة نجاحه وتحديد نقاط قوته وضعفه (عبد العزيز ، ٢٠١٣، ٤٠٦).

كما يؤدى تسويق البحوث التربوية إلى زيادة نمو التفاعلات غير الزمنية، وتحقيق مفهوم التنافس التعاوني بين كليات التربية والمؤسسات الإنتاجية والذي يساعد على اتجاه السوق بأكمله نحو النمو بدلا من محاولة زيادة الحصة السوقية لكل مؤسسة على حدة مع ثبات السوق (الهام، ٢٠٢٠، ١٣٦).

ومن ثم فتعزيز قدرة الجامعات في استثمار إنتاجها البحثي لخدمة الجامعة والمجتمع، وتعزيز علاقتها البحثية بمؤسسات المجتمع المستفيدة من هذه البحوث يتطلب اتباع أساليب وآليات حديثة ومتطورة في التسويق الفعال لمشاريع البحوث التطبيقية؛ لتلائم احتياجات مؤسسات المجتمع المستفيدة منها، فالتسويق اليوم لم يعد مقتصرا على مؤسسات الأعمال الصناعية والتجارية، بل أصبح مجالاً مهما لمؤسسات التعليم العالي.

٣- أهمية تسويق البحث التربوي:

يتيح تسويق البحوث التربوية للجهات المستفيدة تغيير وتطوير برامجها ومشاريعها ومنتجاتها، وحصولها على مردود علمي وتقني، وحل المشكلات التربوية المعقدة أو التي تحتاج إلى تعاون وتبادل الأفكار والنظريات المختلفة (خضر ، ٢٠١١، ٢٠).

كما تسهم أيضا في زيادة سوق المعرفة والمنتجات القائمة على التعلم، وإنشاء وتطوير شركات تعتمد على المعرفة، ويزيد من الدور الداعم لمراكز البحوث التربوية (Masudian et al. 2013, 2) ، ويحقق الميزة التنافسية بين الجامعات، ويوفر موارد مالية لها في ظل تراجع الإنفاق الحكومي؛ ويؤدي إلى استمرار التواصل مع المجتمع الخارجي وبالتالي الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية في الجامعة (القحطاني ، ٢٠١٤ ، ٣٦).

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

ويعد تسويق البحوث التربوية من عوامل نجاح الجامعة (مسلم، ٢٠١٥، ١١٨)، لذلك فإن تسويق البحوث التربوية بين كليات التربية والمجتمع يسهم في تبادل الخبرات وإثرائها بين الطرفين، وتعزيز وتقوية دخل الجامعة وسمعتها ووظيفتها وانفتاحها على قضايا المجتمع، ويتيح فرصة كبيرة لأعضاء هيئة التدريس من ناحية التطبيق الميداني للبحوث التربوية، وذلك بتوظيف مهاراتهم ومعارفهم لمواجهة التحديات والقضايا التي تكون محور اهتمام الشركاء خارج نطاق الجامعة، وسد الفجوة المعرفية بين المجتمعات المستهلكة والمستوردة والمجتمعات المتقدمة معرفيا، وتبادل الخبرات (الغنوصي، ٢٠١٥، ٤٤٠).

٤- استراتيجيات تسويق البحث التربوي:

تتضح استراتيجيات تسويق البحوث التربوية في الآتي: (السيد، ٢٠١٥، ٢٣٦).

- **تصميم تسويق البحث التربوي:** يمكن التفرقة بين ثلاثة مستويات لاستراتيجيات تسويق البحوث التربوية، وهي: استراتيجية التنويع، وتعمل على تقديم بحوث جديدة لتلبية احتياجات الجهات المستفيدة، واستراتيجية التميز، وتعمل على تقديم بحوث مميزة عن خدمات المنافسين في السوق، واستراتيجية الربح، وتقوم بتحليل مدى ربحية البحوث المقدمة لمعرفة نسبة الأرباح المتوقعة.

- **تحديد عوائد البحث التربوي:** وهي عملية لا تقتصر على بعض الأمور المالية الداخلية فقط، وإنما يعد عنصرا استراتيجيا مهما في تحقيق الميزة التنافسية للجامعة، حيث يمكن للجامعة الاستفادة من الخبرات المتوفرة لدى أعضائها في تقديم الخدمة بتكلفة أقل من القطاع الخاص، وبذلك تحقق مكانة وتميزا في السوق الذي تتعامل معه، فالمزيج التسويقي بين منتجات الخدمات الجامعية متنوع ومتعدد، ومن ثم لا يمكن وضع أساس واحد لتحديد عوائد تلك الخدمات، حيث تختلف طريقة تحديد العوائد باختلاف نوع الخدمة أو النشاط الذي يقدم للمجتمع.

- **ترويج البحث التربوي:** يعد الترويج من عناصر المزيج التسويقي الذي يتضمن عمليات اتصال إقناعي بالجهات المستفيدة لاستمالة سلوكهم الشرائي من خلال مجموعة من العناصر التي تعتمد عليها الجامعة، ومنها: وسائل الإعلان المختلفة (المواقع الإلكترونية، والمنشورات والملصقات، والمعارض)، ومندوبين من الجامعة أي خبراء في التسويق يعرضون الأبحاث العلمية على الجهات المستفيدة.

- **توزيع البحوث العلمية:** ويمثل المكان والقناة التوزيعية والكيفية التي ترضي الجهات المستفيدة وتحقق طموحاتهم بخدمات عالية الجودة، ويمكن توزيعها من خلال التوزيع المباشر، وتقديم الجهات المستفيدة مباشرة والتوزيع من خلال وسيط لتحقيق المنفعة، والتوزيع على أساس طبيعة البحوث التربوية، والتوزيع على أساس الجهة المستفيدة من تلك البحوث.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٥- أساليب تسويق البحث التربوي:

تتعدد وتتنوع الأساليب والوسائل التي يمكن أن تستعين بها كليات التربية لترويج أبحاثها ومن أهمها ما يأتي:

- **الإعلان:** وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والاتصالات الغير شخصية المدفوعة الأجر لتوصيل رسالة معينة بغرض التأثير على المستفيدين، وتتسم هذه الطريقة بتعدد الأدوات المستخدمة في نشر الإعلان مثل (مجلات، صحف، تليفزيون وإذاعة، لوحات، ملصقات) حتى تصل إلى قطاعات كثيرة من المستفيدين (المحمدي، ٢٠١٩، ٤٧).
- **الاتصال الشخصي:** يُعد الاتصال الشخصي من أكثر الوسائل الترويجية إقناعا للمستفيدين، ويقوم على أساس الاتصال المباشر بين كليات التربية كمقدم للبحث التربوي والمستفيدين منها، ويتيح الفرصة للتعرف على آراء الفئات المستفيدة، والرد على استفساراتهم.
- **العلاقات العامة:** وهي نشاط يهدف إلى إيجاد علاقة إيجابية وتوطيد الصلة بين الجامعة والمستفيدين، وتتم عن طريق استخدام عدة أساليب منها إصدار النشرات الدورية والكتيبات، والندوات، وورش العمل، والمؤتمرات (Rohim, 2019, 266)
- **الإنترنت:** وهي تقنية اتصال متطورة ذات اتجاهين، وتعد وسيلة مهمة لترويج البحوث التربوية، حيث يتم الإعلان عن هذه البحوث على شبكة الإنترنت الإخبار المستفيدين الحاليين والمتوقعين عن أهميتها (Iqbal, 2016, 54-56).

ويمكن للجامعة أن تختار أسلوب أو أكثر من هذه الأساليب حسب طبيعة البحث العلمي، وخصائص الفئات المستفيدة، والميزانية المتاحة للنشاط الترويجي حتى تحقق الاتصال الفعال بين أبحاثها العلمية والسوق المستهدف.

٦- دور تسويق البحث التربوي في تحقيق التميز في البحث التربوي:

تسعى الجامعة إلى تحقيق موقعا متميزا بين الجامعات المنافسة محلياً وعالمياً؛ حتى تكون رائدة في مجال عملها، ويتحقق ذلك من خلال تسويق بحوثها التربوية، والتي يكون لها الأثر الكبير في تحقيق التميز المطلوب لتلك البحوث. ويمكن تحديد الأدوار التي ينبغي على الجامعة القيام بها لتحقيق التميز في البحوث التربوية من خلال تسويق تلك البحوث في ضوء الإجراءات التالية: (السيد، ٢٠٢٢):

- تطوير البحوث التربوية باستمرار لمواكبة التقدم العلمي والانفجار المعرفي؛ حتى تكون متوافقة ومسايرة لمختلف التغيرات التي تستلزمها تطورات الحياة المعاصرة.
- تدويل البحوث التربوية لتحسين القدرة التنافسية للجامعة.
- التسويق الإلكتروني للبحوث التربوية للوصول إلى الجهات المستفيدة في أسرع وقت ممكن.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- المراجعة المستمرة للبحوث التربوية، والأخذ بالمعايير العالمية عند تقييمها بما يضمن تميزها.
- تقديم بحوث تربوية مبتكرة وجديدة بما يساعد على فتح أسواق عمل جديدة.
- ابتكار أساليب حديثة ومتنوعة في تسويق البحوث التربوية.
- تدريب القيادات الإدارية والأكاديمية على مهارات التسويق الابتكاري للبحوث التربوية.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على إنتاج المزيد من البحوث التربوية وفق احتياجات المجتمع.

الدراسة الميدانية:

١- الهدف من الدراسة الميدانية:

تستهدف الدراسة الميدانية الكشف عن متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة من وجهة نظر عينة الدراسة.

٢- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) عضو هيئة تدريس من الأساتذة المتخصصين في البحث التربوي ممن يعملون بكليات التربية في بعض الجامعات المصرية وهي (دمنهور – بنها – أسيوط – السويس – القاهرة – العريش)، ويوضح الجدول التالي عينة الدراسة بحسب متغيري الجامعة/الدرجة العلمية.

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة بحسب الجامعة والدرجة العلمية

الدرجة العلمية / الجامعة	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	المجموع
دمنهور	٩	٢١	٢٧	٥٧
بنها	٦	١٥	٢٠	٤١
أسيوط	٧	١٧	٢١	٤٥
السويس	٥	١٣	١٢	٣٠
القاهرة	٨	١٤	١٨	٤٠
العريش	٧	١٥	١٥	٣٧
المجموع	**٤٢**	**٩٥**	**١١٣**	**٢٥٠**

يتضح من الجدول (١) توزيع مجتمع الدراسة بحسب متغيري الجامعة/الدرجة العلمية، حيث اختار الباحث ست جامعات مصرية وهي (دمنهور – بنها – أسيوط – السويس – القاهرة – العريش)، وبلغ عدد الأساتذة بتلك الجامعات الستة (٤٢) أستاذ، و(٩٥) أستاذ مساعد، و(١١٣) مدرس بمجموع كلي بلغ (٢٥٠) عضو هيئة تدريس.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٣- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة وهي (استبانة متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة) بالاستعانة بالأدب النظري، وبالدراسات السابقة حول الموضوع كدراسة فرجون (٢٠١٩)، ودراسة فودة وعز الدين (٢٠١٥)، ودراسة حرب (٢٠١٣)، ودراسة ميجل وآخرين McGill, et al (2024)، ودراسة إيفانز وآخرين Evans, et al (2021) ، ودراسة بيري Perry (2018). وتكونت الاستبانة التي أعدها الباحث من جزءين: الأول يحتوي على المعلومات الديمغرافية، واشتمل الجزء الثاني بصورته الأولية على (٧٠) مفردة موزعة على سبع محاور وهي: متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء النشر الدولي (١٠) مفردة، متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تدويل البحوث التربوية (١٠) مفردة، متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء حاضنات البحوث التربوية (١٠) مفردة، متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء كراسي البحوث التربوية (١٠) مفردة، متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء مراكز التميز التربوي البحثي (١٠) مفردة، متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء البحوث البينية (١٠) مفردة، متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تسويق البحوث التربوية (١٠) مفردة. وتم استخدام مقياس استجابة من نوع ليكرت من ثلاث نقاط في استبانة متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة، وهي (نعم- إلى حد ما – لا). وأعطيت "لا" (١,٠٠-١,٦٦)، "إلى حد ما" (١,٦٧-٢,٣٣) ، "نعم" (٢,٣٤-٣,٠٠). تم تطبيق الاستبانة إلكترونيًا على عينة الدراسة في الفترة من ٢٠٢٤/١١/٣٠ إلى ٢٠٢٤/١٢/٢٣م.

أ- صدقُ الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى، إذ تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (١٧) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعات (دمنهور والقاهرة وبنها والسويس والمنصورة ودمياط)، وقد طلب منهم تقييم درجة ملاءمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، وانتمائها للمجال الذي أدرجت فيه سواء بالحذف، أو اقتراح التعديل المناسب، أو دمج، أو إعادة صياغة، وتوضيح لبعض المفردات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من تعديل صياغة بعض المفردات، أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٧٠) مفردة.

ب- ثبات الأداة:

تم استخدام معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، لاستخراج درجة ثبات أداة الدراسة حسب المجالات، ويبين الجدول (٢) معاملات الثبات للاستبانة، وهي كالآتي:

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

جدول رقم (٢)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة

المحور	المفردات	معاملات ألفا كرونباخ
متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء النشر الدولي	١٠	٠,٩٦٣
متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تدويل البحوث التربوية	١٠	٠,٨٩٥
متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء حاضنات البحوث التربوية	١٠	٠,٨٦٣
متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء كراسي البحوث التربوية	١٠	٠,٨٣٣
متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء مراكز التميز التربوي البحثي	١٠	٠,٨٢٨
متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء البحوث البينية	١٠	٠,٨٢٢
متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تسويق البحوث التربوية	١٠	٠,٨٤٧
معامل الثبات العام للاستبانة	٧٠	**٠,٨٤٦**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق (٢) أن قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة تزيد عن (٠٨٤٦)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج الواردة عنها.

٤- نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أجابت الدراسة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة الدراسة، والمتعلق بتناول التأصيل النظري لماهية التميز في البحوث التربوية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة، ويتناول هذا الجزء الإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه "**ما متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة؟**".

وقد استخدم الباحث في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية التي تمت بحساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الوزني، وفيما يلي نتائج الدراسة:

أ- نتائج محور توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء النشر الدولي:

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور كل على حدة، إذ كانت على النحو الآتي:

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ودرجة توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء النشر الدولي (ن=٢٥٠)

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الوزني	نسبة التوفر	درجة التوفر	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	إنشاء وحدة دعم لأعضاء هيئة التدريس للنشر في أوعية النشر العالمية	141	56.4	95	38	14	5.6	2.51	83.7	نعم	٢
٢	تقديم الدعم المالي الكافي لنشر البحوث التربوية دوليًا	141	56.4	109	43.6	0	0	2.56	85.3	نعم	١
٣	إتاحة الفرصة لمؤسسات الأعمال بتمويل البحوث التربوية المميزة ونشرها دولياً	187	74.8	0	0	63	25.2	2.5	83.3	نعم	٣
٤	تكليف الأساتذة التربويين بنشر بحثين على الأقل في المجلات الدولية المحكمة كشرط للترقية	14	5.6	95	38	141	56.4	1.49	49.7	لا	١٠
٥	تهيئة المناخ البحثي لأعضاء هيئة التدريس بتحسين النواحي المالية وتخفيف الأعباء الإدارية	96	38.4	141	56.4	13	5.2	2.33	77.7	نعم	٤
٦	إخضاع الأعمال البحثية التربوية للتحكيم من خبراء متخصصين قبل نشرها دولياً	141	56.4	49	19.6	60	24	2.32	77.3	نعم	٧
٧	إصدار نشرة سنوية للتعريف بالمجلات الدولية التربوية المعتمدة بقواعد web of science و scopus	97	38.8	139	55.6	14	5.6	2.33	77.7	نعم	٥

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	نسبة	درجة	الترتيب
٨	تعاقد المجلات التربوية المحلية مع بعض الخبراء الدوليين لرفع تصنيفاتها العالمية	48	19.2	110	44	92	36.8	1.82	60.7	إلى حد ما	٨
٩	الاشتراك في قواعد بيانات المجلات العالمية	97	38.8	139	55.6	14	5.6	2.33	77.7	نعم	٦
١٠	وضع ضوابط للنشر العلمي المشترك بين الباحثين المحليين المتميزين ونظرائهم الدوليين	95	38	109	43.6	46	18.4	2.2	73.3	إلى حد ما	٩
الدرجة الكلية		١٤٥	٥٨	٦٠	٢٤	٤٥	١٨	٢,٤	٨٠,٠	نعم	

يتضح من الجدول رقم (٣) النتائج التالية:

وافق المشاركين على معظم عبارات المحور الأول **(متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء النشر الدولي)** بوزن نسبي يتراوح بين (١,٤٩-٢,٥٦).

- كانت أعلى العبارات من حيث الوزن النسبي (٢,٥٦) وتتمثل في " تقديم الدعم المالي الكافي لنشر البحوث التربوية دوليًا".
- كانت أقل العبارات من حيث الوزن النسبي (١,٤٩) وتتمثل في " تكليف الأساتذة التربويين بنشر بحثين على الأقل في المجلات الدولية المحكمة كشرط للترقية".
- أخذت معظم العبارات الباقية وزن نسبي يتراوح بين (٢,٢-٢,٥١) وتتمثل في: وضع ضوابط للنشر العلمي المشترك بين الباحثين المحليين المتميزين ونظرائهم الدوليين، تعاقد المجلات التربوية المحلية مع بعض الخبراء الدوليين لرفع تصنيفاتها العالمية، إخضاع الأعمال البحثية التربوية للتحكيم من خبراء متخصصين قبل نشرها دولياً، الاشتراك في قواعد بيانات المجلات العالمية، إصدار نشرة سنوية للتعريف بالمجلات الدولية التربوية المعتمدة بقواعد web of science و scopus، تهيئة المناخ البحثي لأعضاء هيئة التدريس بتحسين النواحي المالية وتخفيف الأعباء الإدارية، إتاحة الفرصة لمؤسسات الأعمال بتمويل البحوث التربوية المميزة ونشرها دولياً، إنشاء وحدة دعم لأعضاء هيئة التدريس للنشر في أوعية النشر العالمية
- يؤكد المشاركين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأن توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء الاتجاه نحو النشر الدولي جاءت بنسبة (٥٨%) وهي نسبة مرتفعة إلى

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

حد ما، ولكنها لا ترضي طموحات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، والذين يسعون إلى تحقيق نسب أكثر ارتفاعا فيما يتعلق بنشر بحوثهم على المستوى الدولي، فهم يرون أن أكثرية الأبحاث التربوية عادة ما يتم نشرها في المجلات العلمية المحلية على الرغم من توفر الأدوات والأساليب التي يمكن من خلالها تسهيل نشر البحوث التربوية دوليا، وقد يرجع ذلك إلى بعض القصور ومنها: عدم تكليف الأساتذة التربويين بنشر بحثين على الأقل في المجلات الدولية المحكمة كشرط للترقية، وغياب وضع ضوابط للنشر العلمي المشترك بين الباحثين المحليين المتميزين ونظرائهم الدوليين، ومحدودية تعاقد المجلات التربوية المحلية مع بعض الخبراء الدوليين لرفع تصنيفاتها العالمية. وهذه النتائج تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة محمود (٢٠٢٣)، والتي أشارت إلى أن وجود عدد من معوقات النشر الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية مثل: نقص المهارات اللازمة للتواصل مع المجلات الدولية، وارتفاع التكاليف المادية للنشر الدولي، ونقص الميزانية المخصصة لبحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية والتربوية، وصعوبة إجراءات وشروط النشر الدولي، وضعف الدور الذي تقوم به كليات التربية لمساعدة أعضاء هيئة التدريس للتواصل مع المجلات العالمية المرموقة.

ب- نتائج محور توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تدويل البحوث التربوية:

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور كل على حدة، إذ كانت على النحو الآتي:

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ودرجة توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تدويل البحوث التربوية (ن=٢٥٠)

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الوزني	نسبة التوفر	درجة التوفر	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تفعيل الاشراف العلمي المشترك على بحوث الماجستير والدكتوراه	143	57.2	93	37.2	14	5.6	2.52	84.0	نعم	٥
٢	المشاركة في مشروعات بحثية دولية من خلال تكوين الفرق البحثية من منسوبي الجامعة	190	76	14	5.6	46	18.4	2.58	86.0	نعم	٤

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	نسبة	درجة	الترتيب
	والباحثين المتميزين في الجامعات العالمية										
٣	تسهيل إجراءات جذب الأساتذة الزائرين للاستفادة من خدماتهم في تطوير البحوث التربوية	216	86.4	34	13.6	0	0	2.86	95.46	نعم	٢
٤	تكليف الباحثين بإجراء البحوث التي تعالج القضايا التربوية في المجال الإقليمي أو الدولي وفق خطة القسم السنوية	188	75.2	62	24.8	0	0	2.75	91.73	نعم	٣
٥	اقتراح مخطط للتوسع في الزيارات العلمية المتبادلة بين الأساتذة التربويين وأساتذة الجامعات الأجنبية المرموقة	45	18	176	70.4	29	11.6	2.06	68.7	إلى حد ما	٨
٦	إصدار تشريعات تمنح الباحثين التربويين مزيدا من الحرية الأكاديمية لتشجيع الابتكار وإنتاج وتبادل المعرفة	56	22.4	124	49.6	70	28	1.94	64.7	إلى حد ما	٦
٧	اعتماد برامج الدراسة المزدوجة بين كليات التربية ونظيراتها في الجامعات الأجنبية	48	19.2	51	20.4	151	60.4	1.59	53.0	لا	١٠
٨	احتساب النشاط الدولي كمعيار للتعيين والترقية وتمديد تعاقد أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية	48	19.2	52	20.8	150	60	1.59	53.0	لا	٩
٩	توفير منح وزمالات	45	18	148	59.2	57	22.8	1.95	65.0	إلى	٧

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	نسبة	درجة	ترتيب
	بحثية للتعاون الدولي في مجال البحث التربوي من خلال مكتب للعلاقات الدولية بالجامعة									حد ما	
١٠	عقد مؤتمرات دولية سنوية تستضيف أكاديميين وباحثين دوليين لمناقشة القضايا التربوية	231	92.4	19	7.6	0	0	2.92	97.46	نعم	١
الدرجة الكلية		١٧٩	٧١,٦	٤٨	١٩,٢	٢٣	٩,٢	٢,٦٢	٨٧,٤٦	نعم	

يتضح من الجدول رقم (٤) النتائج التالية:

وافق المشاركين على بعض عبارات المحور الثاني **(متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تدويل البحوث التربوية)** بوزن نسبي يتراوح بين (١,٥٩-٢,٩٢).

- كانت أعلى العبارات من حيث الوزن النسبي (٢,٩٢) وتتمثل في "عقد مؤتمرات دولية سنوية تستضيف أكاديميين وباحثين دوليين لمناقشة القضايا التربوية".
- كانت أقل العبارات من حيث الوزن النسبي (١,٥٩) وتتمثل في "اعتماد برامج الدراسة المزدوجة بين كليات التربية ونظيراتها في الجامعات الأجنبية"
- أخذت معظم العبارات الباقية وزن نسبي يتراوح بين (١,٥٩-٢,٨٦) وتتمثل في: احتساب النشاط الدولي كمعيار للتعيين والترقية وتمديد تعاقد أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ، اقتراح مخطط للتوسع في الزيارات العلمية المتبادلة بين الأساتذة التربويين وأساتذة الجامعات الأجنبية المرموقة، توفير منح وزمالات بحثية للتعاون الدولي في مجال البحث التربوي من خلال مكتب للعلاقات الدولية بالجامعة، إصدار تشريعات تمنح الباحثين التربويين مزيدا من الحرية الأكاديمية لتشجيع الابتكار وإنتاج وتبادل المعرفة، تفعيل الاشراف العلمي المشترك على بحوث الماجستير والدكتوراه، المشاركة في مشروعات بحثية دولية من خلال تكوين الفرق البحثية من منسوبي الجامعة والباحثين المتميزين في الجامعات العالمية، تكليف الباحثين بإجراء البحوث التي تعالج القضايا التربوية في المجال الإقليمي أو الدولي وفق خطة القسم السنوية، تسهيل إجراءات جذب الأساتذة الزائرين للاستفادة من خدماتهم في تطوير البحوث التربوية.
- يؤكد المشاركين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بنسبة (٧١,٦%) على توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تدويل البحوث التربوية، وهذا يمثل أداء عاليا من بعض كليات التربية في مصر فيما يتعلق بالتوجه نحو سياسة التدويل وخاصة تدويل البحوث التربوية في

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

الآونة الأخيرة، كون أن الجامعات المصرية عامة وكليات التربية على الخصوص تهتم بجذب أساتذة دوليين لحضور المناقشات العلمية، إلى جانب مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس المصريين نظرائهم من الجامعات الأجنبية في إجراء البحوث التربوية التي يتم نشرها في مجلات دولية مرموقة، كما أن الجامعات المصرية ترصد ميزانية معقولة للتعاون بين باحثيها ونظرائهم من الخارج، ومع ذلك الاهتمام الواضح إلا أنه آراء بعض المشاركين قد ألمحت إلى بعض أوجه القصور فيما يخص تدويل البحوث التربوية، ومن أوجه القصور: قلة برامج الدراسة المزدوجة بين كليات التربية ونظيراتها في الجامعات الأجنبية، وغياب احتساب النشاط الدولي كمعيار للتعيين والترقية وتمديد تعاقد أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. وتختلف النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة شحاتة (٢٠٢٣) والتي أشارت إلى أن التعاون البحثي المحلي والإقليمي في أدنى مستوياته، وأن الجهود التي تبذلها مصر لجذب الأساتذة والباحثين الأجانب لا تزال ضعيفة على الرغم من أهمية ذلك في المنافسة الدولية.

ج- نتائج محور توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء حاضنات البحوث التربوية:

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور كل على حدة، إذ كانت على النحو الآتي:

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ودرجة توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء حاضنات البحوث التربوية (ن=٢٥٠)

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الوزني	نسبة التوفر	درجة التوفر	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	وضع خطة استراتيجية واضحة للحاضنة تسعى لتحقيقها وأن تكون موضوعة ومدروسة من قبل المتخصصين	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	١
٢	إيجاد مساحة مناسبة لإقامة الحاضنة بحيث تكون مصممة بشكل يساعدها على استيعاب أكبر عدد من	190	76	60	24	0	0	2.76	92.0	نعم	٦

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	نسبة	درجة	الترتيب
	المشروعات البحثية										
٣	تشكيل هيئة إدارية وأخرى استشارية للحاضنة من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في التخصصات التربوية المختلفة	201	80.4	49	19.6	0	0	2.80	93.5	نعم	٥
٤	التعاون مع حاضنات الأعمال التكنولوجية لتحويل نتائج البحوث التربوية المتميزة إلى سلع إنتاجية يمكن تسويقها واستثمارها دوليا	44	17.6	157	62.8	49	19.6	1.98	66.0	إلى حد ما	١٠
٥	إكساب خريجي حاضنات البحوث التربوية ثقافة العمل الحر والعمل الريادي بشكل علمي سليم	206	82.4	44	17.6	0	0	2.82	94.1	نعم	٤
٦	تبني حاضنة البحوث التربوية نتائج الأبحاث التي تقدم حلولا فاعلة لمشكلات المجتمع التربوية الملحة	173	69.2	67	26.8	0	0	2.61	87.1	نعم	٨
٧	دعم واحتضان المشروعات البحثية التي يحتاجها المجتمع المحلي وتساعد على تنميته اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيا	179	71.6	71	28.4	0	0	2.71	90.5	نعم	٧
٨	وضع آلية للبحث عن الباحثين الموهوبين ومساعدتهم في تنفيذ تجاربهم البحثية لكي يصبحوا رواد أعمال ناجحين	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	٢
٩	تدريب أبناء المجتمع وخريجي كليات التربية على	50	20	144	57.6	56	22.4	1.98	66.0	إلى حد ما	٩

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	نسبة	درجة	ترتيب
	التكنولوجيا المساندة لإدارة وتشغيل مشروعاتهم البحثية										
١٠	إبرام شراكة جادة بين الحاضنة والمؤسسات الصناعية بالمجتمع لتسويق منتجات المشروعات المحتضنة	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	٣
الدرجة الكلية		٢٠٣	٨١,٢	٣٣	١٣,٢	١٤	٥,٦	٢,٧٥	٩١,٨	نعم	

يتضح من الجدول رقم (٥) النتائج التالية:

وافق المشاركين على معظم عبارات المحور الثالث **(متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء حاضنات البحوث التربوية)** بوزن نسبي يتراوح بين (١,٩٨-٣).

- كانت أعلى العبارات من حيث الوزن النسبي (٣) وتتمثل في "وضع خطة استراتيجية واضحة للحاضنة تسعى لتحقيقها وأن تكون موضوعة ومدروسة من قبل المتخصصين".
- كانت أقل العبارات من حيث الوزن النسبي (١,٩٨) وتتمثل في "التعاون مع حاضنات الأعمال التكنولوجية لتحويل نتائج البحوث التربوية المتميزة إلى سلع إنتاجية يمكن تسويقها واستثمارها دوليا".
- أخذت معظم العبارات الباقية وزن نسبي يتراوح بين (١,٩٨-٣) وتتمثل في: تدريب أبناء المجتمع وخريجي كليات التربية على التكنولوجيا المساندة لإدارة وتشغيل مشروعاتهم البحثية، تبني حاضنة البحوث التربوية نتائج الأبحاث التي تقدم حلولا فاعلة لمشكلات المجتمع التربوية الملحة، دعم واحتضان المشروعات البحثية التي يحتاجها المجتمع المحلي وتساعد على تنميته اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيا، إيجاد مساحة مناسبة لإقامة الحاضنة بحيث تكون مصممة بشكل يساعدها على استيعاب أكبر عدد من المشروعات البحثية، تشكيل هيئة إدارية وأخرى استشارية للحاضنة من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في التخصصات التربوية المختلفة، إكساب خريجي حاضنات البحوث التربوية ثقافة العمل الحر والعمل الريادي بشكل علمي سليم، إبرام شراكة جادة بين الحاضنة والمؤسسات الصناعية بالمجتمع لتسويق منتجات المشروعات المحتضنة، وضع آلية للبحث عن الباحثين الموهوبين ومساعدتهم في تنفيذ تجاربهم البحثية لكي يصبحوا رواد أعمال ناجحين.
- يؤكد المشاركين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بنسبة (٨١,٢%) بأن توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء حاضنات البحوث التربوية جاءت بدرجة مرتفعة ، وقد يرجع ذلك إلى الدور البارز لحاضنة البحوث التربوية والتي تسعى بشكل جاد إلى توفير بيئة

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

جامعية تلائم وتعزز البحوث الفردية والمشروعات البحثية التربوية المتميزة ذات الأفكار الإبداعية، فضلا عن دعمها للباحثين التربويين المبتكرين، وقدرتها على تلبية الاحتياجات التنموية للمجتمع المحيط بالجامعة، وقدرتها على تعزيز التواصل والشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي وقطاع الأعمال. وهذه النتائج تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة فضل الله وعبدالله (٢٠٢٢)، والتي أشارت إلى أهمية حاضنة البحوث التربوية في احتضان ودعم البحوث التربوية وتوفير بيئة خصبة للباحثين التربويين المبدعين، والوفاء بمتطلبات تطوير الميدان التربوي والمنافسة المحلية والإقليمية.

د- نتائج محور توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء كراسي البحوث التربوية:

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور كل على حدة، إذ كانت على النحو الآتي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ودرجة توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء كراسي البحوث التربوية (ن=٢٥٠)

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الوزني	نسبة التوفر	درجة التوفر	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	إنشاء كراسي بحثية لتمويل البحوث التي تخدم قطاع التربية في المجتمع المحلي والدولي والتوسع فيها	43	17.2	170	68	37	14.8	2.02	67.3	إلى حد ما	٧
٢	توافق رؤية ورسالة وأهداف وموضوعات الكراسي البحثية التربوية مع خطة الجامعة الاستراتيجية	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	١
٣	اتسام سياسة الجامعة ولوائحها الإدارية والمالية بطابع المرونة في تسيير فعاليات كراسي البحوث التربوية	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	٢
٤	تعيين هيكل إداري	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	٣

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	نسبة	درجة	الترتيب
	متخصص يتولى مسؤولية التواصل مع المستفيدين من أنشطة الكرسي البحثي										
٥	تخصيص ميزانية مناسبة لتنفيذ أنشطة الكرسي البحثي بما يضمن توفير الامكانات المادية والبشرية والفنية اللازمة للإنفاق على المشاريع البحثية	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	٤
٦	استقطاب علماء أكفاء من ذوي الانجاز العلمي المتميز لإثراء أنشطة الكراسي البحثية التربوية	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	٥
٧	عقد شراكات بحثية مجتمعية للتعامل مع أنشطة الكرسي البحثي التربوي ذات العائد المادي	199	79.6	36	14.4	15	6	2.73	91.2	نعم	٦
٨	السماح للمؤسسات الصناعية ورجال الأعمال بدعم الكراسي البحثية والاستفادة من مخرجاتها في الواقع	48	19.2	77	30.8	125	50	1.69	56.3	إلى حد ما	١٠
٩	عقد اتفاقيات شراكة وتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية الدولية الرائدة في مجالات كراسي البحوث التربوية	45	18	107	42.8	98	39.2	1.79	59.7	إلى حد ما	٩
١٠	المراجعة الدورية لمعطيات برنامج كراسي البحث التربوي ومقارنته بأفضل الممارسات العالمية	45	18	126	50.4	79	31.6	1.86	62.0	إلى حد ما	٨
الدرجة الكلية		٢١٩	٨٧,٦	٢٥	١٠	٦	٢,٤	٢,٨٥	٩٥,١	نعم	

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

يتضح من الجدول رقم (٦) النتائج التالية:

وافق المشاركين على بعض عبارات المحور الرابع **(متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء كراسي البحوث التربوية)** بوزن نسبي يتراوح بين (١,٦٩-٣).

- كانت أعلى العبارات من حيث الوزن النسبي (٣) وتتمثل في "توافق رؤية ورسالة وأهداف وموضوعات الكراسي البحثية التربوية مع خطة الجامعة الاستراتيجية".
- كانت أقل العبارات من حيث الوزن النسبي (١,٦٩) وتتمثل في "السماح للمؤسسات الصناعية ورجال الأعمال بدعم الكراسي البحثية والاستفادة من مخرجاتها في الواقع".
- أخذت معظم العبارات الباقية وزن نسبي يتراوح بين (١,٧٩-٣) وتتمثل في: عقد اتفاقيات شراكة وتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية الدولية الرائدة في مجالات كراسي البحوث التربوية، المراجعة الدورية لمعطيات برنامج كراسي البحث التربوي ومقارنته بأفضل الممارسات العالمية، إنشاء كراسي بحثية لتمويل البحوث التي تخدم قطاع التربية في المجتمع المحلي والدولي والتوسع فيها، عقد شراكات بحثية مجتمعية للتعامل مع أنشطة الكرسي البحثي التربوي ذات العائد المادي، استقطاب علماء أكفاء من ذوي الانجاز العلمي المتميز لإثراء أنشطة الكراسي البحثية التربوية، تخصيص ميزانية مناسبة لتنفيذ أنشطة الكرسي البحثي بما يضمن توفير الامكانات المادية والبشرية والفنية اللازمة للإنفاق على المشاريع البحثية، تعيين هيكل إداري متخصص يتولى مسؤولية التواصل مع المستفيدين من أنشطة الكرسي البحثي، اتسام سياسة الجامعة ولوائحها الإدارية والمالية بطابع المرونة في تسيير فعاليات كراسي البحوث التربوية.
- يؤكد المشاركين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بنسبة (٨٧,٦%) بأن توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء كراسي البحوث التربوية قد جاءت بدرجة كبيرة، وهذا إن دل فإنما يدل على جاهزية كليات التربية لإنشاء كراسي البحوث التربوية، والسعي الجاد في ذلك الأمر، وقد يرجع ذلك إلى عدة أمور منها: زيادة التوجه نحو تدويل التعليم الجامعي، بالإضافة إلى التوسع في جذب الطلاب الوافدين للالتحاق بالجامعات المصرية، وزيادة أعداد الأساتذة الأجانب الزائرين بالجامعات المصرية، والتوسع في إنشاء الجامعات بمختلف أشكالها، ورغبة القيادة السياسية في تحقيق تقدم ملموس لمستوى التعليم العالي المصري عالميا وفق رؤية مصر ٢٠٣٠م، وعلى الرغم من ذلك إلا أن آراء بعض المشاركين قد أوضحت بعض أوجه القصور في التوجه نحو إنشاء كراسي البحوث التربوية مثل: قلة السماح للمؤسسات الصناعية ورجال الأعمال بدعم الكراسي البحثية والاستفادة من مخرجاتها في الواقع، فضلا عن قلة عقد اتفاقيات شراكة وتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية الدولية الرائدة في مجالات كراسي البحوث التربوية. وهذه النتائج تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة هلل (٢٠١٩)، والتي أشارت إلى أن من أبرز مقومات إنشاء

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

كراسي البحوث التربوية استقطاب علماء متخصصين ومتميزين لإثراء الكراسي البحثية، وعقد اتفاقيات شراكة وتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية العالمية الرائدة في مجالات كراسي البحث.

هـ- نتائج محور توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء مراكز التميز التربوي البحثي:

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور كل على حدة، إذ كانت على النحو الآتي:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ودرجة توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء مراكز التميز التربوي البحثي (ن=٢٥٠)

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الوزني	نسبة التوفر	درجة التوفر	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	مراعاة إنشاء مراكز تميز البحث التربوي وفق معايير ومؤشرات البحث وبراءات الاختراع وتلبية متطلبات تنفيذها	187	74.8	50	20	13	5.2	2.69	89.8	نعم	٨
٢	تفعيل التشبيك المؤسسي بين مراكز التميز التربوي البحثي في مصر وبين الجهات ذات العلاقة	47	18.8	176	70.4	27	10.8	2.08	69.3	إلى حد ما	١٠
٣	تخصيص جوائز للتميز في البحث التربوي والتأليف والترجمة	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	١
٤	توفير البنية الأساسية والتجهيزات العلمية والمعملية والمعلوماتية اللازمة لمراكز تميز البحث التربوي	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	٢
٥	اختيار فرق بحثية وفق معيار الكفاءة والتميز والخبرة للعمل بمراكز تميز البحث التربوي	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	٣

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	نسبة	درجة	الترتيب
٦	السماح للقطاع الخاص بتمويل مراكز تميز البحث التربوي وأنشطتها وفق الضوابط المعلنة	213	85.2	37	14.8	0	0	2.85	95.1	نعم	٥
٧	إصدار تقارير سنوية من المركز حول أداء البحوث في مجال التربية وفق دراسات مسحية ذات نتائج موضوعية	189	75.6	38	15.2	23	9.2	2.66	88.8	نعم	٩
٨	تقديم المبادرات والمنح اللازمة لتوسيع المهمة الابتكارية للمركز التربوي البحثي	181	72.4	69	27.6	0	0	2.72	90.8	نعم	٧
٩	تنظيم ورش عمل وندوات ومجموعات نقاش بحثية حول أبرز المستجدات والقضايا التربوية والعمل على تنفيذ مخرجاتها	190	76	60	24	0	0	2.76	92.0	نعم	٦
١٠	تحديث برامج المركز باستمرار بما يحقق الاستفادة الكاملة مع أحدث ما توصلت إليه البحوث التربوية	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	٤
الدرجة الكلية		٢١٢	٨٤,٨	٣٣	١٣,٢	٥	٢	٢,٨٢	٩٤,٦	نعم	

يتضح من الجدول رقم (٧) النتائج التالية:

وافق المشاركين على بعض عبارات المحور الخامس **(متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء مراكز التميز التربوي البحثي)** بوزن نسبي يتراوح بين (٢,٠٨-٣).

- كانت أعلى العبارات من حيث الوزن النسبي (٣) وتتمثل في "تخصيص جوائز للتميز في البحث التربوي والتأليف والترجمة".
- كانت أقل العبارات من حيث الوزن النسبي (٢,٠٨) وتتمثل في "تفعيل التشبيك المؤسسي بين مراكز التميز التربوي البحثي في مصر وبين الجهات ذات العلاقة".

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- أخذت معظم العبارات الباقية وزن نسبي يتراوح بين (٢,٦٦-٣) وتتمثل في: إصدار تقارير سنوية من المركز حول أداء البحوث في مجال التربية وفق دراسات مسحية ذات نتائج موضوعية، مراعاة إنشاء مراكز تميز البحث التربوي وفق معايير ومؤشرات البحث وبراءات الاختراع وتلبية متطلبات تنفيذها، تقديم المبادرات والمنح اللازمة لتوسيع المهمة الابتكارية للمركز التربوي البحثي، تنظيم ورش عمل وندوات ومجموعات نقاش بحثية حول أبرز المستجدات والقضايا التربوية والعمل على تنفيذ مخرجاتها، السماح للقطاع الخاص بتمويل مراكز تميز البحث التربوي وأنشطتها وفق الضوابط المعلنة، تحديث برامج المركز باستمرار بما يحقق الاستفادة الكاملة مع أحدث ما توصلت إليه البحوث التربوية، اختيار فرق بحثية وفق معيار الكفاءة والتميز والخبرة للعمل بمراكز تميز البحث التربوي، توفير البنية الأساسية والتجهيزات العلمية والمعملية والمعلوماتية اللازمة لمراكز تميز البحث التربوي.
- يؤكد المشاركين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بنسبة (٨٤,٨%) بأن توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء مراكز التميز التربوي البحثي جاء بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك نظرا لأهمية هذه المراكز ودورها البارز الذي يمكن أن تؤديه في النهوض بأداء الجامعات لتحقيق التنافسية، بل والنهوض بالمجتمع ككل، من خلال القيام بالأنشطة البحثية وتقديم البحوث المتخصصة الدقيقة والمبتكرة، وتنمية الإبداع والابتكار، وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بإنشاء مراكز التميز البحثي في الجامعات إلا أن كثير من الجامعات المصرية لا تزال حديثة العهد بهذه المراكز العلمية. وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة هندي وآخرين (٢٠٢١)، والتي أشارت إلى أن مراكز التميز البحثي تعمل على تحقيق القدرة التنافسية للتعليم الجامعي المصري، نظرا لدعمها الجاد والمستمر للتوجهات البحثية والمتميزة.

و- نتائج محور توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء البحوث البينية:

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور كل على حدة، إذ كانت على النحو الآتي:

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ودرجة توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء البحوث البينية (ن=٢٥٠)

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الوزني	نسبة التوفر	درجة التوفر	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تأسيس مركز متخصص في الدراسات البينية في العلوم التربوية بهدف تنظيم فعاليات لنشر الوعي بطبيعة البحوث البينية وأهميتها	47	18.8	0	0	203	81.2	1.38	46.0	لا	١٠
٢	دعم ترجمة أحدث ما توصل إليه الباحثون الدوليون في مجال البحوث البينية من خلال مركز متخصص بكلية التربية	49	19.6	141	56.4	60	24	1.96	65.3	إلى حد ما	٨
٣	تضمين الخطط البحثية للأقسام التربوية القضايا المجتمعية التي تتطلب إجراء معالجتها شراكات بحثية بين التخصصات المختلفة داخل الكلية وخارجها	95	38	141	56.4	14	5.6	2.32	77.3	نعم	٤
٤	تكليف الباحثين المتميزين بإدارة وتنفيذ المشاريع البحثية البينية التي تعالج الظواهر التربوية بعد انتقائهم وفق ضوابط صارمة	187	74.8	14	5.6	49	19.6	2.55	85.0	نعم	١
٥	دعم إعداد وتطوير قدرات الباحثين التربويين في مجال البحوث البينية من	141	56.4	95	38	14	5.6	2.51	83.7	نعم	٢

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	نسبة	درجة	ترتيب
	خلال (دورات تدريبية– ورش عمل–تدريس مقررات–استحداث برامج..)										
٦	استحداث برامج دراسية تسمح بانفتاح التخصصات بين أقسام كليات التربية لتشجيع إجراءات البحوث البينية	49	19.6	187	74.8	14	5.6	2.14	71.3	إلى حد ما	٦
٧	تخصيص فريق دعم متكامل لتقييم وإدامة البحوث البينية داخل أقسام كليات التربية	97	38.8	93	37.2	60	24	2.15	71.7	إلى حد ما	٥
٨	تنظيم مسابقة سنوية لأفضل بحث بيني، ورصد جائزة سنوية مخصصة له	49	19.6	14	5.6	187	74.8	1.45	48.3	لا	٩
٩	عقد سيمنارات مشتركة بين الأقسام التربوية لمناقشة المقترحات البحثية المقدمة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين	46	18.4	155	62	49	19.6	1.99	66.3	إلى حد ما	٧
١٠	النظر في المعوقات والصعوبات التي تحول دون إجراء البحوث البينية والقضاء عليها من خلال إجراءات الدراسات المسحية الدقيقة	119	47.6	100	40	31	12.4	2.35	78.1	نعم	٣
الدرجة الكلية		٩٣	٣٧,٢	٩٥	٣٨	٦٢	٢٤,٨	٢,١٢	٧٠,٨	إلى حد ما	

يتضح من الجدول رقم (٨) النتائج التالية:

وافق المشاركين على بعض عبارات المحور السادس **(متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء البحوث البينية)** بوزن نسبي يتراوح بين (١,٣٨–٢,٥٥).

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- كانت أعلى العبارات من حيث الوزن النسبي (٢,٥٥) وتتمثل في " تكليف الباحثين المتميزين بإدارة وتنفيذ المشاريع البحثية البينية التي تعالج الظواهر التربوية بعد انتقائهم وفق ضوابط صارمة".
- كانت أقل العبارات من حيث الوزن النسبي (١,٣٨) وتتمثل في " تأسيس مركز متخصص في الدراسات البينية في العلوم التربوية بهدف تنظيم فعاليات لنشر الوعي بطبيعة البحوث البينية وأهميتها".
- أخذت معظم العبارات الباقية وزن نسبي يتراوح بين (١,٤٥-٢,٥١) وتتمثل في: تنظيم مسابقة سنوية لأفضل بحث بيني، ورصد جائزة سنوية مخصصة له، دعم ترجمة أحدث ما توصل إليه الباحثون الدوليون في مجال البحوث البينية من خلال مركز متخصص بكلية التربية، عقد سيمنارات مشتركة بين الأقسام التربوية لمناقشة المقترحات البحثية المقدمة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين، استحداث برامج دراسية تسمح بانفتاح التخصصات بين أقسام كليات التربية لتشجيع إجراءات البحوث البينية، تخصيص فريق دعم متكامل لتقييم وإدامة البحوث البينية داخل أقسام كليات التربية، تضمين الخطط البحثية للأقسام التربوية القضايا المجتمعية التي تتطلب إجراء معالجتها شراكات بحثية بين التخصصات المختلفة داخل الكلية وخارجها، النظر في المعوقات والصعوبات التي تحول دون إجراء البحوث البينية والقضاء عليها من خلال إجراءات الدراسات المسحية الدقيقة، دعم إعداد وتطوير قدرات الباحثين التربويين في مجال البحوث البينية من خلال (دورات تدريبية-ورش عمل-تدريس مقررات-استحداث برامج..).
- يؤكد المشاركين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بنسبة (٣٨%) بأن توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء البحوث البينية لم يكن على المستوى المأمول، نظرا لعدة أسباب منها: ضعف التواصل العلمي بين الأقسام العلمية داخل كليات التربية، فكل قسم له رؤيته ورسالته المستقلة والمنفصلة عن باقي أقسام الكلية، فضلا عن التوجهات والموضوعات الخاصة بكل قسم والتي يتناولها باحثي كل قسم بصورة منفردة عن الأقسام الأخرى. وهذه النتائج تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة علي (٢٠٢٤)، والتي أشارت إلى ضعف ثقافة البحوث البينية لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية، وضعف العلاقة بين البحوث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس بأقسام كليات التربية.

ز- نتائج محور توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تسويق البحوث التربوية:

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور كل على حدة، إذ كانت على النحو الآتي:

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ودرجة توفر متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تسويق البحوث التربوية (ن=٢٥٠)

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الوزني	نسبة التوفر	درجة التوفر	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	وضع الضوابط اللازمة لمشاركة كليات التربية في منافسات إنتاجية عالمية	141	56.4	95	38	14	5.6	2.51	83.7	نعم	٦
٢	تبني أقسام كليات التربية نهج موجه نحو السوق عند إجراء البحوث التربوية	233	93.2	11	4.4	6	2.4	2.90	96.9	نعم	٣
٣	إنشاء سوق موحد للبحوث التربوية بالتعاون مع الدول العربية تحت رعاية اتحاد الجامعات العربية	48	19.2	135	54	67	26.8	1.92	64.0	إلى حد ما	١٠
٤	إكساب الباحثين المهارات والكفايات الضرورية اللازمة لتسويق البحوث التربوية عالميا	241	96.4	9	3.6	0	0	2.96	98.8	نعم	٢
٥	تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والباحثين بشكل يتناسب مع مبادئ الاقتصاد القائم على المعرفة	250	100	0	0	0	0	3	100	نعم	١
٦	إتاحة الاطلاع على البحوث التربوية عبر بنك المعرفة وقنوات التواصل الالكترونية مثل فيس بوك وانستجرام	187	74.8	14	5.6	49	19.6	2.55	85.0	نعم	٤
٧	التعاقد مع دور النشر العالمية لتسويق الابحاث التربوية المحلية بعائد مادي مناسب	96	38.4	154	61.6	0	0	2.38	79.3	نعم	٧
٨	تقديم مكافآت مجزية	144	57.6	92	36.8	14	5.6	2.52	84.0	نعم	٥

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

م	المفردة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	نسبة	درجة	الترتيب
	لأصحاب الأبحاث التربوية الأكثر مبيعا على المستوى الدولي										
٩	الاستعانة بعدد من المتخصصين لترويج الأبحاث التربوية عبر قواعد البيانات التربوية المعروفة عالميا مثل ERIC	14	5.6	236	94.4	0	0	2.06	68.7	إلى حد ما	٨
١٠	منح أعضاء هيئة التدريس والباحثين التربويين الحرية في التواصل مع الجهات الخارجية لترويج منتجاتهم العلمية وفق ضوابط معلنة	48	19.2	141	56.4	61	24.4	1.95	65.0	إلى حد ما	٩
الدرجة الكلية		١٣٩	٥٥,٦	٧٣	٢٩,٢	٣٨	١٥,٢	٢,٤٠	٨٠,١	نعم	

يتضح من الجدول رقم (٩) النتائج التالية:

وافق المشاركين على معظم عبارات المحور السابع **(متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تسويق البحوث التربوية)** بوزن نسبي يتراوح بين (١,٩٢-٣).

- كانت أعلى العبارات من حيث الوزن النسبي (٣) وتتمثل في "تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والباحثين بشكل يتناسب مع مبادئ الاقتصاد القائم على المعرفة".
- كانت أقل العبارات من حيث الوزن النسبي (١,٩٢) وتتمثل في "إنشاء سوق موحد للبحوث التربوية بالتعاون مع الدول العربية تحت رعاية اتحاد الجامعات العربية".
- أخذت معظم العبارات الباقية وزن نسبي يتراوح بين (١,٩٥-٢,٩٦) وتتمثل في: منح أعضاء هيئة التدريس والباحثين التربويين الحرية في التواصل مع الجهات الخارجية لترويج منتجاتهم العلمية وفق ضوابط معلنة، الاستعانة بعدد من المتخصصين لترويج الأبحاث التربوية عبر قواعد البيانات التربوية المعروفة عالميا مثل ERIC، التعاقد مع دور النشر العالمية لتسويق الابحاث التربوية المحلية بعائد مادي مناسب، وضع الضوابط اللازمة لمشاركة كليات التربية في منافسات إنتاجية عالمية، تقديم مكافآت مجزية لأصحاب الأبحاث التربوية الأكثر مبيعا على المستوى الدولي، إتاحة الاطلاع على البحوث التربوية عبر بنك المعرفة وقنوات التواصل الالكترونية مثل فيس بوك وانستجرام، تبني أقسام كليات التربية نهج موجه نحو السوق عند إجراء البحوث التربوية، إكساب الباحثين المهارات والكفايات الضرورية اللازمة لتسويق البحوث التربوية عالميا.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- يؤكد المشاركين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بنسبة (٥٥,٦%) بأن متطلبات تحقيق التميز في البحوث التربوية في ضوء تسويق البحوث التربوية جاءت في إطار الأهمية الكبيرة، مما يؤكد على أهمية تحسين جودة البحوث التربوية في الجامعات المصرية التي تذخر برصيد معرفي هائل، وتسعى لنشره على المستوى العالمي، بالإضافة إلى ضرورة وضع معايير لتطوير البحوث التربوية المراد تسويقها وتميزها بالجودة والفعالية، وتحقيقها فوائد اقتصادية والاجتماعية مهمة مثل براءات الاختراع، وتراخيص الملكية الفكرية، والنشر الدولي للبحوث وغيرها. وهذه النتائج تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة سيد أحمد والنجار (٢٠٢٣)، والتي أشارت إلى ضرورة مواكبة الجامعات المصرية للتطورات العالمية عن طريق تسويقها للبحوث التربوية والانخراط في الأنشطة التسويقية لتوفير موارد مالية للجامعة.

التصور المقترح لتحقيق التميز في البحث التربوي في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة:

استطاعت الدراسة أن تجيب فيما سبق عن السؤال الأول وحتى السؤال الثالث من أسئلتها، وتجيب في هذا الجزء عن السؤال الرابع والذي نصه: "ما ملامح التصور المقترح لتحقيق التميز في البحث التربوي في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة؟"، وذلك فيما يلي:

أولا: أسس ومنطلقات التصور المقترح:

يرتكز التصور المقترح على مجموعة من الأسس والمنطلقات، كالتالي:

- أن مسار البحث التربوي جزء لا يتجزء من حركة البحث العلمي، وتطوير الفكر التربوي وما يتولد عنه من نتائج بحثية قد أصبح توجها عالميا حتى يتحقق للبحث التربوي التكاملية المأمولة.
- أن طبيعة البحوث والدراسات التربوية تتعلق بمشكلات أكاديمية وقضايا تربوية وظواهر مجتمعية وتنموية ملحة، ومعالجة تلك المشكلات والقضايا يحتاج إلى فلسفة تكاملية وفهم شمولي لتلك القضايا والظواهر والمشكلات المعقدة التي تختص البحوث التربوية بها.
- الإيمان بأهمية الانفتاح على التطورات والتجديدات التي أفرزتها الاتجاهات الحديثة في مجال البحوث التربوية والتي تحقق التميز لتلك البحوث، واعتبار الأخذ بتلك الاتجاهات أولوية في طريق تصحيح مسار الفكر التربوي.

ثانيا: أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى:

- تقديم رؤية جديدة هدفها تجاوز أزمات البحث التربوي بما يسهم في تحسين كفاءة المخرجات البحثية للبحوث التربوية وتعميق أثرها في الميدان التربوي والواقع الاجتماعي.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- السعي نحو تطوير المنظور الفكري السائد في البحث التربوي وبما يعزز من قيمة البحث التربوي ويضفي عليه طابع التميز والابتكار.
- تعزيز مكانة البحوث التربوية في معالجة القضايا المجتمعية الملحة، وتحقيق الاستفادة الكاملة من نتائجها، وذلك بالاستفادة من الاتجاهات الحديثة التي تحقق لتلك البحوث تميزا واضحا وفريدا.
- تحسين مستوى الإنتاجية العلمية في مجال البحوث التربوية على ضوء استنادها للمستحدثات التربوية العالمية بما يعزز الثقة في استنتاجاتها وموضوعية نتائجها.

ثالثا: مجالات التصور المقترح وآليات تنفيذه:

في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري من أدبيات، وما أشارت إليه الدراسة النظرية والميدانية يمكن صياغة مجموعة من الآليات المقترحة لتحقيق التميز في البحث التربوي في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة، وفقًا للمجالات التي يوضحها الشكل التالي:

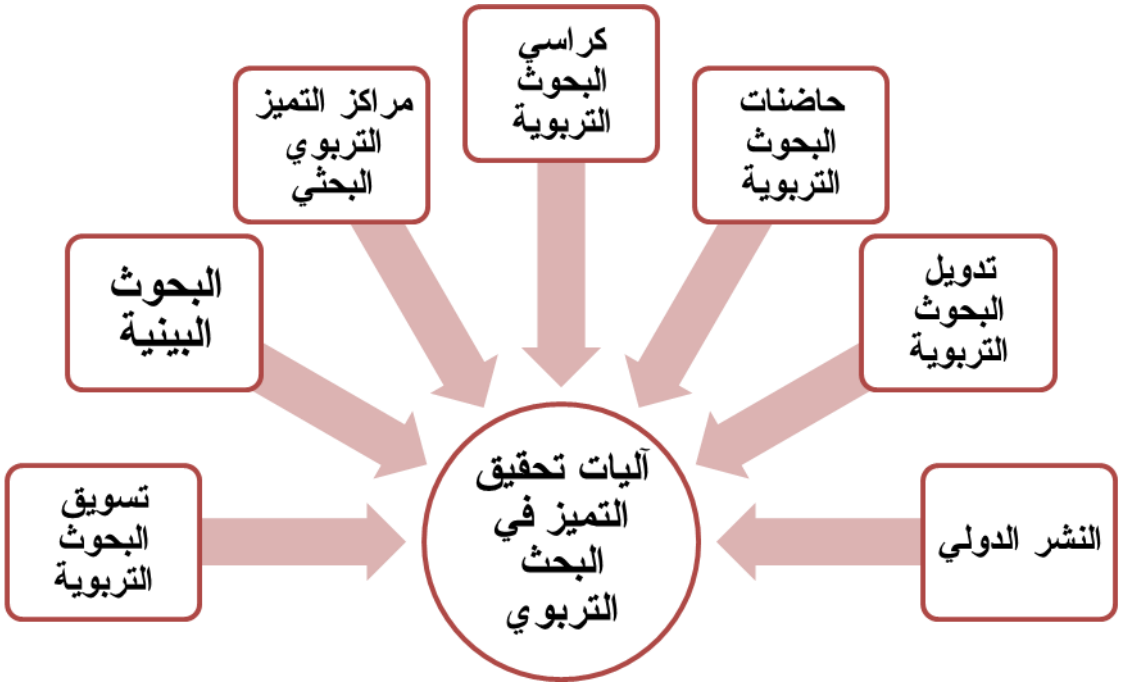

شكل رقم (١) الآليات المقترحة لتحقيق التميز في البحث التربوي في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة

المصدر: إعداد الباحث

١- **النشر الدولي:** يمكن تحقيق التميز في البحث التربوي من خلال الاستفادة من اتجاه النشر الدولي من خلال:

- إنشاء مجلات علمية متخصصة تلتزم بمعايير النشر الدولي، مع الوضع في الاعتبار العمل على تطوير تلك المجالات للدخول ضمن قاعدة بيانات سكوباس.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- إنشاء وحدة دعم لأعضاء هيئة التدريس للنشر في أوعية النشر العالمية، وتعيين منسق مختص لتسهيل إجراءات النشر لأعضاء هيئة التدريس.
- تقديم الدعم المالي الكافي لنشر البحوث التربوية دوليًا بما يضمن تحمل نفقات النشر كاملة.
- إصدار التشريعات التي تسمح بإتاحة الفرصة لمؤسسات الأعمال بتمويل البحوث التربوية المميزة لنشرها دولياً.
- تكليف الأساتذة التربويين بنشر بحثين على الأقل في المجلات الدولية المحكمة كشرط للترقية.
- إخضاع الأعمال البحثية التربوية للتحكيم من خبراء متخصصين قبل نشرها دولياً.
- إصدار نشرة سنوية للتعريف بالمجلات الدولية التربوية المعتمدة بقواعد web of science و scopus.
- تعاقد المجلات التربوية المحلية مع بعض الخبراء الدوليين لرفع تصنيفاتها العالمية.
- الاشتراك في قواعد بيانات المجلات العالمية.
- وضع ضوابط للنشر العلمي المشترك بين الباحثين المحليين المتميزين ونظرائهم الدوليين.

٢- **تدويل البحوث التربوية:** يمكن تحقيق التميز في البحث التربوي من خلال الاستفادة من اتجاه تدويل البحوث التربوية من خلال:

- تشكيل لجنة تطوير ومتابعة لتنفيذ نتائج البحوث التربوية بإشراف المختصين وفق التحالفات التي تعقدها الجامعة مع المؤسسات المحلية والدولية.
- توظيف الحوار التربوي من الجانب المحلي والدولي بهدف نقل نتائج البحوث إلى واقع العمل.
- تضمين تدويل نتائج البحوث التربوية في أهداف كليات التربية وفق لاهتمامات كل منها.
- اتخاذ الاجراءات التي تضمن تفعيل الاشراف العلمي المشترك على بحوث الماجستير والدكتوراه.
- المشاركة في مشروعات بحثية دولية من خلال تكوين الفرق البحثية من منسوبي الجامعة والباحثين المتميزين في الجامعات العالمية.
- تسهيل إجراءات جذب الأساتذة الزائرين للاستفادة من خبراتهم في تطوير البحوث التربوية.
- تكليف الباحثين بإجراء البحوث التي تعالج القضايا التربوية في المجال الإقليمي أو الدولي وفق خطة القسم السنوية.
- اقتراح مخطط للتوسع في الزيارات العلمية المتبادلة بين الأساتذة التربويين وأساتذة الجامعات الأجنبية المرموقة.
- إصدار تشريعات تمنح الباحثين التربويين مزيدا من الحرية الأكاديمية لتشجيع الابتكار وإنتاج وتبادل المعرفة.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- توفير منح وزمالات بحثية للتعاون الدولي في مجال البحث التربوي من خلال مكتب للعلاقات الدولية بالجامعة.
- عقد مؤتمرات دولية سنوية تستضيف أكاديميين وباحثين دوليين لمناقشة القضايا التربوية.

٣- حاضنات البحوث التربوية: يمكن تحقيق التميز في البحث التربوي من خلال الاستفادة من اتجاه حاضنات البحوث التربوية من خلال:

- إنشاء حاضنات بحوث تربوية لمعاونة الباحثين على إجراء التجارب الحديثة وفق وضع خطة استراتيجية واضحة للحاضنة تسعى لتحقيقها وأن تكون موضوعة ومدروسة من قبل المتخصصين.
- إيجاد مساحة مناسبة لإقامة الحاضنة بحيث تكون مصممة بشكل يساعدها على استيعاب أكبر عدد من المشروعات البحثية.
- تشكيل هيئة إدارية وأخرى استشارية للحاضنة من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في التخصصات التربوية المختلفة.
- تفعيل دور حاضنات البحوث التربوية في تلبية متطلبات المجتمع.
- التنسيق بين كليات التربية ومؤسسات المجتمع لإجراء بحوث تطبيقية على مواقع العمل والإنتاج.
- تحويل نتائج الأبحاث التربوية إلى برامج ومشروعات لتطوير العمل في مؤسسات الإنتاج.
- تسهيل تبادل المعلومات والبيانات بين الباحثين والقطاع الخاص والقيام بأعمالهم وتجاربهم التطبيقية والبحثية.
- إصدار التشريعات اللازمة والتي تضمن بشكل أوسع توفير الحرية الأكاديمية للباحثين.
- إصدار وتفعيل تشريعات خاصة لحماية الملكية الفكرية للحاضنة.
- اعتماد حاضنات البحوث التربوية كبيت خبرة لمؤسسات المجتمع التنموية.
- التعاون مع حاضنات الأعمال التكنولوجية لتحويل نتائج البحوث التربوية المتميزة إلى سلع إنتاجية يمكن تسويقها واستثمارها دوليا.
- إكساب خريجي حاضنات البحوث التربوية ثقافة العمل الحر والعمل الريادي بشكل علمي سليم عن طريق (ندوات-دورات تدريبية-مؤتمرات-لقاءات-ورش عمل-نشرات،.....).
- تبني حاضنة البحوث التربوية نتائج الأبحاث التي تقدم حلولا فاعلة لمشكلات المجتمع التربوية الملحة.
- وضع آلية للبحث عن الباحثين الموهوبين ومساعدتهم في تنفيذ تجاربهم البحثية لكي يصبحوا رواد أعمال ناجحين .

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- تدريب أبناء المجتمع وخريجي كليات التربية على التكنولوجيا المساندة لإدارة وتشغيل مشروعاتهم البحثية.
- إبرام شراكة جادة بين الحاضنة والمؤسسات الصناعية بالمجتمع لتسويق منتجات المشروعات المحتضنة.

٤- كراسي البحوث التربوية: يمكن تحقيق التميز في البحث التربوي من خلال الاستفادة من اتجاه كراسي البحوث التربوية من خلال:

- إنشاء كراسي بحوث تربوية بالتشارك بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين بكليات التربية ونظيراتها في الجامعات الأجنبية.
- إنشاء صندوق لدعم كراسي البحوث التربوية تحت إشراف الدولة.
- وضع معايير لاختيار الفرق البحثية وانتقاء أفضل العناصر.
- إظهار التوافق الواضح بين رؤية ورسالة وأهداف وموضوعات الكراسي البحثية التربوية و خطة الجامعة الاستراتيجية.
- إعداد قياسات علمية لاختبار مرونة الجامعة وسياساتها ولوائحها الإدارية والمالية في تسيير فعاليات كراسي البحوث التربوية.
- تعيين هيكل إداري متخصص يتولى مسؤولية التواصل مع المستفيدين من أنشطة الكرسي البحثي.
- تخصيص ميزانية مناسبة لتنفيذ أنشطة الكرسي البحثي بما يضمن توفير الامكانات المادية والبشرية والفنية اللازمة للإنفاق على المشاريع البحثية .
- استقطاب علماء أكفاء من ذوي الانجاز العلمي المتميز لإثراء أنشطة الكراسي البحثية التربوية.
- عقد شراكات بحثية مجتمعية للتعامل مع أنشطة الكرسي البحثي التربوي ذات العائد المادي.
- السماح للمؤسسات الصناعية ورجال الأعمال بدعم الكراسي البحثية والاستفادة من مخرجاتها في الواقع.
- المراجعة الدورية لمعطيات برنامج كراسي البحث التربوي ومقارنته بأفضل الممارسات العالمية.

٥- مراكز التميز التربوي البحثي: يمكن تحقيق التميز في البحث التربوي من خلال الاستفادة من اتجاه مراكز التميز في البحث التربوي من خلال:

- إنشاء مراكز تميز البحث التربوي وفق معايير ومؤشرات البحث وبراءات الاختراع وتلبية متطلبات تنفيذها وتسويقها في الجامعات.
- تنظيم شراكات علمية وبحثية بين كليات التربية ومراكز التميز البحثي محلياً وعالمياً.
- إرساء نظام لمتابعة الأداء البحثي التربوي وسبل الاستفادة من نتائجه.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- ربط مشاريع وخطط البحوث التربوية باحتياجات سوق العمل.
- بناء قاعدة بيانات للإنتاج البحثي التربوي، وتحديثها سنويا.
- زيادة الميزانية المخصصة للبحوث التربوية.
- توفير مصادر تمويل بديلة تشارك فيها مؤسسات الأعمال والقطاع الخاص لتنفيذ المشاريع التربوية الابتكارية.
- تخصيص جوائز للتميز في البحث التربوي والتأليف والترجمة.
- تجهيز البنية الأساسية والمستلزمات العلمية والمعملية والمعلوماتية اللازمة لمراكز تميز البحث التربوي.
- تكوين فرق بحثية من داخل وخارج الجامعة وفق معيار الكفاءة والتميز والخبرة للعمل بمراكز تميز البحث التربوي.
- إصدار التشريعات التي تسمح للقطاع الخاص بتمويل مراكز تميز البحث التربوي وأنشطتها وفق ضوابط معلنة.
- إصدار تقارير سنوية من المركز حول أداء البحوث في مجال التربية وفق دراسات مسحية ذات نتائج موضوعية.
- تقديم المبادرات والمنح اللازمة لتوسيع المهمة الابتكارية للمركز التربوي البحثي.
- تنظيم ورش عمل وندوات ومجموعات نقاش بحثية حول أبرز المستجدات والقضايا التربوية والعمل على تنفيذ مخرجاتها.
- تحديث برامج المركز باستمرار بما يحقق الاستفادة الكاملة مع أحدث ما توصلت إليه البحوث التربوية.

٦- **البحوث البينية:** يمكن تحقيق التميز في البحث التربوي من خلال الاستفادة من اتجاه البحوث البينية من خلال:

- إنشاء وحدة للاتصال بين أقسام كليات التربية تهدف إلى التنسيق بين الأقسام وإيجاد التكامل المعرفي بين تخصصات كل قسم على أن تكون مشكلة من رؤساء الأقسام ولجنة الدراسات العليا بالكلية.
- تنفيذ مشاريع البحث البينية التي تتم بنظام الشراكة بين كليات التربية ومنظمات الأعمال.
- وضع خطط للبحوث التربوية تضمن دمج المشكلات البحثية ومناقشتها في ضوء منهجية البحوث البينية.
- تضمين الخطط البحثية للأقسام التربوية للقضايا المجتمعية التي تتطلب إجراء معالجتها شراكات بحثية بين التخصصات المختلفة داخل الكلية وخارجها.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- تكليف الباحثين المتميزين بإدارة وتنفيذ المشاريع البحثية البينية التي تعالج الظواهر التربوية بعد انتقائهم وفق ضوابط صارمة.
- تطوير قدرات الباحثين التربويين في مجال البحوث البينية من خلال (دورات تدريبية–ورش عمل–تدريس مقررات–استحداث برامج..).
- إصدار قرار بتنظيم سيمنارات شهرية مشتركة بين الأقسام التربوية مرة واحدة كل شهر لمناقشة المقترحات البحثية المقدمة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في القضايا والموضوعات المتشابهة في كل تخصص.
- النظر في المعوقات والصعوبات التي تحول دون إجراء البحوث البينية ومعالجتها من خلال إجراءات الدراسات المسحية الدقيقة.

٧- **تسويق البحوث التربوية:** يمكن تحقيق التميز في البحث التربوي من خلال الاستفادة من اتجاه تسويق البحوث التربوية من خلال:

- تسويق واستثمار البحوث التربوية بما يحقق العائد المادي للباحثين.
- الترويج لدعم البحوث التربوية على مواقع كليات التربية الرسمية.
- تشكيل لجنة تخطيط البحث التربوي للقيام بدور الوسيط بين الجامعة ومؤسسات الأعمال للترويج إلى البحوث التربوية المتميزة.
- استحداث وظيفة الوسيط المعرفي مهمته مراجعة البحوث وتقديمها لمؤسسات الأعمال.
- إنشاء سوق موحد للبحوث التربوية بالتعاون مع الدول العربية تحت رعاية اتحاد الجامعات العربية.
- إكساب الباحثين المهارات والكفايات الضرورية اللازمة لتسويق البحوث التربوية عالميا.
- إتاحة الاطلاع على البحوث التربوية عبر بنك المعرفة وقنوات التواصل الالكترونية مثل فيس بوك وانستجرام.
- التعاقد مع دور النشر العالمية لتسويق الابحاث التربوية المحلية بعائد مادي مناسب.
- تقديم مكافآت مجزية لأصحاب الأبحاث التربوية الأكثر مبيعا على المستوى الدولي.
- الاستعانة بعدد من المتخصصين لترويج الأبحاث التربوية عبر قواعد البيانات التربوية المعروفة عالميا مثل ERIC.
- منح أعضاء هيئة التدريس والباحثين التربويين الحرية في التواصل مع الجهات الخارجية لترويج منتجاتهم العلمية وفق ضوابط معلنة.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

رابعا: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

إن ما أبرزه البحث الحالي من اتجاهات حديثة لتحقيق التميز في البحوث التربوية وأوجه الاستفادة منها، والتطلعات التي نطمح بها بشأن تطوير الأداء البحثي لتحقيق التميز في البحث التربوي من خلال تلك الاتجاهات الحديثة، يقتضي العمل على تجديد البحث التربوي وتحسينه في ضوء عدة موجهات، ومنها:

- توفير مناخ بحثي داعم للابتكار والتجديد، من خلال دمج أحدث الأساليب التي تبنتها جامعات العالم المتقدم في بنيتها البحثية.
- التوجه نحو إعادة صياغة منظومة البحث العلمي التربوي وقياس كفاءة إنتاجيته وفق مؤشرات تميز البحث العلمي التربوي.
- توفير الحرية الأكاديمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بما يضمن حرية الإبداع والبحث والتأليف.
- إضفاء البعد الدولي على بنية البحث العلمي التربوي بالجامعات المصرية، بحيث يتواكب مع أحدث ما تتوصل إليه الجامعات العالمية من مستجدات في ذات التخصص.
- تقديم الدعم المستمر للباحثين التربويين لتنمية مهاراتهم البحثية ولرفع مستوى قدراتهم الإبداعية.
- إنشاء نظام لتقييم الأفكار والمشروعات البحثية التي يتم تقديمها من قبل الباحثين وأعضاء هيئة التدريس للنظر في صلاحيتها قبل القيام بتنفيذها.
- عقد شراكات وبروتوكولات وتحالفات مع الجامعات العالمية المرموقة المصنفة عالمياً.
- استقطاب الكفاءات المتميزة من أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من خبراتهم في النشر الدولي وتأسيس الفرق والكراسي البحثية التربوية.
- رصد الميزانيات اللازمة لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل التي تحسن من كفاءتهم البحثية .
- رعاية الباحثين ذوى القدرات المتميزة للالتحاق بالفرق البحثية، وإسناد بعض المهمات التي يستطيعون القيام بها، من أجل صقل خبراتهم البحثية كل في تخصصه.
- استحداث برامج تعليمية متنوعة يضفى عليها الطابع الدولي في كافة التخصصات بالجامعة وتتوافق مع متغيرات سوق العمل ومتطلبات ريادة الأعمال.
- إنشاء صندوق لتمويل الأفكار والمشروعات الابتكارية بالجامعة.
- زيادة ميزانية البحث العلمى والمشروعات البحثية اقتداءاً بالدول المتقدمة التي تخصص ميزانية عالية للبحث العلمى والابتكار وريادة الأعمال

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

- وضع الخطط اللازمة من قبل المتخصصين لتسويق البحث العلمى واجتذاب التمويل من مؤسسات الإنتاج.
- إيفاد أعضاء هيئة التدريس في مهام علمية للاطلاع على خبرات الأساتذة بالجامعات المتقدمة في مجال التميز البحثي.

خامسا: معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها:

- محدودية الموارد المالية المخصصة لتطوير البحوث التربوية ودعم تميزها في ظل التوجهات الحديثة، ويمكن التغلب على ذلك بزيادة مخصصات البحث العلمي في مصر.
- ضعف العلاقة الفاعلة بين الجامعات المصرية ونظيرتها الأجنبية، الأمر الذي يعطل تنفيذ سياسة التدويل بشكل علمي سليم، ويمكن التغلب على ذلك بإدخال التوجه الحكومي الخاص بتدويل التعليم الجامعي حيز التنفيذ بشكل أوسع.
- عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس وضعف رغبتهم في القيام ببحوث تنشر دوليا وخاصة من أصحاب التخصصات الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ويمكن التغلب على ذلك برصد مكافآت خاصة بالنشر الدولي.
- ضعف مهارات بعض الباحثين التربويين وخاصة في المهارات اللغوية والتكنولوجية، ويمكن التغلب على ذلك بتنظيم دورات وورش عمل لتنمية قدرات الباحثين التربوية لغويا وتكنولوجيا.
- ضعف البنية التحتية الأساسية والتكنولوجية لكليات التربية، ويمكن التغلب على ذلك بوضع خطة تطوير عاجلة لبنية الجامعات من وزارة التعليم العالي وتسريع وتيرة تنفيذها.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

١. إبراهيم، خديجة عبدالعزيز. (٢٠١٨). المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٤،ع٥، ٣٦٥-٤٧٩.

٢. أحمد، خالد عبدالرحمن وإسماعيل، شريف محمد. (٢٠١٨). الكراسي العلمية ودورها في تنمية البحث العلمي بالجامعات السعودية. المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، ع ٥٥، ٥١-٨٣.

٣. أحمد، سماح محمد. (٢٠١٨). التصنيفات العالمية للجامعات نماذج نظرية وتطبيقية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

٤. أحمد، نجم الدين نصر والحنفي، رشا مصطفى. (٢٠١٨) تصور مقترح لتطوير مجال أصول التربية في ضوء بعض النماذج العالمية. مجلة دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق ، مج٣٣، ع١٠٠، ١٧٧-٢٣٢.

٥. الأحمري، إلهام بنت محمد علي (٢٠٢١). الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي: دراسة ميدانية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج١٢، عدد٣٧، ٥٦ – ٧٥.

٦. إلهام، شيلي (٢٠٢٠) اعتماد عناصر للتسويق الإلكتروني ضمن آليات الاندماج وتطبيق الاقتصاد الرقمي عرض نموذج Alibaba &Amazon. مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، الجزائر، مج٣، ع٥، ١٣٢-١٥٢.

٧. أنيس، أحمد نصحى. (٢٠١٧). تصور مقترح لرفع مستوى الميزة التنافسية في البحث العلمي لمؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، مج١٠، ع٢٩، ١-١٩.

٨. البحيري، خلف محمد. (٢٠١٤). اقتصاديات التعليم. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٩. البيز، جواهر. (٢٠٢٠). تطوير الحراك الأكاديمي الدولي بالجامعات السعودية لتدويل التعليم العالي في النماذج العالمية نموذج مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٠. بيومي، ولاء محمود عبد الله وعبد الوهاب، إيمان جمعة محمد.(٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة بنها في ضوء فلسفة التميز الأكاديمي. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج٣٣،ع١، ٣٣٠-٤١٧.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

١١.توفيق، صلاح الدين محمد وعبدالوهاب، إيمان جمعة محمد (٢٠٢٤). نموذج بنائي تصوري لمؤشرات التكامل المعرفي في البحث التربوي: رؤية مقترحة لبحوث أصول التربية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٩(١)، ٣٨٩ – ٤٧٨.

١٢.التوني، عاصم عبد القادر نصر. (٢٠١١). إنشاء مراكز التميز البحثي للتعليم العالي الجامعي (تصور مقترح). المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس – الدولي الثالث، تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، في الفترة من ١٢ – ١٣ أبريل ٢٠١١م، مج١، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص٧٠–٩٦.

١٣.الحازمي، حنان محمد (٢٠٢٣)، الشراكة البحثية مدخل لتطوير الدراسات البيئية في مجال التربية الإسلامية، مجلة كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، مج١١، ع٢٤، ٤٦٦–٥٠٠.

١٤.حرب، محمد خميس (٢٠١٣). تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي. مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق ، ٧٩، ١٣٩ – ٢٢٨.

١٥.حرب، محمد خميس. (٢٠١٣–أ). رؤية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لدور التبادل المعرفي في تحقق التميز البحثي. منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، البحث العلمي والتبادل المعرفي في الفترة من ٢٢–٢٣أبريل، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.

١٦.حرب، محمد خميس. (٢٠١٣–ب). تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي. مجلة كلية التربية بالزقازيق، مج٢٨، ع٧٩، ١–٨٩.

١٧.حسن، صلاح عبد الله ومحمود، أمل علي. (٢٠٢٠). متطلبات تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية لتطوير البحث التربوي دراسة ميدانية في جامعة أسيوط. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج١٧، ع٩٦، ١٨٤–٢٦٦.

١٨.حسن، محيي الدين.(٢٠١١) أولويات البحث التربوي: دراسة ميدانية. مجلة آفاق تربوية، مج١،ع٢، كلية التربية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ٦٧–١١٣.

١٩.الحناوي، أسماء أحمد حامد وسليمان، هناء إبراهيم (٢٠٢٢). تصور مقترح لدعم جودة البحث التربوي بكليات التربية في مصر. مجلة كلية التربية بدمياط، ٨٢، ١ – ٣١.

٢٠.الحناوي، أسماء أحمد حامد. (٢٠٢٢). تصور مقترح لدعم جودة البحث التربوي بكليات التربية في مصر. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، مج ٣٧، ع٨٢، ١–٣١.

٢١.خضر، جميل احمد (٢٠١١). تسويق مخرجات البحث العمى كمتطلب رئيسي من متطلبات الجودة والشراكة المجتمعية. ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العربي الدولى الأول لضمان جودة التعليم العالى، ١٠–١٢مايو، جامعة الزرقاء، الاردن ، ٥٩٨–٦١٢.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٢٢.خلف، السيد محمد عبد الله . (٢٠١٥). تصور مقترح لتطوير البحث التربوي في ضوء معايير جودته. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلة عربية إقليمية محكمة دوليا مستقلة تصدرها رابطة التربويين، مصر مج٦٣،ع٢، ٤٨٧-٥٢٢.

٢٣.الخليفة، عبد العزيز علي. (٢٠١٤) صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجا. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، ع٤٦، ٩٧-١٢٣.

٢٤.خميس، نادية، (٢٠٢١)، الدراسات البينية نحو استراتيجية بديلة في البحث العلمي، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية كلية اللغة والأدب العربي والفنون جامعة باتنة الحاج لخضر، الجزائر، مج١٤،ع٢، ٢٤١-٢٦٠.

٢٥.الخولي، علوي عيسى. (٢٠٠٩). واقع متطلبات البحث العلمي بالجامعات المصرية. مؤتمر تحسين جودة الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي: مواجهة التحديات وتوجه نحو المستقبل والتنمية، ٢٥-٢٦ فبراير.

٢٦.الدهشان، جمال. (٢٠١٨). نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات والمتطلبات. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج١، ع١، ٦١-١٠٧.

٢٧.رمضان، عصام جابر. (٢٠١٦). رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية بالجامعات السعودية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، مج٣٥، ع١٧٠، ١٣-٨٠.

٢٨.زكي، إيلين معوض ومصطفى، يوسف عبد المعطي ومخلوف، سميحة علي. (٢٠١٩). توظيف نتائج البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية في مصر. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. مج١٣، ع٤، ٨٣-١٢٨.

٢٩.زكي، إيلين معوض. (٢٠١٩). توظيف نتائج البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية في مصر: تصور مقترح. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية , ١٣(٤)، ٨٣ - ١٢٨.

٣٠.سيد أحمد، وليد سعيد أحمد والنجار، راضي أحمد. (٢٠٢٣). متطلبات تسويق البحوث العلمية بجامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية , ١٧(٤)، ٥٧٠ - ٦٤٦.

٣١.السيد، أسماء جمعة عبد العزيز. (٢٠٢٢). آليات مقترحة لتطبيق استراتيجية المحيط الأزرق في تسويق البحوث العلمية بجامعة المنوفية. مجلة كلية التربية ببنها، مج١٣٠، ع٢، ٤٤٩-٥٦٢.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٣٢.السيد، سحر حسنى احمد. (٢٠١٥). دراسة تقويمية لتسويق الخدمات الجامعية فى ضوء ادارة الجودة الشاملة بالجامعات المصرية. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلوم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٦١، ٢٣٠-٣٥٤.

٣٣.السيد، هناء شحتة. (٢٠١٥). تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية في ضوء مدخل التميز التنظيمي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٤.شحاتة، أحمد محمد . (٢٠٢٣). آليات تدويل البحث العلمي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكان الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية ببنها , ٣٤(١٣٤)، ٥٥١ - ٦١٤.

٣٥.الشهري، سراء أحمد. (٢٠٢٤). واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع٩٩، ٨١-١٣١.

٣٦.الطائي، جعفر حسن. (٢٠١١). أزمة البحث العلمي في الوطن العربي. مجلة رسالة المكتبة، مج٤٦، ع١، ٣٨-٩٠.

٣٧.العاني، وجيهة ثابت (٢٠١٦) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البيئية في كلية التربية جامعة السلطان قابوس، مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مج٧، ع٣، ٥٣-٦٧.

٣٨.عباس ، محمود السيد ووهبة، عماد صموئيل ومحمد، مروة علي عبداللاه (٢٠٢١). مشكلات البحث التربوي في مصر وسبل مواجهتها في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. مجلة سوهاج لشباب الباحثين، جامعة سوهاج، ١، ٢٥٩ - ٢٧٢.

٣٩.عباس، ياسر ميمون. (٢٠١٩). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية: أصول التربية نموذجاً. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج٢، ع٣، ٢٧٧-٣٢٢.

٤٠.عبد الجواد، جابر محمد . (٢٠١٤). مراكز التميز البحثي ودورها في بناء اقتصاد المعرفة: دراسة تجربة المملكة العربية السعودية، الأعمال الكاملة لمؤتمر مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي، في ١٧ يونيو، جامعة بني سويف.

٤١.عبد العزيز، حمدي جمعة. (٢٠١٦). دور تسويق الخدمات الجامعية في تحسن القدرة التنافسية من وجهة نظر الدارسين بجامعة حلون. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع١، ٤٠٦ -٥٠١.

٤٢.عبده، هاني خميس (٢٠١٦). البحوث البيئية وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخيارات مستقبلية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مج٧، ع٣، ١٥٥-١٦٥.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٤٣.العتيبي، تغريد خالد.(٢٠٢٠). متطلبات تدويل البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض الخبرات العالمية وآراء الهيئة التدريسية. مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مج٤١، ع١٥٨، ٣٥-٥٨.

٤٤.العزازي، محمد السيد محمد (٢٠٢٢). جودة البحث التربوي وعلاقته بتبني قضايا التعليم قبل الجامعي على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م.: دراسة تحليلية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ٨، ٣٠١ – ٣٧٧.

٤٥.عسيري، تغريد أحمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير أبحاث التربية المقارنة من وجهة نظر الخبراء. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج١٧، ع٩٧، ٦٢-٩٥.

٤٦.علي، أسامة حامد. (٢٠١٥). الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة بيانات سكوبس Scopus. مجلة الفهرست، دار الكتب والوثائق القومية، مج٥١، ع٥٢، ٥٢-٨٨.

٤٧.علي، هيام عبد الرحيم أحمد . (٢٠٢٤). تصور مقترح لتوظيف البحوث البينية كمدخل لتطوير البحث التربوي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات العالمية. المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، مج١١٧، ع١، ١٢١-١٨٥.

٤٨.عمار، إيمان حمدي.(٢٠١٩). تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول.المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج، ع٤١، ٤٩-٧٢.

٤٩.العنزي، بدرية خلف حمدان. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتسويق البحوث التربوية إلكترونيًا في أقسام أصول التربية بالجامعات السعودية كمدخل لتعزيز الميزة التنافسية. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، مج٢، ع٣، ٢١٣-٢٩٤.

٥٠.العياشي، وردة بلقاسم. (٢٠١٢). كراسي البحث بين التجربة العربية الغربية. ندوة: كراسي البحث في المملكة العربية السعودية: التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المنعقد في الفترة من ١٦-١٨ إبريل، ٣٣٩-٣٦٥.

٥١.غريب، محمد، والسهيمي، خضران. (٢٠١٩). آليات تحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج٣٠، ع٢، ١-٣٣.

٥٢.الغفيري، أحمد علي يوسف. (٢٠٢١). درجة التزام طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد بمعايير التميز البحثي في رسائلهم العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، مج١، ع٥، ٥٠-٩٣.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٥٣.غنايم، مهني محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). كراسي البحوث العلمية مدخل لتحقيق ميزة تنافسية للعلوم التربوية بكليات التربية في الجامعات المصرية. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربى للتعليم والتنمية ، مج٢٧، ع١٥، ٦٢-٨٤.

٥٤.الغنوصي، سالم سليم. (٢٠١٥). تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي وقطاعات المجتمع ودول الخليج في ضوء خبرات بعض الجامعات العالمية. المؤتمر الدولي الأول: تطوير الأداء الأكاديمي لكليات التربية رؤية استشرافية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية، ٢٤-٢٥ فبراير، ٣٥٤-٤٧٠.

٥٥.فرجون، خالد محمد. (٢٠١٩). تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات الليبية لتحقيق التميز في البحث العلمي. مجلة البيان العلمية، جامعة سرت، ٣، ٣٤ – ٥٣.

٥٦.الفضالي، محمد محمد بيومي. (٢٠٢٢). متطلبات تدويل البحث العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر. مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، مج١٩٦،ع ٣، ٦١٣-٧١٦.

٥٧.فضل الله، محمد رجب وعبد الله، إبراهيم محمد. (٢٠٢٢). تصور مقترح لحاضنة البحوث التربوية بجامعة العريش. مجلة كلية التربية، جامعة العريش، مج١٠، ع٢٩، ٣٣-٨٠.

٥٨.الفقي، عبدالرحمن فتحي عبدالرحمن (٢٠٢٣). آليات تحقيق الاستفادة من نتائج البحث التربوي في إعداد سياسات تطوير التعليم الصناعي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٢١(٣)، ١٠٥٨ – ١٠٨٨.

٥٩.فودة، إبراهيم محمد وعز الدين، سحر محمد يوسف. (٢٠١٥). دراسة تحليلية لتوجهات بحوث التربية العلمية لتحقيق التميز. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٨(١)، ٥٥ – ١٠٦.

٦٠.القحطاني، ريم داغش (٢٠١٤). تسويق بحوث الجامعات السعودية، مدخل استراتيجي لتفعيل الشراكة المجتمعية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٦١.القلش، أسامة أحمد جمال (٢٠١٩). النشر العلمي بمعهد البحوث والدراسات العربية : دراسة تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة، مج١، ع١، ٥٧ – ١١٥.

٦٢.المالكي، مريم عبد الله. (٢٠١٨). دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية. مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، مج١٧٩،ع١، ٧٦٨-٨١٧.

٦٣.محمد، أمل أحمد حسن وأحمد، مها مراد على (٢٠١٧). معوقات النشر الدولي في الدوريات العلمية لدى أعضاء هيئة تدريس كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المنيا: دراسة ميدانية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، مج٣٢، ع٤، ٣٣٠ – ٣٩٢.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٦٤.محمد، شيرين حسن. (٢٠٢٠). واقع ثقافة الدراسات البيئية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان وآليات تفعيلها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، مج١٤، ع٧، ١-٣٩.

٦٥.محمد، هبه غريب (٢٠٢٠). دراسة مقارنة لتسويق البحوث في كل من جامعة السويس وجامعة الإمارات العربية المتحدة وجامعة هارفارد. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج١٢٤، ع٢٧، ٩٣ – ١٦٠.

٦٦.المحمدي، سعد على ريحان (٢٠١٩). استراتيجية الإعلان والاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٦٧.محمود، أيسم سعد محمدي (٢٠٢٣). معوقات النشر العلمي الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بجامعة القاهرة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٣١(٢)، ٢٩ – ١٢٢.

٦٨.محمود، أيسم سعد محمدي. (٢٠١٩). البحث التربوي في مصر ودوره في بناء الإنسان وخدمة المجتمع: أزمة الواقع والتغير المأمول. المؤتمر العلمي الدولي السادس بعنوان : التعليم النوعي وبناء الإنسان، فى الفترة من ١٧-١٨ فبراير، كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة، ٣٥، ١-٤٧.

٦٩.مرسي، عمر محمد. (٢٠١٨). تصور مقترح لإنشاء مركز التميز التربوي البحثي بكلية التربية جامعة أسيوط في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج٢٣، ع١، ١-٣٣.

٧٠.مسلم، عبدالله حسن. (٢٠١٥). الإدارة التسويقية الحديثة. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

٧١.مصطفى، السيد فكرى عبد العزيز. (٢٠٢٣). النشر الدولي مدخل لتحقيق الاستثمار في البحوث التربوية بجامعة المنصورة: دراسة استشرافية. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، مج٣، ع١، ٢١١-٢٦٧.

٧٢.المفتي، محمد أمين . (٢٠١٨) قضايا في البحث التربوي، رؤية واقتراحات، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج١، ع١، ٤٩-٥٨.

٧٣.منصور، فيولا منير. (٢٠١٩). الكراسي البحثة في ضوء خبرات كل من جنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية وألمانيا لخدمة المجتمع وإمكانية الإفادة منها في مصر. المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ع٦٥، ١٢٠٨-١٣١٨.

٧٤.الناقة، محمود كامل. (٢٠٠١). واقع البحث التربوي، مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية وكلية التربية، جامعة عين شمس، ج٢، ١٠١٩-١٠٤٧.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

٧٥.هلال، ناجي عبد الوهاب ونصار، على عبد الرؤف. (٢٠١٢). تدويل التعليم العالي المصري على ضوء تحديات العولمة. مجلة مستقبل التربية، المركز العربي للتعليم والتنمية. مج١٩،ع٧٧، ١٨٥–٣١٦.

٧٦.هلل، شعبان احمد. (٢٠١٩). الكراسي البحثية مدخلاً لتحقيق جودة البحوث التربوية بالتعليم الجامعي بمصر. مجلة كلية التربية بالعريش، مج٧، ع١٨، ١١١–١٥٥.

٧٧.همام، محمد (٢٠١٧)، تداخل المعارف ونهاية التخصص في الفكر الإسلامي العربي: دراسة في العلاقات بين العلوم. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات.

٧٨.الهمص، نارمان. (٢٠١٥). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في ضوء تدويل البحث العلمي. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٧٩.هندي، عبدالمعين سعد الدين وأبو شوشة، محمد ناجح ومحمد، حنان فاروق. (٢٠٢١). دور مراكز التميز البحثي في تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ع٩، ٥٦٧ – ٦٠٨.

٨٠.وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (٢٠٢٠). برنامج مراكز التميز البحثي هيئة البحث العلمي والابتكار، http://www.sri.gov.sd/doc/excellance_center.pdf

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

81. Alba, Gabriel Dall' , Guzzo, Guilherme Brambatti, & Silva, Scheila de Avila, (2016), Science and Education: A Perspective of Didactic Transposition with Bioinformatics Concepts, International Journal for Infonomics (IJI), Vol.9, No.2, 1178-1183.
82. Anastasi, J. (2016). How to Set Up a Center of Excellence. Available at: https://cleverism.com/how-set-up-center-excellence/.
83. Bammer, Gabriele, (2012), Strengthening interdisciplinary research: What it is, what it Does, how it does it and how it is supported, Australia: The Australian Council of Learned Academies.
84. Baron, J., Willis, J., & Lee, R. A. (2010). Creating higher education academic and information technology resources in an international context. Computers in the Schools, Vol.27, Issue 3-4, 288-308.
85. Borlaug, S. B., & Jacob, M. (2013). Who commercialises research at Swedish universities and why? Prometheus, Vol. 31, Issue 2, 139-152.
86. Carlson, Erick, et al., (2013). defining an Integrated Interdisciplinary Approach: I-water Fellows Address Challenges Confeonting Freshwater Resources, annual AGU hydrology days, was held at Colorado State University, on 25 – 27 March, Colorado State University Center of a Set Up to How.
87. Covelli, J.; Morrissette, G.; Lindee, A.; Mercier, R. (2020). Forming a University-Based Business Incubator for Student and Community Entrepreneurs: A Case Study. Journal of Continuing Higher Education, 68(2), 117-127.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

88. Evans, C; Kandiko, C; Forsythe, A; Edwards, C. (2021). What Constitutes High Quality Higher Education Pedagogical Research?, Assessment & Evaluation in Higher Education, 46(4), 525-546.
89. Everette, Michele C.,(2019),Using Student Perceptions of Collaborative Mapping to Facilitate Interdisciplinary Learning, journal of Scholarly Teaching ,Vol.14,PP.113-129.
90. Finardi, K., & Rojo, R. (2015). Globalization, internationalization and education: what is the connection?, International e-journal of Advances in Education. Vol. 1, Issue 1. 18-25.
91. Gardener, G, Antoniuk, L, & Tsyrkun, O, (2015), Innovative strategies of American World-Class Research Universities, Development of world class, University Education, Institute of Higher Education, Kyiv , No.3, 21-27.
92. Hoidn, S, (2018), Conducting Interdisciplinary Research in Higher Education: Epistemological Styles, Evaluative Cultures and Institutional Obstacles, International Journal of Interdisciplinary Research and Innovations, Vol.6, No.3, PP.288-297.
93. Iqbal, S. (2016). Insights of School Head about Marketing Education Services through Digital Media. Journal of Education and Educational Development. Vol.3, No 1, 52-73.
94. Karakus, M & yalcin, O,(2017), Examination of Postgraduate Theses in Sciences Within the Interdisciplinary Context, International journal of Environmental& Science Education,Vol.12,No.4, 711-727.
95. Masudian, P., Farhadpoor, M. R., & Ghashgayizadeh, N. (2013). Commercializing university research results: A case study by Behbahan Islamic Azad University. Library Philosophy and Practice (e-journal), 870, PP.1-20.
96. McGill, M., Heckman, S., Liut, M., Sanusi, I., Szabo, C. (2024). Unlocking Excellence in Educational Research: Guidelines for High-Quality Research that Promotes Learning for All. Proceedings of the 55th ACM Technical Symposium on Computer Science Education V. 2, 1871 - 1872.
97. Owen, D. & Noblet, C., L. (2014), Interdisciplinary research and environmental law, Ecology Law Quarterly, University of California Berkeley, Vol.41,No. 4,. 886-938.
98. Perry, L. (2018). Assessing the Performance of Educational Research in Australian Universities: An Alternative Perspective. Higher Education Research and Development, 37, (2)343-358.
99. Price R, (2014). How to Build More Impactful Centers of Excellence, available at: http://www.industryweek. Com/operations/how- build-more- impactful- centers-excellence
100. Rohim, M. N. (2019). Marketing Strategy for Educational Services, Social Science, Education and Humanities Research. Vol .387, PP. 264-267.
101. Shechter, D. & Strier, R. (2015). Visualizing access: knowledge development in university–community partnerships. Published online. Science and Business Media Dordrecht, Vol. 71, No.1, PP. 343-359.
102. Stone, M., A. &Desmond, J. (2007). Fundamentals of marketing. Routledge, Taylor & Francis Group, an informa business, London and New York.
103. Tim, C. &Allan, D. (2017) "The invisible impact of educational research. Oxford review of education, Vol.43, No.46, PP. 1-15.
104. Valeria, A., Alexander, B. (2017). A Bibliometric View on the Internationalization of European Educational Research. European Educational Research Journal, 16(6), 843-868.
105. Vertesy, D. & Tarantola, S. (2012), Composite Indicators of Research Excellence, JRC, scientific and Policy Report, Joint Research Excellence Center, Institute for the Protection and Security of the Citizen.

Vol.32, No. 1, Oct, 2025 ISSN: 2090- 5890 & 2735 - 3222

106. Wohlert, J., Gatzwiller, A. (2016) A brief History of the Internationalization of Danish Research. Denmark: The think Tank DEA. Retrieved from: https:// dea.nu/sites/dea.nu/files/litterature_review.pdf
107. You, H., S. (2017), Why Teach Science with an Interdisciplinary Approach: History, Trends, and Conceptual Frameworks, Journal of Education and Learning, Vol. 6, No. 4, PP. 66-77.